الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم

معهد التربية البدنية والرياضية

بحث مقدم ضمن متطلبات نيل شهادة الماجيستر في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

تخصص الرياضة والصحة

بعنوان

مساهمة الإعلام الرياضي المكتوب في نشر الثقافة الرياضية المرتبطة بالصحة

- بحث مسحي أجري بولاية مستغانم -

إعداد الطالب:

فتحي بوخاري

لجنة المناقشة:

د/ منصور بلكحل رئيسا

د/ عثمان بن برنو مقررا

د/ صبان محمد عضوا

د/ الحاج بن قناب عضوا

د/ محي الدين جمال سليم عضوا

السنة الجامعية: 2012/ 2013 * 1433/1434

*** إهـداء ***

إلى نبع الحنان وكل الحنان ...إلى من تفرح لفرحي وتحزن لحزني إلى بر الأمان ... **أمي العزيزة**

إلى الذي يحترق من أجل أن ينير لي درب الحياة.....إلى الذي كان يزيد في عزيمتي... **أبي الغالي**

إلى إخوتي و أخـواتي جميعا وأبنائهم

إلى كل أهلي وأقاربي وكل من له صلة **بعائلة بوخاري وفتحي**

إلى جميع الأصدقاء والذين عشت معهم الأيام الحلوة والمرة داخل الجامعة

إلى كل الأصدقاء الذين لم أذكر أسماءهم سهوا

وإلى كل من ساهم في تعليمنا ولو حرفا

إلى كل هؤلاء أهدي هـذا العـمل المتـواضع

**** فتحي ****

* شكر وتقدير *

في البداية أشكر الله عز وجل الذي وفقني لإتمام هذا العمل المتواضع

ثم أتوجه بالشكر الجزيل للأستاذ المشرف "بن برنو عثمان " الذي لم يبخل علي بنصائحه القيمة التي مهدت لي الطريق لإتمام هذا البحث

كما يشرفني أن أتقدم بأسمى عبارات الشكر والتقدير إلى كل من ساعدني في إنجاز هذا البحث سواء من قريب أو من بعيد.

ولا يفوتني أن أتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى كل **أساتذة معهد التربية البدنية والرياضية بمستغانم** على صبرهم معي طوال مدة دراستي بينهم،

والى كل **أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالمسيلة.**

** فتحي **

قائمة المحتويات

المحتوى	الصفحة
إهداء	أ
شكر وتقدير	ب
قائمة المحتويات	ج
قائمة الجداول	ح
التعريف بالبحث	
1- مقدمة	1
2- المشكلة	2
3- أهداف البحث	3
4-فرضيات البحث	3
5- أهمية البحث	4
6- مصطلحات البحث	4
7- الدراسات السابقة والمشابهة	7
الباب الأول:الدراسة النظرية	
الفصل الأول: الإعلام الرياضي المكتوب	
تمهيد	13
1- الإعلام العام	13
1-1 تعريف الإعلام	13
1-1-1 المبادئ الأساسية للإعلام	14
1-1-2 مميزات الإعلام	14
1-1-3 الخصائص الإعلامية للرسالة الناجحة	15
1-1-4 عوامل نجاح الرسالة الإعلامية	16
1-1-5 أهمية الإعلام في التثقيف العام	16
1-1-6 الإعلام والوعي الرياضي	17
1-1-7 أهمية الإعلام في مجال الرياضة للجميع	17

1-2 الإعلام الرياضي	18
1-2-1 مفهوم الإعلام الرياضي	18
1-2-2 أنواع وأشكال الإعلام الرياضي	19
1-2-3 أهداف الإعلام الرياضي	19
1-2-4 خصائص الإعلام الرياضي	20
1-2-5 أهمية الإعلام الرياضي	21
1-2-6 أساليب الإعلام الرياضي	23
1-2-7 العوامل المؤثرة في الإعلام الرياضي	23
1-3 الإعلام المكتوب	24
1-3-1 تعريف الصحافة المكتوبة	24
1-3-2 مبادئ الصحافة المكتوبة	24
1-3-3 مشاكل الصحافة المكتوبة	25
1-3-4 أهداف الصحافة المكتوبة	26
1-3-5 خصائص الصحافة المكتوبة	27
1-3-6 فنون الصحافة المكتوبة	29
1-3-7 دور الصحافة الرياضية في تكوين الرأي العام الرياضي	32
1-3-8 هدف الصفحة الرياضية	33
1-3-9 الصحافة الرياضية المتخصصة	33
خلاصة	34
الفصل الثاني: الثقافة الرياضية والصحة	
تمهيد	36
2- الثقافة	36
2-1-1 مفهوم الثقافة	36
2-1-2 تعريف الثقافة	38
2-1-3 عناصر الرياضة	39
2-1-4 وظائف الثقافة	39

2-2 الثقافة الرياضية	39
2-2-1 الثقافة والرياضة	39
2-2-2 تعريف الثقافة الرياضية	40
2-2-3 مكونات الثقافة الرياضية	41
2-2-4 أقسام الثقافة الرياضية	42
2-2-5 الإتجاهات المعاصرة للثقافة الرياضية	42
2-2-6 أهمية الثقافة الرياضية	44
2-2-7 دوافع الثقافة الرياضية	44
2-2-8 خصائص الثقافة الرياضية	44
2-3 الصحة	45
2-3-1 ماهية الصحة	45
2-3-2 مفهوم علم الصحة قديما وحديثا	46
2-3-3 تعريف الصحة	47
2-3-4 الوعي الصحي	48
2-3-5 أقسام الصحة	49
2-3-6 كيفية المحافظة على الصحة	49
2-4 الصحة والرياضة	50
2-4-1 الصحة والترويح الرياضي	51
2-4-2 أهداف الصحة والرياضة	51
2-4-3 أهمية الرياضة كوسيلة للتربية الصحية	53
2-5 نحو تصور إنسان العصر	54
2-6 النشاط الرياضي للجميع	55
خلاصة	55
الفصل الثالث: المجتمع الجزائري	
تمهيد	57
3- المجتمع ومفهومه	57

3-1-1 تعريف المجتمع	58
3-1-2 عناصر المجتمع	58
3-1-3 بيئات المجتمع	59
3-1-4 خصائص المجتمع	59
3-1-5 علاقة الرياضية بالمجتمع	60
3-1-6 المشكلات الرياضية والمجتمع	60
3-2 المجتمع الجزائري	61
3-2-1 هوية المجتمع الجزائري	61
3-2-2 بنية المجتمع الجزائري الثقافية والإجتماعية	61
3-3 التربية في المجتمع الجزائري:	68
3-4 التربية البدنية والرياضة والمجتمع الجزائري.	70
خلاصة	76
الباب الثاني:الدراسة التطبيقية	
الفصل الأول: منهجية البحث والإجراءات الميدانية	
تمهيد	79
1- منهج البحث	79
2- مجتمع وعينة البحث	79
3 مجالات البحث	82
4- متغيرات البحث	82
5- الضبط الإجرائي لمتغيرات البحث	83
6- أدوات البحث	85
7- الأسس العلمية للإختبارت المستخدمة	85
8- الوسائل الإحصائية	89
9- صعوبات البحث	90
الفصل الثاني: عرض و تحليل ومناقشة النتائج	
تمهيد	92

– عرض النتائج	92
– استنتاجات	134
– مناقشة الفرضيات	135
– الخلاصة العامة	136
– الإقتراحات والتوصيات	137
– قائمة المصادر والمراجع	139
– الملاحق	

قائمة الجداول

الرقم	الجـــدول	الصفحة
01	يوضح البناء الاجتماعي وأنساقه	67
02	يمثل عدد الاستمارات الموزعة على العينة –مواطني ولاية مستغانم–	82
03	يبين خصائص العينة حسب الجنس	83
04	يبين خصائص العينة حسب السن	83
05	خصائص العينة حسب الممارسة الرياضية ونوعها	84
06	يبين توزيع أفراد العينة حسب الشهادة العلمية	84
07	يوضح نتائج معامل الارتباط بيرسون لحساب الصدق الخاص بمحاور الاستبيان	86
08	يوضح نتائج معامل الارتباط بيرسون الخاص بمحاور الإستبيان	87
09	يوضح نتائج معاملات الارتباط بمعادلة ألفا كرونباخ لمحاور الإستبيان	88
10	يبين مدى تصفح أفراد العينة للصحافة الرياضية المكتوبة	92
11	يبين أراء أفراد العينة حول مدى سهولة الحصول على الصحيفة الرياضية المكتوبة	93
12	أراء أفراد العينة في تصفح الصحيفة الرياضية المكتوبة في الآونة الأخيرة	94
13	يبين معنى الصحيفة الرياضية المكتوبة بالنسبة لأفراد العينة	95
14	يبين شعور أفراد العينة أثناء تصفحهم للصحيفة الرياضية المكتوبة	96
15	يبين أماكن تصفح الصحيفة الرياضية المكتوبة	97
16	يبين زمن تصفح الصحيفة الرياضية المكتوبة	98
17	يبين المدة الزمنية للتصفح الصحيفة الرياضية المكتوبة	99
18	يبين الكم الذي يتصفحه أفراد العينة في الصحيفة الرياضية المكتوبة	100
19	يبين الوسيلة المستعملة في تصفح الصحيفة الرياضية المكتوبة	101
20	يبين الصحف الرياضية المكتوبة الأكثر اطلاعا	102
21	يبين قيمة وأهمية الصحيفة الرياضية المكتوبة بالنسبة لأفراد العينة	103
22	يبين معنى الصحافة الرياضية المكتوبة لأفراد العينة من حيث المحتوى	104
23	يبين رأي أفراد العينة في تناول الإعلام الرياضي المكتوب لأخبار المنافسات	106
24	يبين رأي أفراد العينة في تناول الإعلام الرياضي المكتوب لأخبار الأندية	107
25	يبين رأي أفراد العينة في تناول الإعلام الرياضي المكتوب ليوميات الرياضيين	108

26	يبين رأي افراد العينة في تركيز الإعلام الرياضي المكتوب على نشاط واحد	109
27	يبين رأي أفراد العينة في اهتمام الإعلام الرياضي المكتوب بفئة معينة	110
28	يبين أراء أفراد العينة في اقتصار الصحافة الرياضية المكتوبة على الأندية المحترفة	111
29	يبين أراء أفراد العينة حول الجانب الذي يوليه الإعلام الرياضي م.الاهتمام الأكبر	112
30	أراء أفراد العينة حول نشر الصحافة الرياضية المكتوبة لثقافة التسامح بين الأندية	113
31	يبين أراء أفراد العينة في تناول الصحافة الرياضية المكتوبة لكل مواضيع الرياضة	115
32	يبين أراء أفراد العينة في الإعلام الرياضي المكتوب كمجرد وسيلة إخبارية	115
33	يبين أراء أفراد العينة سبب تركيز الإعلام الرياضي المكتوب على أخبار المنافسات	116
34	أراء أفراد العينة في مدى تغطية الإعلام الرياضي المكتوب لكل مواضيع الرياضة	117
35	رأي أفراد العينة في مناسبة مواضيع الإعلام الرياضي المكتوب لكل فئات المجتمع	118
36	أراء أفراد العينة حول تناول الإعلام الرياضي المكتوب للرياضة المدرسية	119
37	الآراء حول تناول الإعلام الرياضي المكتوب لرياضة ذوي الاحتياجات الخاصة	120
38	أراء أفراد العينة حول تناول الإعلام الرياضي المكتوب لرياضة المرأة	121
39	أراء أفراد العينة حول تناول الإعلام الرياضي المكتوب لرياضة المسنين	122
40	يبين أراء أفراد العينة حول كيفية تعامل الإعلام الرياضي المكتوب مع الرياضة	123
41	الآراء حول تغطية الإعلام الرياضي المكتوب لبحوث المختصين في الرياضة	124
42	يبين أراء أفراد العينة حول نشر الإعلام الرياضي المكتوب لثقافة الرياضة للجميع	125
43	يبين أراء أفراد العينة حول توجيه الإعلام الرياضي المكتوب القارئ للممارسة	126
44	يبين درجة توجيه الإعلام الرياضي المكتوب القارئ للممارسة	127
45	يبين أراء أفراد العينة حول نشر الإعلام الرياضي المكتوب لثقافة المحافظة على اللياقة	128
46	الآراء حول تغطية الإعلام الرياضي المكتوب لملتقيات الرياضة والصحة	129
47	أراء العينة حول تشجيع الإعلام الرياضي المكتوب على استغلال أوقات الفراغ	130
48	أراء العينة حول توضيح الرياضة كوسيلة للاسترخاء في الإعلام الرياضي المكتوب	131
49	يبين سبب تناول الإعلام الرياضي المكتوب لبعض مواضيع الرياضة والصحة	132

التعريف بالبحث

1- مقدمة:

إن الرياضة قديمة قدم الزمان، فمنذ عهد الإنسان البدائي وحتى العصر الحالي والنشاط البدني يلعب دورا هاما في حياة الإنسان والشعوب والأمم، وقد اختلفت عبر هذه المسيرة الطويلة دوافع ممارسة الشعوب والمجتمعات للرياضة تبعا لضرورات الحياة والبقاء والعيش أولا، ثم مع مرور السنين اختلفت تبعا لفلسفة الدولة بتعاليمها ونظمها، وأصبحت غاية الرياضة تسعى لإنماء شخصية الإنسان من الناحية الجسمية والنفسية والاجتماعية.

وحتى نفهم الرياضة بكل ما تحويه من أفكار واتجاهات داخل المجتمع، وجد الإعلام حتى يلبي هذا الغرض بكل ما يحويه من وسائل إعلامية، فقد لعب الإعلام دورا هاما في التنشئة الاجتماعية، فهو أحد المؤسسات الاجتماعية التي تقوم بتنشئة الأفراد وتثقيفهم رياضيا، وتعليمهم السلوك المقبول اجتماعيا ورياضيا، حيث تلقنهم العقائد الرياضية والمعارف خاصة من الناحية الصحية، والتي أصبحت مؤخرا ذات علاقة كبيرة بالرياضة، نظرا لأن هذه الأخيرة وجدت من خلال الكثير من الدراسات الحديثة أنها وقاية أو علاج لكثير من الأمراض خاصة العصرية منها.

ويرى (الحليم، 2006، صفحة 37) أن الإعلام في حد ذاته أصبح يؤدي وظيفة من أخطر الوظائف في العصر الحديث، وهو لا يقل في خطورته عن الطب أو التعليم أو غيرها، بل ربما يتفوق في أهميته على كثير من المرافق الأخرى، فقد ينتج عن الخطأ في التعليم أن يتأخر عدد من الطلاب والطالبات في التخرج، وفي الطب والعلاج أن يتعرض بعض المرضى للموت، أما في الإعلام قد يتسبب في أضرار جسيمة مثل إفساد العلاقات بين الأفراد بعضهم ببعض.

وتذكر (دنيا، دور الإتحاد المصري للجمباز في مواكبة عولمة الإعلام الرياضي، 2000، صفحة 11) أن الإعلام هو أكثر الأنشطة الاجتماعية تأثيراً في المجتمع بجميع فئاته، لذلك يقع على الإعلام وخاصة الإعلام الرياضي مسئولية النهوض بالمستوى الثقافي الرياضي للمجتمع، فالوعي بأهمية دور الإعلام في النهوض بالرياضة يقلل من حدة الفجوات الثقافية الرياضية، ويزيد من القدرة على الفهم لأهمية ممارسة الرياضة عامة، فهو الأداة الفعالة التي يجب أن تمتلكها كهيئات رياضية ذات باع وقدرة على الانفتاح، والارتقاء بالمستوى الرياضي المحلي والعالمي من خلال الاندماج الثقافي الرياضي مع الدول المختلفة بالعالم، والبعد عن الانعزالية.

وتشير (شهاب، 2007، صفحة 31) إلى أن للفكر الإعلامي دوراً بالغ الأهمية في تكوين الاتجاهات وزيادة الوعي الثقافي في مختلف المجالات، ومنها المجال الرياضي الذي يزخر بالعديد من الموضوعات والمشكلات التي هي في أمس الحاجة لدراستها وتناولها ضمن البرامج الرياضية بمختلف وسائل الإعلام والاتصال، لإعداد أجيال واعية قادرة على تحمل المسئولية، وتقبل كل تغيير يهدف إلى رفع شأن الرياضة عاليا.

ومن هنا جاء الإعلام الرياضي الذي لم يعد مجرد مساهم صغير في عملية التنشئة الاجتماعية بل أصبح عامل مهم ومؤثر في هذه العملية، فقد دخل كل بيت وخاطب النشء والشباب والكبار، واقتحم كل ميدان من ميادين الرياضة المختلفة مرورا بالترويح الرياضي وصولا إلى الثقافة الرياضية في المجتمعات، وذلك من بمختلف وسائله الشائعة، خاصة الصحافة المكتوبة في شقها الرياضي.

وتعد الصحافة المكتوبة من أقدم وسائل الإعلام الجماهيري، وهي أسبق من السينما والراديو والتليفزيون، وتسمح للقارئ وتتيح الفرصة له بأن يقرأ الرسالة أكثر من مرة، وبالسرعة التي تتفق مع قدراته الاتصالية، وبأقل التكاليف، وبشكل مفصل، في أي موضوع أو قضية أو مشكلة. (الحديدي، 2004، صفحة 91)

2- المشكلة:

تعتبر الرياضة أهم المجالات التي يسعى الخبراء والمختصين فيها، وكل المؤسسات والأندية إلى نشرها والاهتمام بتوعية المجتمع بأهميتها وممارستها، حيث الكل يسعى لذلك بشتى الطرق والوسائل الممكنة، ولعل من بين أهم هذه المؤسسات التي يمكنها أن تساهم في ذلك الإعلام، باعتباره المدرسة العامة التي تواصل عملها في كل المجالات، بما فيها المجال الرياضي في مختلف مؤسساته كالأندية ومراكز الشباب والاتحادات الرياضية، وباعتباره يمثل كافة أوجه الأنشطة الاتصالية التي تهدف إلى تزويد الجمهور بالحقائق والأخبار الصحيحة، والمعلومات السليمة عن القضايا، وكل ما يحتاجه الإنسان من الرياضة، مما يؤدي إلى تحقيق أكبر درجة ممكنة من المعرفة والوعي والإدراك والإحاطة الشاملة لدى فئات الجمهور المتلقي للمادة الإعلامية الرياضية بكافة الحقائق والمعلومات الموضوعية الصحيحة، خاصة الذين يبحثون عن ثقافة ومعلومات حتى يمارسون الأنشطة الرياضية بالطرق الصحيحة والسليمة لصحتهم، من خلال

متابعة كل ما له علاقة بالثقافة الرياضية المرتبطة بالصحة، وبما يسهم في تنوير الرأي العام وتكوين ثقافة رياضية صحية لكل من يمارس الرياضة بقصد الترويح أو الوقاية أو العلاج.

والمتابع لوسائل الإعلام الرياضية المكتوبة يرى دورها الكبير والفعال في متابعة الأحداث الرياضية المحلية والإقليمية والدولية وتغطيتها المباشرة لها، ونشر ما يتعلق بها من وعي وثقافة في مختلف اتجاهاتها، والتي توفر خدمة جليلة للتابعين، ونظرا لما يقدمه الإعلام الرياضي المكتوب من نشر الوعي والثقافة بين عموم أفراد المجتمع بشكل عام، أردنا الوقوف على حقيقة وواقع الثقافة الرياضية المرتبطة بالصحة في صفحات الإعلام الرياضي المكتوب.

التساؤل العام:

هل يساهم الإعلام الرياضي المكتوب في نشر الثقافة الرياضية المرتبطة بالصحة؟

التساؤلات الفرعية:

1- ما مدى إقبال أفراد المجتمع على مواضيع الصحافة الرياضية المكتوبة؟

2- هل يساهم الإعلام الرياضي المكتوب في نشر الثقافة الرياضة التنافسية ؟

3- كيف ينظر القارئ لمساهمة الإعلام الرياضي المكتوب في نشر الثقافة الرياضية الترويحية؟

3- أهداف البحث:

الهدف العام:

- معرفة مساهمة الإعلام الرياضي المكتوب في نشر الثقافة الرياضية المرتبطة بالصحة.

الأهداف الفرعية:

1- تحديد مدى إقبال أفراد المجتمع على مواضيع الصحافة الرياضية المكتوبة.

2- معرفة مساهمة الإعلام الرياضي المكتوب في نشر الثقافة الرياضة التنافسية.

3- معرفة وجهة نظر القارئ في مساهمة الإعلام الرياضي المكتوب في نشر الثقافة الرياضية الترويحية.

4- فرضيات البحث:

الفرضية العامة:

يساهم الإعلام الرياضي المكتوب في نشر الثقافة الرياضية المرتبطة بالصحة في شقها التنافسي ولا يهتم كثيرا بالجانب الترويحي منها.

الفرضيات الفرعية:

1- هناك إقبال كبير لأفراد المجتمع على مواضيع الإعلام الرياضي المكتوب.

2- يساهم الإعلام الرياضي المكتوب كثيرا في نشر الثقافة الرياضية التنافسية.

3- مساهمة الإعلام الرياضي المكتوب في نشر الثقافة الرياضية الترويحية قليلة جدا.

5- أهمية البحث:

يكتسي طابع هذا البحث أهمية بالغة، لأنه يتناول الواقع الذي يعرفه الإعلام الرياضي المكتوب"الصحافة الرياضية المكتوبة" بالجزائر، ومدى إقبال أفراد المجتمع عليه، خاصة وهو يتناول قضية مساهمة هذه الأخيرة في نشر الثقافة الرياضية المرتبطة بالصحة.

وتكمن أهمية المكان لهذا البحث في أنه مكان خصب للدراسات البحثية والعلمية، وهو المجتمع عموما، والذي يتميز بنسق ثقافي واجتماعي خاص ومعرفة علاقته بالرياضة الصحية.

أما أهمية الشريحة، فهي فئة أفراد المجتمع بصفة عامة، وبالأخص الطبقة التي لها مقروئية كبيرة للصحف الرياضية المكتوبة بمختلف مراحلها العمرية.

أما القيمة العلمية لهذا الموضوع، فتكمن في معرفة مساهمة الإعلام الرياضي المكتوب في نشره للثقافة الرياضية المرتبطة بالصحة في أوساط المجتمع.

كما أنه يعتبر من بين البحوث الإعلامية المسحية العرضية – الأفقية – وبالتالي فهذه الدراسة تعد تمهيدا واستطلاعا لدراسات مستقبلية طولية في مجال الإعلام الرياضي والرياضة الصحية.

6- مصطلحات البحث:

- الإعلام:

لغة: يوضح (الحديني، 2007، صفحة 21) أن الإعلام في اللغة هو إخبار أو اطلاع الآخرين، وجاء في لسان العرب: (أعلم) ويأتي من فعل INFORM بمعنى يخبر ويكون معناه العام INFORMATIN. وأنه الاتصال المعرفي أو الإخبار، أو هو حالة الإخبار ذاتها، كما أنه المعرفة المستنبطة من الدراسة (الخبرة والتعلم).

نظريا: يقول الدكتور عبد اللطيف حمزة: "الإعلام هو تزويد الناس بالأخبار الصحيحة والمعلومات السليمة والحقائق الثابتة. (العبد، مدخل إلى الإتصال والراي،الأسس النظرية والإسهامات العربية، 1999، صفحة 14)

التعريف الإجرائي: الإعلام هو نشر الحقائق الثابتة والصحيحة، والمعلومات السليمة الصادقة، والأفكار والآراء، والإسهام في تنوير الرأي العام، وتكوين الرأي الصائب لدى الجمهور في الوقائع والقضايا والموضوعات والمشكلات المثارة والمطروحة. (رشوان، 1997، صفحة 247)

- الإعلام الرياضي:

يعرفه بعض الكتاب على أنه " تلك العملية التي تهتم بنشر الأخبار والمعلومات والحقائق المرتبطة بالرياضة، وتفسير القواعد والقوانين المنظمة للألعاب وأوجه النشاط الرياضي للجمهور قصد نشر الثقافة الرياضية بين أفراد المجتمع وتنمية الوعي الرياضي" (الموجي، 2007، صفحة 23)

التعريف الإجرائي: هو كل وسائل الإعلام المتخصصة في العمل في مجال الرياضة بصفة عامة، ونقصد بها في بحثنا هذا الإعلام الرياضي المكتوب (الصحافة الرياضية المكتوبة) الجزائرية.

الصحافة المكتوبة:

لغة: ورد تعريفها في المعجم الوسيط مادة (ص.ح. ف): الفعل صحف، بمعنى أخطئ في الكتابة والقراءة، ويضيف: الصحافة مهنة من يجمع الأخبار والآراء ينشرها في صحيفة أو في مجلة.

الصحفي: هو الشخص الذي يزاول حرفة الصحافة

الصحيفة: ما يكتب فيه من ورق ونحوه... وإضمامة من الصفحات تصدر يوميا أو في مواعيد منتظمة بأخبار السياسة والاجتماع والاقتصاد والثقافة وما يتصل بذلك. (العربية، المعجم الوجيز، 2009، صفحة 23)

نظريا: عرفها معجم مصطلحات الإعلام بأنها " صناعة إصدار الصحف، باستقاء الأخبار ونشر المقالات بهدف الإعلام ونشر الرأي والتعليم والتسلية، كما أنها واسطة تبادل الآراء والأفكار بين أفراد المجتمع، ووسيلة مهمة في توجيه الرأي العام" (بدوي، 1994، صفحة 124)

- التعريف الإجرائي: الصحافة هي إحدى أهم وسائل الإعلام العام، ونقصد بها في بحثنا هذا الصحافة الرياضية المكتوبة الجزائرية، وهي عديد الصحف والجرائد الصادرة يوميا في الساحة الإعلامية الرياضية

بالجزائر، ويمكن أن نعدد أهمها في: صحيفة الخبر الرياضي – الهداف – الهداف الدولي – الشباك – أجواء الملاعب – الفريق – 90 دقيقة.

– الثقافة:

لغة: يقول العلامة فريد وجدي في (دائرة المعارف القرن العشرين– المجلد الثاني–) ثقف يثقف ثقافة: فطن وحذق، وثقف العلم في أسرع مدة: أي أسرع وأخذه.

ويقول ابن دريد: ثقفت الشئ حذفته. والقواميس الحديثة تقول: ثقف ثقافة صار: حاذقا خفيفا، وثقف الكلام بمعنى فهمه بسرعة. (نبي، 2000، صفحة 19)

نظريا: تعرف (دنيا، دور الإتحاد المصري للجمباز في مواكبة عولمة الإعلام الرياضي، 2000، صفحة 121) الثقافة الرياضية بأنها ذلك الكم المتراكم عبر الأزمنة المختلفة من المعلومات الرياضية التي تتناقل من جيل إلى آخر في إطار تنسيق العلاقة التكاملية بين الثقافة الرياضية والإعلام كأداة لتطوير ودعم الإطار المعرفي والمعلوماتي الرياضي لتلبية احتياجات ركب التطور الرياضي.

التعريف الإجرائي: الثقافة هي العملية التي ينتج عنها الوعي بالأمور الرياضية وكذلك الوعي بمجال العمل في المجال الرياضي والتي تخدم المؤسسة وتساعد في تحقيق أهدافها.

– الصحة:

لغة: تعني الصحة في لسان العرب لابن منظور ذهاب المرض، وهي خلاف السقم، ويرد فيه السقم بمعنى المرض، أما المرض فهو السقم ونقيض الصحة. (منظور، صفحة 507)

نظريا: عرفتها منظمة الصحة العالمية: الصحة حالة من الرفاه، واكتمال المعافاة والسلامة البدنية والعقلية والاجتماعية وليست فقط مجرد خلو الجسم من الأمراض والعلل والعاهات والعجز. (الرازحي، جوان 2002، صفحة 689)

التعريف الإجرائي: هي حالة مثالية من التمتع بالعافية وليست الصحة خلو جسم الإنسان من المرض فحسب إنما هي تمام الصحة الجسدية، العقلية، النفسية والاجتماعية من خلال ثقافة الرياضة للجميع.

– المجتمع:

لغة: لفظ مجتمع في اللغة اسم مشتق من جَمَعَ، فالجمع ضم الأشياء المتفقة، وضده التفريق والإفراد، والمجتمع يعني موضع الاجتماع. أو الجماعة من الناس . (منظور، صفحة 288)

نظريا: هو مجموعة من الناس لهم ثقافة مشتركة متميزة، تحتل حيزا إقليميا محددا، وتتمتع بشعور الوحدة، وتنظر إلى ذاتها ككيان متميز، ويشمل هذا المكان بناء من أدوار وسلوك محدد تفرضه المعايير الاجتماعية (شعيرة، 1983، صفحة 124)

التعريف الإجرائي: نقصد به أفراد المجتمع الجزائري وبالأخص القارئ للصحافة الرياضية المكتوبة.

7- الدراسات السابقة والمشابهة:

إن المواضيع التي تتطرق للإعلام في المجال الرياضي عامة والمكتوب بصفة خاصة وتأثيراته المختلفة قليلة جدا، وخاصة التي تهتم بالمواضيع ونشر الوعي والثقافات في شتى مجالاتها، وفي إطار حدود علمنا وما يمكن الاعتماد عليه هو بعض الدراسات المشابهة، والتي تدرس الموضوع من أحد متغيراته فقط وتمثلت في:

7-1 دراسة سخري عقيلة 2008

- عنوان الدراسة: دور الإعلام الرياضي في نشر ثقافة الممارسة البدنية والرياضية عند المراهقين- دراسة وصفية تحليلية في الوسط المدرسي-

- هدف الدراسة: إبراز دور الإعلام الرياضي في نشر الوعي الثقافي المتعلق بالأنشطة الرياضية ذات البعد التربوي والصحي والأخلاقي والتي تلبي حاجات المراهق في مجال الرياضة.

- منهج الدراسة: استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي

- مجتمع وعينة الدراسة: كانت حوالي 315 تلميذ وتلميذة من مجتمع مكون من تلاميذ وتلميذات ثانويات ولاية الجزائر بنوعيها العام والتقني.

- نتائج الدراسة: الإعلام الرياضي التربوي لا يؤدي لنشر الثقافة البدنية والرياضية عند الشباب بسبب طبيعة المحتوى الإعلامي الذي يهتم سوى بالوظائف التربوية والترفيه، مما لا يساعد في خدمة المصالح الحقيقية للشباب والمجتمع.

- توصية الدراسة: تكوين مختصين في الإعلام عامة والرياضي خاصة قصد تأدية المهام والوظائف المتمثلة في التثقيف التربوي للمجتمع.

7-2 دراسة عثمان محمود شحاذه 2008

- عنوان الدراسة: دور مشاهدة القنوات الفضائية الرياضية في نشر الثقافة الرياضية بين طلبة جامعة ديالى بمصر

– هدف الدراسة: بناء مقياس الثقافة الرياضية لمشاهدي القنوات الرياضية الفضائية.

– منهج الدراسة: استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملائمته مع مشكلة البحث المراد دراستها

– مجتمع وعينة الدراسة: اشتملت عينة البحث على (1086) طالب وطالبة من طلبة كليات جامعة ديالى وهم يمثلون نسبة(12%) من مجتمع الأصل والبالغ (9116) طالباً وطالبة للعام الدراسي 2007 /2008

– نتائج الدراسة: فاعلية مقياس الثقافة الرياضية لمشاهدي القنوات الفضائية الرياضية في قياس مستوى الثقافة الرياضية لطلبة الجامعة.

7–3 دراسة عيسى الهادي 2008

– عنوان الدراسة: البرامج الرياضية التلفزيونية وأثرها على نشر الوعي الرياضي.

– هدف الدراسة: معرفة مدى مساهمة الإعلام الرياضي التلفزيوني في نشر الوعي الرياضي من خلال برامجه في القسم الرياضي.

– منهج الدراسة: استخدم الباحث منهج تحليل محتوى البرامج الرياضية في التلفزيون

– مجتمع وعينة الدراسة: البرامج الرياضية – كلها – التلفزيونية الجزائرية بطريقة عمدية

– أداة الدراسة: عبارات تحليل المحتوى الإعلامي.

– نتائج الدراسة: البرامج الرياضية في التلفزيون الجزائري لا تساعد على تنمية الوعي الرياضي لدى الجمهور المشاهد.

– توصية الدراسة: وجوب تحديد أهداف واضحة لوسائل الإعلام خاصة التلفزيون، وكذا أهداف واضحة ومحددة وموضوعية لكل برنامج رياضي موجود وأن ترتبط باحتياجات الجمهور.

7–4 دراسة نشوى إمام إبراهيم 2001

– عنوان الدراسة: تأثير الإعلام الرياضي المدرسي على كل من تعديل الاتجاهات والثقافة الرياضية لدى تلميذات المرحلة الإعدادية

– هدف الدراسة: التعرف على تأثير الإعلام الرياضي المدرسي على اتجاهات التلميذات المرحلة الإعدادية نحو ممارسة التربية الرياضية وعلى الثقافة الرياضية لهن.

– منهج الدراسة: استخدم المنهج التجريبي بتصميم المجموعة الواحدة بالقياس القبلي والبعدي.

– عينة الدراسة: حجم العينة كان حوالي 42 طالبة من مجتمع متمثل في طالبات مدرسة أمير الجيوش الإعدادية للبنات كمرحلة متوسطة بين الصف الأول والصف الثالث في العام الدراسي 2000-2001 وعددهن 200 طالبة.

– نتائج الدراسة: يؤثر الإعلام الرياضي المدرسي تأثيرا إيجابيا على الثقافة الرياضية وعلى تعديل اتجاهات المرحلة الإعدادية.

5-7 دراسة بركات فرج محمد عز العرب 2011

– عنوان الدراسة: إستراتيجية إعلامية لنشر ثقافة إدارة الأزمات بالأندية الرياضية المصرية

– هدف الدراسة: اقتراح إستراتيجية إعلامية لنشر ثقافة إدارة الأزمات بالأندية الرياضية المصرية

– منهج الدراسة: استخدم الدارس المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملاءمته أهداف الدراسة وطبيعة إجراءاتها

– مجتمع وعينة الدراسة: تمثل مجتمع الدراسة في بعض الأندية المصرية الكبرى، وتم اختيار عينة الدراسة من الأندية قيد الدراسة، وقد تم توزيع استمارة الاستبيان على مجلس الإدارة وإدارة النشاط الرياضي ومديري الأندية الرياضية.

– أداة الدراسة: الاستبيان

– نتائج الدراسة: تم اقتراح إستراتيجية إعلامية مناسبة لنشر ثقافة إدارة الأزمات بالأندية الرياضية المصرية

– توصيات الدراسة: ضرورة الاهتمام بتحقيق أهداف الإعلام الرياضي ورسالته عند وضع الإستراتيجيات الإعلامية، والتأكيد على دور وسائل الإعلام الداخلية والخارجية في نشر الثقافة الرياضية

– **التعليق على الدراسات:**

استهدفت أغلبية الدراسات السابقة التعرف على دور الوسائل الإعلامية في نشر الوعي والثقافة الرياضية وتكوين المعرفة الرياضية، ووضع خطة مقترحة للنهوض بالبرامج الإعلامية الرياضية في مواجهة مشاكل الرياضة، وكذا إستراتيجية للبرامج الرياضية بالقنوات الفضائية الرياضية المتخصصة من خلال دراسة الوضع الراهن للبرامج المثبتة على الفضائيات الرياضية والبرامج التلفزيونية.

واتفقت كل الدراسات السابقة على استخدام المنهج الوصفي وذلك لمناسبته لطبيعة الدراسات الإعلامية.

ومن خلال عرض تلك الدراسات تبين للباحث تنوع العينات قيد كل دراسة من الدراسات السابقة، وذلك وفقاً لاحتياجات كل مجال وكل مؤسسة، لكن عموما كل العينات كانت من عينات الشرائح ذات الحجم الكبير في المجتمع كالطلبة والتلاميذ إضافة إلى البرامج التلفزيونية كعينات للتحليل.

كما أن المقابلة الشخصية وتحليل الوثائق والسجلات والاستبيان هي الأدوات التي استخدمتها جل الدراسات السابقة في جمع البيانات.

وقد تم التعرف على أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة للبدء من حيث انتهت هذه الدراسات.

- نقد الدراسات:

من خلال عرض الدراسات السابقة والمشابهة لموضوع البحث، فإن دراستنا هذه تتناول عينة جديدة عن الدراسات التي سبقتها في مجال الإعلام والرياضة، حيث تتمثل العينة في المجتمع بصفة عامة، وهي شريحة كبيرة، ومختلفة الأعمار وليست محددة بسن أو بمستوى معينين.

إضافة إلى أن كل الدراسات السابقة تكلمت عن الإعلام ومساهمته في حل مشكلات الرياضة، وكذلك علاقة الإعلام الرياضي بمفهوم جديد في الساحة العلمية الرياضية، ألا وهو الصحة، والذي تهدف الدراسة لتبين أن الرياضة أحد وسائلها (الصحة) عن طريق الأنشطة الترويحية واستثمار أوقات الفراغ في تحقيقها.

كما تناولت بعض الدراسات السابقة مساهمة الإعلام الرياضي في نشر الثقافة الرياضية عبر وسيلة إعلامية واحدة، وهي الإعلام المرئي (التلفزيون) من خلال برامجه المتنوعة، أما دراستنا هذه فهي تتناول الإعلام الرياضي المكتوب (الصحافة المكتوبة).

الباب الأول: الدراسة النظرية

الفصل الأول: الإعلام الرياضي المكتوب

الفصل الثاني: الثقافة الرياضية والصحة

الفصل الثالث: المجتمع الجزائري

الفصل الأول:

الإعلام الرياضي المكتوب

تمهيد:

يشهد العالم اهتماما متزايدا بالإعلام ورسالته، كما نشهد جميعا بتطور وسائله وبتنوع أساليبه وتحديثها، وقد أدى ذلك إلى تمكينه من تحقيق رسالته على مدى أوسع، واعتمدها في كل المجالات التي دخل فيها كالرياضة، وهو ما جعل الإعلام الرياضي يأتي كحتمية تفرضها الحاجة الماسة إليه، والدليل هو ما نراه في الاهتمام المتزايد يوما بعد يوم بهذا النوع من الإعلام، خاصة في الدول المتقدمة، التي أصبحت تولي اهتماما كبيرا به، فأنشأت محطات إعلامية متنوعة وأقسام رياضية متخصصة وصرفت له مبالغ مالية كبيرة، وأنشأت له معاهد علمية ذات مستوى تكنولوجي عالي وجد متطور، من أجل رفع مستواه الفني والتقني (الاحترافي) نظرا لتأثيره الاجتماعي الكبير.

وحتى دول العالم الثالث وبعد مرورها بعدة أحداث رياضية كبرى وقضايا هامة، جعلها تبحث عن وسيلة تقوم بإيصال الحقيقة للجمهور عن هذه الأحداث، وإعطاء الصورة الإيجابية للرياضة، وجعلها كوسيلة علاج اجتماعي في المجتمع، وهو ما جعلها تتفطن لأهمية الإعلام الرياضي، ورغم هذه الاستفاقة المتأخرة، إلا أن الإعلام الرياضي بهذه الدول مازال يؤدي عدة أدوار، ولعل الإعلام الرياضي المكتوب يعد من بين أكبر الوسائل انتشارا باعتباره مرآة المجتمع وضرورة من ضروراته، فالصحافة الرياضية المكتوبة تمد أفراد المجتمع بالأخبار يوميا وبشكل تفصيلي، وتمدهم بثقافة ووعي رياضي، وذلك في حلة جميلة تريح المتابع والقارئ في تتبع أحداث الساحة الرياضية والمعارف المرتبطة بها، فالإعلام كبير والإعلام الرياضي أحد روافده، والإعلام الرياضي المكتوب أحد أكبر هذه الروافد انتشارا.

1- الإعلام العام:

1-1 تعريف الإعلام:

تعرف (طلعت، 1993، صفحة 170) الإعلام بأنه رسالة فكرية ذات مضامين متباينة وأهداف متعددة تبعاً لتلك المضامين، وهي تستهدف مخاطبة الإنسان عبر وسائل اتصال متنوعة فالعملية الإعلامية تتم وتتكامل من خلال ثلاثة عناصر أساسية مترابطة ومتكاملة " المرسل – الوسيلة – المتلقي "

التعريف الإجرائي: تزويد الناس بأكبر قدر من المعلومات الصحيحة أو الحقائق الواضحة فيعتمد على التنوير والتثقيف ونشر الأخبار والمعلومات الصادقة التي تنساب إلى عقول الناس وترفع من مستواهم وتنشر تعاونهم من أجل المصلحة العامة وحينئذ يخاطب العقول لا الغرائز، (حماد، 2003، صفحة 13)

بينما يرى (Donald.h, 1999 , p. 40) أن الإعلام يقصد به تلك العملية التي يترتب عليها نشر الأخبار والمعلومات الدقيقة التي تركز على الصدق والصراحة ومخاطبة عقول الجماهير و عواطفهم السامية والارتقاء بمستوى الرأي.

1-1-1 المبادئ الأساسية للإعلام:

هناك اتفاق على المبادئ الأساسية للإعلام تتلخص في المبادئ التالية:

- الاعتماد على العنصر البشري، لأن الإنسان هو هدف البرنامج الإعلامي.
- أن تكون وسائل الإعلام مناسبة للجمهور، لأن نجاح الرسالة الإعلامية يتوقف على مدى تناسبها مع الجمهور المستقبل للرسالة.
- الوقت المناسب لنشر الرسالة الإعلامية.
- اتصاف الرسالة الإعلامية بالصدق والوضوح.
- ضرورة اعتماد الرسالة على المصدر الصادق للمعلومات والأخبار.
- ضرورة وجود العلاقة المتبادلة بين المؤسسة الإعلامية والجماهير.
- التركيز الضروري على التكرار لنشر الرسالة الإعلامية.
- تبني القيادات في المجتمع للأفكار الإعلامية الصادقة والجديدة.
- ضرورة الاعتماد على التقويم المستمر للرسائل الإعلامية (الشافعي، 2004، صفحة 13)

1-1-2 مميزات الإعلام:

- الوفرة الكبيرة من الأخبار الرياضية نظرا لكثرة أنواع الرياضة.
- يستطيع الإعلام الرياضي جذب أكبر قدر من المشاهدين على عكس الخبر السياسي، الاقتصادي، الاجتماعي.
- يستطيع الإعلام الرياضي أن يعبر من وجهة نظر كثير من المشاهدين والمتابعين للخبر الرياضي.
- الخبر الرياضي أكثر حيوية من بقية الأخبار الأخرى .
- بإمكان الإعلام الرياضي حل كثير من المشاكل المتعلقة بمجال الرياضة

– يساهم الإعلام الرياضي في تطوير الرياضة عامة وذلك من خلال توضيحه للأخطاء الحاصلة ومحاولة إعطاء الحلول عن طريق نشر آراء الأغلبية أو الأخصائيين في جميع المجالات الرياضية (غريب، 1996، صفحة 43)

وعموما يتميز الإعلام العصري بثلاث خصائص:

– يأخذ اتجاه واحد، وقلّ أن يوجد فيه عملية تبادل، فالإعلام يعرف بين مصدر الخبر والمستقبل له.

– الإعلام يصف الواقع، فلا يمكن أن يكون الإعلام بدون وقائع وحوادث، سواء كانت مادية ملموسة أو معنوية وفكرية.

– كلفة الخبر ضئيلة جدا، فسعر الخبر رخيص وهو في متناول الجميع، فثمن الجريدة الواحدة في اليوم لا يكلف في ميزانية الشخص الكثير، ولا تعبا كبيرا، وأجهزة الراديو والتلفزيون مع دوام استعمالها لا يمثل شراؤها عائقا كبيرا عند جمهور كبير، فكثرة هذه الوسائل جعلت الخبر ينتقل بسرعة ويطلع عليه الجميع (عصماني، 2004، صفحة 38،37).

1-1-3 الخصائص الإعلامية للرسالة الناجحة:

يذكر (سرسيق، 1994، صفحة 85) أن هناك خصائص يجب أن تتوافر في الرسالة الإعلامية الناجحة هي:

– أن تكون ذات معني في حياة المتلقي، ومعني كونها ذات معني أن تكون متصلة بحياة الجمهور ومعبرة عنه ومفيدة ومؤثرة في سلوكه واتجاهاته

– القدرة علي كسب ثقة المتلقي، بمعني أن تكون خالية من المبالغة في إعدادها والتهويل في طريقة تقديمها.

– أن تتبع الترتيب بالتأثير لا الترتيب المنطقي، أي أن يقدمها رجل الإعلام بتقديم المادة كما يستطيع المتلقي أن يتأثر بها في أفضل حالة ممكنة.

– ألا تعارضها رسالة إعلامية أخري.

– أن يكون للرسالة الإعلامية مطلب واضح وهدف محدد.

– أن يستفيد معد للرسالة الإعلامية من الآراء والاتجاهات السائدة.

ويرى (دويدار، 1999، صفحة 121) أن من أهم حاجات الجماهير التي يشبعها الإعلام ما يأتي:

– الحاجة إلي المعلومات والتسلية والترفيه

- الحاجة إلى الأخبار حول مشكلات الساعة
- الحاجة إلي رفع مستوي المعارف والثقافة العامة
- الحاجة إلي دعم الاتجاهات النفسية وتعزيز المعايير والقيم والمعتقدات.

1-1-4 عوامل نجاح الرسالة الإعلامية:

- المشاركة في الخبرات بين المرسل والمستقبل.
- تغيير المواد الإعلامية.
- مراعاة الحالة التي يكون عليها المستقبل.
- ترتبط الرسالة بحاجات الفرد.
- يجب أن تتم الوسيلة الإعلامية عن طريق التدرج.
- الاستعانة بالخبرات الإعلامية.
- مراعاة المرونة في الرسالة الإعلامية أي: "قابلية الرسالة للتعديل والتغيير وفقا للمتغيرات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية" واختيار الوسيلة الإعلامية المناسبة لها.
- وضع خطة للوصول إلى الهدف بإتباع عناصر التخطيط. (الشافعي ح.، 2004، صفحة 13).

1-1-5 أهمية الإعلام في التثقيف العام:

يعرف التثقيف العام بأنه الزيادة في ثقافة الفرد بواسطة وسائل الإعلام وليس بالطرق والوسائل الأكاديمية والتعليمية التقليدية، فالتثقيف العام يحدث في الإطار الاجتماعي للفرد، سواء كان ذلك عفويا أو مبرمجا وبشكل مخطط ومقصود، ولقد ثبت أن كل دول العالم لديها برامج تثقيف عام من جانبها، لأنها تخشى على شخصية المواطن من أن تتفتت أمام تنوع وسائل الإعلام وتعددها، (همام، صفحة 19)، كما أن الإعلام يؤدي للتأثير على ثقافة الجمهور من خلال: (عباضلي، 2004، صفحة 13)

- تغيير الموقف أو الاتجاه الرياضي.
- تغيير المعرفة الرياضية.
- التنشئة الاجتماعية في المجال الرياضي .
- الإثارة الجماعية.
- الاستثارة العاطفية.

- الضبط الاجتماعي في المجال الرياضي

- صياغة الواقع

1-1-6 الإعلام والوعي الرياضي:

تعتبر وسائل الإعلام بمختلف أشكالها وأنواعها وظروفها وسائل وعي ونشر للمعلومات، فبفضلها تفتحت الأبواب على المجتمع، ولعبت دورا أساسيا في تكوين وتطوير ونشر إنتاج هذه المجتمعات، والرياضة باعتبارها سمة المجتمع الذي يرتبط بممارسة نشاطات جسدية وفكرية معينة بين الأفراد، تعتمد على هذه الوسائل في سرعة نقل وتطوير الرياضة وتحسين مستوى أدائها داخل نطاق المجتمع، وتكمن أهمية وسائل الإعلام في تطوير الرياضة داخل المجتمع إلى ما تتمتع به من صفات ومقومات تؤهلها للقيام بهذه المهمة، وهذه أهم النقاط الهامة لتطوير الإعلام ونشر الوعي الرياضي:

- أن تكون هناك سياسة واضحة وثابتة لطرق الاتصال بالجمهور ونشر الأهداف والخطط والمفاهيم السليمة للرياضة.

- وضع خطط وبرامج للاستخدام كافة وسائل الإعلام استخدام امثل، وكذا وضع أسس النقد الصحفي الرياضي البناء.

- بث أفلام رياضية تبرز نواحي الممارسة الرياضية والتدريب الصحيح.

- تنظيم ندوات ومؤتمرات مع المختصين في مجال الرياضة.

- تقييم الجهود القائمة من أجل نشر الوعي الرياضي، ووضع الأسس الصحيحة والمفاهيم السليمة لمختلف البرامج والمواضيع حتى نصل الى الهدف الأسمى الذي يرتقي بالمجتمعات (اميري، 1992، صفحة 93،92)

1-1-7 أهمية الإعلام في مجال الرياضة للجميع:

يرى محمد الحماحمي وآخرون في دراسة علمية " تحديات ممارسة الرياضة للجميع " أن الإدراك الواعي بأهمية الرياضة للجميع يرجع إلى:

- اهتمام وسائل الإعلام الجماهيرية بتوضيح العلاقة بين ممارسة النشاط البدني والوقاية من الأمراض المختلفة والمرتبطة بالقلب والأوعية الدموية وأهميتها في تطوير صحة الإنسان، وتأكيد وسائل الإعلام الجماهيرية على أن ممارسة النشاط البدني يحدث العديد من المتغيرات البيولوجية والنفسية لدى الممارسين.

– توضيح وسائل الإعلام بأن ممارسة الرياضة للجميع ومناشطها يؤدي إلى تطوير الحالة الصحية للممارسين، والتي تعود بدورها على الاقتصاد في الصرف على الأمراض، وذلك يكون ناتجا عن أن تلك الممارسة تؤدي إلى زيادة مناعة الجسم.

– مناقشة وسائل الإعلام الجماهيرية لدور ممارسة الرياضة للجميع في الحفاظ على الوزن المثالي للجسم، ومن ثم التخلص من البدانة.

ومما تقدم تتضح أهمية وسائل الإعلام في مجال التربية البدنية والرياضية، وكذلك ما يجب أن يقدمه الإعلام بوسائله المتعددة اتجاه هذا المجال، باعتبار أن الرياضة هي تعبير عن مختلف الثقافات، حيث تعد أهم أشكال الثقافة (الحماحمي، 2006، صفحة 109)

1–2 الإعلام الرياضي:

1–2–1 مفهوم الإعلام الرياضي:

يعرف الإعلام الرياضي بأنه "عملية نشر الأخبار والمعلومات والحقائق الرياضية وشرح قواعد والقوانين الخاصة بالألعاب والأنشطة الرياضية للجمهور بقصد نشر الثقافة الرياضية بين أفراد المجتمع وتنمية وعيه الرياضي" (العويس، 1998، صفحة 22).

كما أن الإعلام الرياضي هو جزء مهم من عملية خلق الوعي ورفع مستوى الثقافة الرياضية بين الجماهير من خلال إيجاد العلاقات الايجابية بين الأفراد والمجتمع مع التربية الرياضية، بصفتها ظاهرة اجتماعية وحضارية مرتبطة بالمجتمع" (العبادي، 1996، صفحة 81)

ويتفق (الخطيب، 2006، صفحة 13) مع (الشافعي ح.، 2005، صفحة 12) و (سامية، 2000، صفحة 1) أن الإعلام الرياضي هو عملية نشر الأخبار والمعلومات والحقائق وشرح القواعد والقوانين الخاصة بالألعاب والأنشطة الرياضية للجمهور، وذلك قصد نشر الثقافة الرياضية بين أفراد المجتمع وتنمية الوعي الرياضي.

وتعرف (الموجي، 2007، صفحة 23) الإعلام الرياضي بأنه النشاط الاتصالي الذي يستهدف تزويد الجمهور بكافة الحقائق والأخبار الصحيحة والمعلومات السليمة عن القضايا والموضوعات والمشكلات الرياضية ومجريات الأمور بطريقة موضوعية وبدون تحريف.

ويذكر (الخولي، 1996، صفحة 164) أن المعرفة الرياضية تعمل في مجملها على معاونة الفرد على فهم الرياضة والنشاط الرياضي، كما أنها تساعد على استثارة وتوظيف تفكيره في حل مشكلاته، وزيادة تكيفه مع بيئته ومجتمعه، والبنية المعرفية لبرامج التربية الرياضية التي تستمد مبادئها ومفاهيمها من مختلف العلوم الإنسانية، وبذلك تكون قادرة على تثقيف الفرد والعمل على تنمية الجوانب المعرفية والفكرية في شخصيته، ويضيف بأنه كلما زادت جرعة التفكير في الأنشطة البدنية، أصبحت أكثر تربوية من منظور التكامل والشمول التربوي.

1-2-2 أنواع وأشكال الإعلام الرياضي:

يذكر (الخولي، أصول التربية البدنية والرياضية، 1998، صفحة 90،91) أنه تعددت وسائل الإعلام والاتصال وتنوعت منذ عصور التاريخ الأولى حتى العصر الذي نعيش فيه الآن، فإن لوسائل الإعلام والاتصال دوراً أساسياً في تكوين المجتمعات ونشر المعارف والمعلومات في جميع المجالات ومنها المجال الرياضي الذي يزخر بالعديد من الموضوعات التي هي في أمس الحاجة إلى مناقشتها عبر وسائل الإعلام المختلفة، وقد شهد العصر الحالي سرعة عالية في صناعة وسائل الاتصال وتطورها في مجال تكنولوجيا الإعلام والمعلومات الإلكترونية، ولم يعد نقل المعلومات الإعلامية المختلفة مقتصراً على الصحيفة ولا الإذاعة ولا التليفزيون، وذلك بفضل منافسة تكنولوجيا الإعلام والمعلومات الحديثة ومنها تكنولوجيا الحواسيب والإنترنت، ويوضح (بهبهاني، 2004، صفحة 377) أن الإعلام ينقسم إلى:

أ- الإعلام الرياضي المقروء: وهو الذي يعتمد على الكلمة المكتوبة مثل " الصحف - الكتب - المجلات - النشرات، والملصقات وغيرها ".

ب- الإعلام الرياضي المسموع: وهو الذي يعتمد على حاسة السمع للإنسان مثل الراديو - وكالات الأنباء.

ج- الإعلام الرياضي المرئي: وهو الذي يعتمد على بصر الإنسان مثل التلفاز والسينما والفيديو وشبكة الانترنت، ويطلق عليها أحيانا الإعلام المرئي المسموع لأنها تعتمد على حاستي البصر والسمع في آن واحد.

د- الإعلام الرياضي الثابت: وهو الذي يتوجه إليه الناس للإطلاع عليه مثلا "المعارض - المؤتمرات- والمسارح "

1-2-3 أهداف الإعلام الرياضي: هناك العديد من الأهداف التي يسعى الإعلام الرياضي إلى تحقيقها، ومن هذه الأهداف يذكر كل من: (الموجي، 2007، صفحة 376)، و (الشافعي ح.، 2004، صفحة

106)، (سامية، 2000، صفحة 2)، (العويس، 1998، صفحة 24) أن أهداف الإعلام الرياضي تتلخص في الآتي:

– نشر الثقافة الرياضية من خلال تعريف الجمهور بالقواعد والقوانين الخاصة بالألعاب والأنشطة الرياضية المختلفة والتعديلات التي قد تطرأ عليها.

– تثبيت القيم والمبادئ والاتجاهات الرياضية والمحافظة عليها حيث أن لكل مجتمع نسق قيمي يشكل ويحدد أنماط السلوك الرياضي متفقة مع تلك القيم والمبادئ.

– نشر الأخبار والمعلومات والحقائق المتعلقة بالقضايا والمشكلات الرياضية المعاصرة ومحاولة تفسيرها والتعليق عليها، لكي تكون أمام الرأي العام في المجال الرياضي وإعطائه الفرصة لاتخاذ ما يراه من قرارات اتجاه هذه القضايا أو تلك المشكلات، وهذه هي أوضح أهداف الإعلام الرياضي التي ترمي إلى توعية الجمهور وتثقفهم رياضياً من خلال إمدادهم بالمعلومات الرياضية التي تستجد في حياتهم على المستويين المحلي والدولي.

– الترويح عن الجمهور وتسليتهم بالأشكال والطرق التي تخفف عنهم صعوبات الحياة اليومية

1-2-4 خصائص الإعلام الرياضي:

يتفق كل من (الموجي، 2007، صفحة 11)، (عوض، 2005، صفحة 11) ، أن خصائص الإعلام الرياضي كالآتي:

– الاختيار: الإعلام الرياضي يتضمن جانباً كبيراً من الاختيار، حيث أنه يختار الجمهور الذي يخاطبه ويرغب في الوصول إليه.

– جماهيري: الإعلام الرياضي يتميز بأنه جماهيري أي: له القدرة على تغطية مساحات واسعة ومخاطبة قطاعات كبيرة من الجماهير.

– اجتذاب أكبر عدد من الجماهير: الإعلام الرياضي في سعيه لاجتذاب أكبر عدد من الجمهور يتوجه إلى نقطة متوسطة افتراضية يتجمع حولها أكبر عدد من الناس، باستثناء ما يوجه إلى قطاعات محددة من الناس كالبرامج الرياضية للمعاقين وغيرها.

– الإعلام الرياضي مرآة وصورة لفلسفة المجتمع: الإعلام الرياضي بوسائله المختلفة مؤسسة اجتماعية يستجيب إلى البيئة التي يعمل فيها بسبب التفاعل القائم بينه وبين المجتمع، وحتى يمكن فهمه لابد من دراسة أو فهم

المجتمع الذي يعمل فيه حتى لا يتعارض ما يقدمه من رسائل إعلامية مع القيم والعادات السائدة في هذا المجتمع.

ويذكر (واخرون ن.، 1994، صفحة 72) أن الإعلام الرياضي بكافة وسائله هو أفضل وسائل الاتصال بالجمهور فهو علم يخاطب عقولهم وحقائق تحرك فيهم أسمى معاني الإنسانية، ولذلك فإن تأثيره يكون أقوى وأعمق إذا عرفنا كيفية استخدام أسلوبه بطريقة فعالة، والإعلام الرياضي يعمل على إيجاد رأي عام يوجه بطريقة أو بأخرى نحو التمسك بآراء واتجاهات اجتماعية معينة، والتخلي عن آراء واتجاهات اجتماعية أخرى، فهو يقوم بدور ثنائي، فمن ناحية يتضمن عملية الضبط الاجتماعي، ومن ناحية أخرى فإنه يوفر الجو المناسب لإحداث التغيير الاجتماعي السلس المنسجم، أي أنه يسعى دائماً إلى التبشير بالقيم الرياضية التي تسود المجتمع ومعتقداته.

1-2-5 أهمية الإعلام الرياضي:

يعد الإعلام الرياضي قديما وحديثا بمثابة المدرسة التي تؤدي عمل المؤسسات الرياضية المختلفة، كالأندية الرياضية ومراكز الشباب بل والتعليمية منها وبمراحلها المختلفة، وللإعلام الرياضي دور متشعب في المجتمع. ويظهر بجلاء من حيث رفع مستوى الثقافة الرياضية للجمهور وزيادة الوعي الرياضي، وتعريفه بأهمية دور الرياضة في حياته العامة والخاصة.

وكذلك يظهر دور الإعلام الرياضي على المستوى الخارجي من حيث تعريف العالم بحضارة شعوبه الرياضية، والذي يعكس بدوره رقي هذه الدول وتقدمها في شتى المجالات. وفي ظل التقدم العلمي والتكنولوجي الكبير والسريع في المجال الرياضي، تبرز أهمية الإعلام الرياضي في ضرورة إحاطة الأفراد في المجتمع، علما بكل ما يدور من أحداث وتطورات في هذا المجال، هذا فضلا عن زيادة تدفق المعلومات الرياضية وزيادة مصادرها، وتشابك المجال الرياضي بالمجالات الأخرى، سواء الاقتصادية أو الاجتماعية أو السياسية وعدم قدرة الفرد على متابعة وملاحقة هذا التدفق من المعلومات، والذي يعد أمرا صعبا، فأقل ما يوصف به هذا العصر هو (عصر المعلومات) نتيجة التقدم الذي لحق بالكومبيوتر والأقمار الصناعية وانتشار شبكة المعلومات(الانترنت). ومن هنا تبرز أهمية الدور الذي يقوم به الإعلام الرياضي في التغلب على هذه الصعوبات بما يساعد جمهور الرياضة على استيعاب كل ما هو جديد في المجال الرياضي

والتجاوب معه. (احمد، 2002، الصفحات 25-24)، ويرى (العويس، 1998، الصفحات 18-76) أن هناك أهمية للإعلام الرياضي بالنسبة للمجتمع تتضح في الآتي:

- له أثر واضح في تشكيل الرأي العام الرياضي.
- يلعب دورا هاما في ربط شرائح المجتمع المختلفة وتكامله بما يقوم به من إزالة ما بينهم من فوارق طبيعية.
- يوسع قاعدة المعايير والخبرات الرياضية المشتركة، وتجنب الفوضى الناشئة من تضارب القيم والمفاهيم المتعارضة معها.
- يستطيع أن يلعب دوراً فعالاً في خلق الحافز وإرادة التغيير لدى اللاعبين والجمهور نحو التقدم والاقتداء به.
- له تأثير بارز في تكوين الآراء والاتجاهات الإيجابية نحو الرياضة لو أحسن استغلاله وفق طرق وأساليب تستطيع أن تؤثر في العادات والتقاليد والقيم الاجتماعية الراسخة.
- الإعلام الرياضي السليم قادر على ربط الفرد والمجتمع بعقيدته، وهو قادر على أن يشده دائماً إلى القيم الرياضية العليا والأخلاق الرياضية الكريمة، وينفره عن التعصب والانحراف والشغب والعنف والمخدرات.
- الإعلام الرياضي السليم يقدم لأبناء المجتمع على اختلاف أعمارهم الثقافات الرياضية اللازمة، ويقدم لهم المعارف والمفاهيم والعلوم الرياضية بما ينمي ثقافتهم وقدراتهم الرياضية ويوسع آفاقهم.
- الإعلام الرياضي السليم يربط الأمة بتاريخها الرياضي وأمجادها الرياضية، وتشجيعها على أن تحذو حذوها وتسير على منوالها.
- الإعلام الرياضي سلاح ذو حدين له فوائده الاجتماعية الكثيرة وله عيوبه المتعددة، فهو أداة لها نتائجها ومحصلتها بحسب توجيه الإنسان لها وتسخيره إياها، ففيها فوائد إذا ما أحسن توجيهها وانتقائها وإعدادها الإعداد المناسب، فهي توسع المعارف والمعلومات والثقافة والمفاهيم الرياضية، وتفتح آفاقاً أمام النشء، وفيها شحذ لذهنه وتنوع لاهتماماته وإثراء لخياله.

ويرى (سليمان، 2007، صفحة 94) أن أهمية الإعلام تتمثل في الآتي:

- سرعة نقل الرسائل الإعلامية سواء كان على مستوى إنتاجها في المونتاج التليفزيوني أم في الصف الإلكتروني للصحف أم على مستوى إرسالها عبر الأقمار الصناعية أم عبر الصحيفة الإلكترونية بالإنترنت.
- زيادة التفاعل بين المرسل والمستقبل من خلال تكنولوجيا الاتصال الحديثة.
- اتساع دائرة الموضوعات المتضمنة في الرسالة الإعلامية.

ويرى (man.Stephen, 2000, p. 13) بأنه مما لاشك فيه أن للإعلام أهميه بالغه في تحقيق التنمية الشاملة للفرد والمجتمع بما يحقق سعادة الفرد ورقى المجتمع والواقع أن بناء الدولة اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا يتطلب الاستعانة بشتى وسائل الإعلام سواء كان ذلك عن طريق تبليغ الإعلام من شخص لشخص أو عن طريق التبادل الإعلامي بين جماعات منظمه وعن طريق الإعلام الجماهيري المتمثل في الصحافة والإذاعة والتلفزيون والسينما والفنون الأخرى وفى هذا الشأن كما هو الحال في شتى الشئون الأخرى فإن تحقيق الأمل المعقود على الإعلام إنما يتوقف على قوة وعزيمة الناس وأمانتهم ونزاهتهم وهذه كلها أمور لا تتحقق إلا عن طريق الإعلام ذاته ، ومن هنا يتضح أهمية الإعلام الرياضي في القيام بواجبه ، هذا بالإضافة إلى زيادة مصادرها وتشابك المجال الرياضي بالمجالات الأخرى.

1-2-6 أساليب الإعلام الرياضي:

يتفق كلا من (موسى، 1999، صفحة 135) **و** (الهنداوي، 2001، صفحة 19) أن وسائل الإعلام الرياضي تتمثل فيما يلي:

أ- الأسلوب المباشر: ويتتبع نقل المعلومات مباشرة ويعتمد على المرسل والمستقبل لتوصيل الرسالة، ويركز الأسلوب المباشر على المصدر (المعلومات) في نقل المعلومات وهذا الأسلوب يكون محدد.

ب- الأسلوب غير المباشر: وهو الأكثر انتشارا والأسهل، وهو يتتبع البرامج المختلفة لتوصيل المعلومات لفئات الجمهور حتى يستطيع أن يواجه الاحتياجات المتغيرة والنظرية ألحديثه، وهى عبارة عن تطبيق الأسلوبين معا لأن الأسلوبين يكمل بعضها البعض. +

1-2-7 العوامل المؤثرة في الإعلام الرياضي:

يشير (baskin., 2001, p. 26) أن العوامل المؤثرة في الإعلام الرياضي هي:

- جمع المعلومات اللازمة وتحليلها وتشمل البيانات الخاصة بالمتغيرات التالية:
- المتغيرات البيئية (السياسية – الاقتصادية – الاجتماعية – التربوية – الثقافية).
- الجمهور.
- قنوات الاتصال ووسائله.
- النشاط الإعلامي والدعائي في المجتمع.

- تحديد الأهداف الإعلامية أو الدعائية وتقسيمها مرحليا.
- تحديد المزيج الإتصالي ويشمل:
- دراسة فئات الجمهور المستهدف.
- دراسة قنوات الاتصال ووسائله وأشكاله واختيار أنسبها.
- تحديد الرسالة الإعلامية (المضمون والشكل)
- دراسة القائم بالاتصال والتركيز على خصائصه الإيجابية.
- تحديد الشكل الذي ستتخذه الحملة الإعلامية.
- جدولة الحملة الإعلامية.
- التقييم المرحلي والشامل للبرنامج الإعلامي ودراسة التأثيرات الإعلامية أو الدعائية المختلفة.

1-3 الإعلام المكتوب:

1-3-1 تعريف الصحافة المكتوبة:

الصحافة هي إحدى وسائل الإعلام المطبوعة، والإعلام الصحفي هو النشر عن طريق الصحف والمجلات، ولاشك أن الصحافة تلعب دورا هاما في الحضارات الحديثة، وتعتبر في البلاد المتقدمة اقتصاديا واجتماعيا جزءا جوهريا من مقومات الحياة الفكرية الإنسانية. (زيد، 1989، صفحة 37)

1-3-2 مبادئ الصحافة المكتوبة:

لكي يتمكن الصحفي من ممارسة مهنته على قواعد عادلة وسليمة عليه أن يتبع المبادئ الصحفية التالية:

- المسؤولية: لا توجد وسيلة لجذب القراء إلى الصحافة والمحافظة عليهم كقراء سوى تفانيها في خدمتهم والعمل على رفاهيتهم، وكذلك مساهمتها في رعاية مصالحهم، وهذا ما يحملها المسؤولية الكبرى، هذه المسؤولية توزع على كافة العاملين فيها، أي لا يجب على الصحفي العمل من أجل تحقيق منفعة شخصية.

– حرية الصحافة: يجب المحافظة على حرية الصحافة باعتبارها حق من حقوق الإنسان، وهذا الحق يقرره القانون للأفراد بدون استثناء، وعلى الصحفي الذي يتمتع بحرية العمل في المؤسسات الصحفية أن يقرنها بمسؤولياته كمواطن أقسم اليمين باحترام الدستور.

– استقلال الصحافة: الصحافة حرة من كل قيد عدا قيد ولائها للجمهور، فلا يجوز للصحافة أن تتبنى موضوعا خاصا ضد مصالح هذا الجمهور مهما كان السبب، لأن هذا يتعارض مع الأمانة الصحفية ومع

ضرورة الالتزام بإيضاح مصادر الأخبار التي تستقيها منها.

– الولاء والصدق والذمة: إن الثقافة المتبادلة بين القراء والصحيفة هي أساس الصحافة الناجحة.

– عدم التحيز: حيث يجب التفريق بين الخبر والرأي، فالأخبار عادة ما تكون خالية من وجهات النظر، مجردة من الرأي، أما التعبير عن هذا الأخير فله مكانة في بعض الفنون الصحفية الأخرى، كالمقالة التي تحرر وتوقع دفاعا عن وجهة نظر معينة، أو قضية معينة تهم جمهور القراء وتشغل بال الرأي العام.

– الصراحة في القول: حيث لا يجوز للصحافة أن تنشر اتهامات غير رسمية تمس سمعة بعض الأفراد دون أن تعطي الفرصة للمتهم بإبداء دفاعه، كخبر رشوة بعض الحكام في الرياضة، كما يجب على الصحافة تصحيح أخطائها فورا مهما كان مصدرها. (شرف، 1989، صفحة 122،121)

1-3-3 مشاكل الصحافة المكتوبة:

– الخلط بين الوظيفة الإعلامية المحلية والدولية، ومتطلبات كل من تلك الوظائف وخصائصها المتميزة.

– الارتباك في تحديد الأولويات.

– ضعف أجهزة ومعدات المؤسسات الصحفية الوطنية وافتقارها للمعدات والتجهيزات المتطورة، والإمكانيات المالية اللازمة للتغطية الإعلامية الناجحة، أو استخدامها للاعتمادات المالية المتاحة بشكل سيئ، أو بشكل غير فعال في الأغراض المطلوبة.

– النقص الفادح في الكوادر الإعلامية المتخصصة بالإعلام الصحفي، وندرة أصحاب التخصص الأكاديمي بينهم، مما يؤدي إلى:

– اختيار كوادر غير كفؤة للعمل الإعلامي الصحفي لاعتبارات غير نزيهة في أكثر الأحيان، وهذا بدوره يؤدي إلى:

– غياب التنسيق بين المخطط والمنفذ، وأجهزة المتابعة في الحملات الإعلامية الصحفية.

– ضعف الإلمام بخصائص الجمهور الإعلامي وعدم وضع أسلوب إعلامي منطقي ملائم ومتطور قادر على إيصال مضمون الرسالة الإعلامية الصحفية للجمهور المستهدف من الحملة الإعلامية الصحفية.

– غياب التعاون وحتى التنسيق بين المؤسسات الصحفية ومؤسسات التعليم العالي المتخصص ومؤسسات البحث العلمي، فيما يخص إعداد الكوادر الإعلامية المتخصصة في هذا المجال. (البخاري، 1999، صفحة 13،12)

كما يمكن القول بأن مشاكل الصحافة المكتوبة تكمن في ضعف مستوى التكوين لدى الصحافة الوطنية، والذي يعتبر أهم شروط النجاح، وهذا ما أكده رئيس الجمهورية الجزائرية "عبد العزيز بوتفليقة" في اليوم العالمي لحرية التعبير الموافق لـ 03 ماي، حيث أوضح رئيس الجمهورية (أن تحديث قطاع الإعلام والاتصال إنما هو واجب السلطة العمومية ومسؤولية كل القائمين عليه من حيث الحق في الإعلام وهو يرتبط بوجود أداة الخدمة العمومية مشددا على أنه إذا كان مسعى الصحافة الجزائرية في فترة ما بعد الانفتاح الإعلامي نحو تكريس التعبير، فإن مهمتها اليوم أن تكتسب المزيد من الاحترافية معتبرا بأنه من أهم شروط النجاح هو إيلاء التكوين مزيدا من العناية) (كمال، الأحد 04 ماي 2008، صفحة 05)

حيث أن تصريح رئيس الجمهورية قاطع على ضعف المؤسسة الإعلامية عموما والصحافة المكتوبة خصوصا بالجزائر، وذلك راجع للأسباب عديدة من بينها ضعف التكوين، في حين صرح المسؤول الأول عن القطاع وزير الإعلام عبد الرشيد بوعزارة (بعدم وجود احترافية في التغطية الإعلامية ويرجع ذلك إلى نقص التكوين في المجال الإعلامي وعدم احترام أخلاقيات المهنة) (بوعمامة، يوم 03 ماي، على الساعة 12:30 سا، 2008)

1-3-4 أهداف الصحافة المكتوبة:

إن مضمون الصحافة المكتوبة يحمل الخبر شرحا وتحليلا، إضافة إليه المعاني والمدلولات، فهذه الوظيفة هي التطور الطبيعي لوظيفة تغير أو تشرح الخبر في وسائل الإعلام، "ولقد أصبح البحث عن الأخبار والتقاطها والسبق إليها ونشرها، جوهر صناعة الإعلام المعاصر" (محمد، 1989، صفحة 335)

فالإنسان كائن حي له حاجاته، وعن طريق إشباع هذه الحاجات يمكن توجيهه إلى حياة سليمة، ومن هذا المنطلق وضعت الصحافة مجموعة من الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها وهي كالتالي:

- الإخبار والإعلام: أي بتزويد الجماهير بالأخبار اللازمة لها، لتكون حكما على الموضوعات العامة.
- التعليق على الأنباء.
- تعكس آراء الآخرين في كل الموضوعات والأحداث والتعليق عليها بعرض آراء القراء ووجهات نظرهم.
- التغطية الكاملة للأحداث المحلية والعالمية.
- التعريف بالشخصيات والأبطال المثاليين في كل المجالات المختلفة.
- العمل على نشر السلم والبعد عن التعصب والكراهية بين أبناء الوطن.

- توعية وتثقيف الجماهير والرأي العام في مختلف المجالات.

- التوجيه والإرشاد للهيئات والمؤسسات والجهات الحكومية والأهلية من خلال رصد الرأي العام. (العويس، 1998، صفحة 103،104).

كما أن الإعلام الرياضي المكتوب يعد وسيلة جيدة للترويح عن الأفراد الذين لا يمكنهم استغلال وقت فراغهم في المشاهدة أو الاستماع، ويجدون راحتهم في القراءة، فهي تعمل على تلبية حاجيات المواطنين من خلال مواضيعها ومقالاتها وأخبارها التي تهدف لتثقيف الأفراد والترويح عنهم، وبالتالي فهي تؤدي دورا تربويا هاما نحو استغلال وقت الفراغ، واستثماره في ممارسة النشاط الرياضي المفيد للمجتمع من كافة النواحي. (فلاتة، 1997، صفحة 158)

1-3-5 خصائص الصحافة المكتوبة:

إن الصحافة المكتوبة تعتمد على الطباعة، أي على النص المكتوب الذي يقرأه المتعلمون في المكان والزمان الذي يريدونه. هذه الخاصية جعلت الصحافة المكتوبة أكثر مقدرة على التعليق في المشاكل والمواضيع الرياضية بطريقة شاملة وعميقة. (خضور، 1996، صفحة 20)

والصحافة كوسيلة اتصال جماهيرية يجد فيها القراء كثيرا من المعلومات التي تزيد من ثقافتهم، وترشدهم إلى أفضل الطرق والأساليب والمعاملات في حياتهم الاجتماعية، كما يجدون فيها عناصر التسلية والترفيه) (زيدان، 1972، صفحة 375)

فالصحافة المكتوبة هي من ضمن الوسائل المطبوعة التي تعرف بأنها عبارة عن مساحات من الورق المطبوعة بطريقة آلية، لنقل الوسائل الاتصالية من القائم بالاتصال أو المرسل إلى أعداد كبيرة ومنتشرة من الأفراد، كما تتميز الصحف بكونها توفر للفرد تكرار القراءة، حيث تنفرد بخاصية سهولة الحفظ والانتقاء وإمكانية الرجوع إليها عند الضرورة، وإن تعدد الصحف عامة والمجلات خاصة في النظم التعددية يوفر للفرد حرية الاختيار، من بينها ما يتفق مع حاجاته وإمكانياته (حسين، أكتوبر2005، صفحة 125، 124)

وتتميز وسائل الإعلام المقروءة (الصحيفة) بأنها وسيلة واسعة الانتشار بعيدة مدى التأثير، قابلة للتحرك من مكان إلي آخر، وهي لا تحتاج إلى وسيط لنقل ما فيها من معلومات إلى ذهن القارئ، وإنما يقوم هو نفسه بتحصيل فحواها، وهي فوق ذلك تتيح للمتلقي التحليق بخياله العلمي فيما بين السطور،

فيفهم أكثر مما يقرأ ويتخيل أكثر مما يفهم. (العوير، 2007، صفحة 53)

كما يمكن القول بان أهم ما يميز الصحف هو أنها:

- تستطيع عرض معلومات منفصلة.
- تستطيع تقديم معلومات فنية من خلال نص مصمم بإتقان .
- يمكن تغطية المواضيع الهامة في سلسلة مقالات .
- يمكنها جذب انتباه الجمهور عن طريق حسن اختيار مكان وجودها في الصحيفة .
- تؤثر في نشر الوعي وتحريك الرأي العام .
- يمكن استخدام المواد المنشورة كمراجع .
- يمكن للصحافة أن تدعم الإذاعة والتليفزيون في أغراض التوعية ومتابعة القضايا والمواضيع التي تطرحها. (واخرون س.، 2000، صفحة 46).

ويذكر (خليل، 2009، صفحة 24) نه منذ نشأة الصحافة كأقدم وسيلة إعلام على المستوى العربي لعبت هذه الوسيلة دوراً أساسياً في تطوير اللغة حيث استجابت للتحولات التي وقعت في المجتمع وسعت إلى التعبير عنها، ويمكننا الزعم بأن الصحافة شكلت المؤسسة الرئيسية المنتجة لمجموعة المصطلحات والألفاظ التي استجابت بها مؤسسات المجتمع المصري المختلفة لواقع التطور الحضاري خلال القرنين التاسع عشر والعشرين ، وقد لعبت الصحافة دوراً أساسياً في وضع المصطلحات وألفاظ الحضارة الحديثة في بداية النهضة العربية الحديثة.

وتبقى الصحف كباقي الوسائل المطبوعة تصلح بشكل أعم لنشر المواد الطويلة والصعبة التي تحتاج تفرغا من القارئ لعملية القراءة، ولذلك يراعى فيها بشكل خاص تسيير عملية القراءة في التحرير والإخراج لتناسب جميع المستويات التعليمية على الرغم من عمق تناول المحتوى، مقارنة بالوسائل الأخرى، ومن جانب آخر فان الصحف حسب تصنيف "مارشال ماكلوهان" تعتبر الوسائل التي تقدم كمية كبيرة من المعطيات وتتعامل مع حاسة واحدة، شأنها شأن الراديو، ولذلك لا تتطلب قدرا كبيرا من الجهد لكي تستكمل هذه المعطيات، وبالتالي مشاركة أقل لرسم الصورة التي ترسمها الصحيفة للقارئ. وهذا المعيار وضعه "مارشال ماكلوهان" حيث وصفها (بأنها قادرة على إثارة القارئ بما تقدمه من إيضاح عالي نظرا لكثرة المثيرات التي تقدمها في تفاعلها مع حاسة واحدة)

وإذا ما انتقلنا على مستوى المجتمع، فإننا نجد أن الصحف قد تجاوزت هذه الخصائص إلى ما هو أكبر، حيث ساعدت بهذه الخصائص منذ البداية إلى التقريب بين الناس، ويظهر ذلك من خلال الاتفاق على اللغة والمعاني التي اكتسبت رضا هؤلاء الناس وتوحدت حولها، هذا من جهة، ومن جهة أخرى فإنها توفر للقارئ السيطرة على ظروف القراءة وفقا لما يراه مناسبا لذلك، فالفرد يقرأ الجريدة أو المجلة بصفة عامة في الوقت الذي يختاره وفي المكان الذي يراه، ويحدد بذاته من أين يبدأ أو متى ينتهي، وكل هذه العوامل جعلت من الصحف وسيلة في متناول جميع الأفراد الذين يرون فيها مرونة في التعامل، إضافة إلى طابعها الإخباري.

وتعرف الصحافة بأنها صناعة الخبر بالكلمة والصورة لغايات الإعلام والتعليم والتثقيف والترفيه والدعاية، ومن هنا نلاحظ أنها تتصل بأغلب مجالات الحياة اليومية للفرد مما يجعلها أكثر تأثيرا على سلوكيات الأفراد، وتدخل ضمن إطار عملية التنشئة الاجتماعية، لذا فهي ذات أهمية في غاياتها وأهدافها ومكانتها في المجتمع، فقد وصفت بأنها السلطة الرابعة بعد السلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية، فهي إن استغلت ووظفت عقليا صارت أداة لتنوير المجتمع وإصلاح شأنه، ومن هنا فان (الصحافة كوسيلة اتصال جماهيرية يجد فيها القراء كثيرا من المعلومات التي تزيد من ثقافتهم وترشدهم إلى أفضل الطرق والأساليب والمعاملات في حياتهم الاجتماعية، كما يجدون فيها عناصر التسلية والترفيه) (ماكلوهان، 1975، صفحة 45)

1-3-6 فنون الصحافة المكتوبة:

إن الأنواع الصحفية لم تظهر في الوسيلة الإعلامية من أجل تنويع إنتاجها وتجميله بقدر ما ظهرت من أجل أداء مجموعة من الأدوار والوظائف المتميزة والمتكاملة التي لا تنفصل عن الوظيفة العامة للوسيلة الإعلامية (العياضي، 1991، صفحة 206)

وتكاد تكون مضامين الصحافة المحلية الوطنية متشابهة ومتقاربة من حيث المعنى، إلا أن الاختلاف يكمن في الأسلوب الصحفي وطرق التحليل والتعليق والتأويل، وهذا أمر طبيعي كون الصحفي يتفاعل في وسط اجتماعي يفرز أحداثا وتغيرات يعيشها باقي أفراد المجتمع الآخرين، ومضمون هذه الصحافة غالبا ما تكون جامعة لعديد الموضوعات، أو ذات موضوعات محددة الأغراض لها صفحات معينة كالأخبار السياسية، الداخلية والخارجية، والرياضية، والإعلانات والألوان الأدبية والفنية كالقصص والشعر والتعليقات

والتحليلات والمتفرقات...الخ، وأنواع الفنون الصحفية يقصد بها ما تقدمه الصحافة من مضامين أو محتويات، وهذه الأخيرة تختلف باختلاف طبيعة الناس الذين توجه لهم، ويمكن حصر هذه الأنواع فيما يلي:

أ- المقال الصحفي: المقال الصحفي على أنواع عديدة نذكر منها:

المقال الصحفي الكاريكاتوري، الذي يتناول رأيا أو مفهوما ما، والمقال العلمي الذي يعرض حقائق علمية بسيطة، والمقال الذي يتناول الحوادث والطرائف، إضافة إلى الأنواع الأخرى، إلا أن المقال يبقى عبارة عن تعبير أدبي هادئ ليس ملتزما بشكل أدبي معين.

ويشترط في المقال أن يكون جميل الأسلوب، منفردا في موضوعه وهدفه قويا في تعبيره عن الرأي (وإذا كان المقال الصحفي يدعو لقضية فلابد أن يفعل ذلك دون إبهام، وإذا كان يشرح أو يقرأ أو يحلل، فعلى الكاتب أن يقدم أكثر مما يستطيع المندوب الصحفي أن يقدمه في أعمدة الأخبار)، لذا يبقى المقال الصحفي بحاجة إلى قوة الإقناع وإيصال المضمون، حتى يحقق مضمون رسالته وأن يدافع عن رأيه بحجج قوية تجعله ينفرد بالموضوع الذي يتناوله، فالمقال عموما هو كتابة تحليلية في معظمها، قد تكون نقدية أو تمجيدية، سياسية، اجتماعية أو رياضية.

ب- التحقيق الصحفي: التحقيق الصحفي هو فن من الفنون الصحفية الذي يقوم أساسا على الإجابة على الأسئلة الغامضة أي الإجابة على سؤال مركزي: لماذا؟ ومهمة المحقق الصحفي تدور حول إمكانية إيجاد إجابة للأسئلة مطروحة مرتبطة بظواهر وأسرار وألغاز غامضة، وكل الخصائص التي يجب أن تتوفر في التحقيق الصحفي هدفها جلب القارئ وامتناعه بعيدا عن الأسلوب المعقد والممل، وكذا محاولة التأثير على مختلف الشرائح الاجتماعية باختلاف مستوياتهم الثقافية وأعمارهم، (وينبغي أن يتعامل التحقيق الصحفي مع أحداث ومشكلات واقعية، وأن يتصف بالبساطة والواقعية والحيوية في الأسلوب، مع توفر عنصر الإثارة والتشويق فيه، مع ضرورة الاستعانة بالصور، وأن تتنوع أغراضه وأهدافه لتشمل تحقيقات تعليمية وتثقيفية وتفسيرية وترفيهية في إطار قصصي مشوق).

ج- الرسوم التوضيحية والكاريكاتيرية: الكاريكاتير عبارة عن مادة صحفية ذات مدلول صحفي واجتماعي معتبر، لذا يجب أن تظهر فيها عناصر الجمال والتجسيد الفني، وأن تكون متوازية مع المادة المكتوبة إن توفرت فيها الخصائص المناسبة، لهذا السبب نجد أن استعمالها في بعض الأحداث وعند

الضرورة الإعلامية لا يتوقف على الصحف والمجلات، وإنما يتعداها إلى التلفزيون والمسرح. ومن زاوية أخرى هناك من يرى أو يصف الكاريكاتير على أنه عنصر طوبوغرافي يعتمد على الرسم الساخر والهزلي. وإضافة إلى هذه الأنواع الصحفية الخاصة بالفنون الصحفية والتي تعتبر من أهم التقنيات لتناول المواضيع أو الظواهر تناولا إعلاميا، حيث يغلب عليها طابع التحليل والنقد، هناك فنون صحفية أخرى نصفها كالأتي:

– الخبر: وهو أية معلومة عن وضع، حال، شخص أو ظاهرة يفترض أنها تثير انتباه الرأي العام.

– العمود: ويسمى الزاوية، له نفس الوظيفة الإعلامية للمقال، إلا أن أسلوبه يرتبط بصاحبه.

– البريد: وهو كل مكتوب صادر عن القراء على شكل مراسلة قد تكون نقدا أو رأيا، أو إثراءا أو توضيحا لموضوع قد نشر وطبع، لذا يبقى البريد مصدره المراسلة الصحفية أو مراسلة القراء. (حسين، أكتوبر2005، صفحة 124،125)

ومن هذا التأكيد يتضح أن للأنواع الصحفية قيمة إعلامية تحقق التأثير، فهي تكتسي طابعا وظيفيا مرتبطا بالوسيلة الإعلامية في حد ذاتها، وتبقى الصحافة المكتوبة أكثر الوسائل الإعلامية نجاعة لقياس هذا المبدأ، نظرا لما توفره من مادة إعلامية قابلة للقياس.

ومهما اختلفت الصحف من حيث المضمون ومن حيث فنونها الإعلامية ومن حيث شكل ظهورها وإخراجها، وإن تباينت من مجتمع إلى أخر، فإنها تؤدي دورا ايدولوجيا، وأصبحت هذه الصفة رئيسية في عالم اليوم، حيث أن الأشكال اليومية للدور السياسي للصحف متضاعفة، وتأثيرها على الأفراد يعمل في شروط يجب أن تلغى فيها كل خاصية ميكانيكية. هذا يعني أن المضمون الذي تحمله الصحف في قطاع الصحافة المكتوبة رهين هذه التطورات، وعليه تحديد معلوماته وقدراته وفقا لمتطلبات عنصر الزمن، وعليه تكييف فنون الكتابة الصحفية وفقا لذلك، وهذا يفسر أهم خاصية بالنسبة لمضمون المادة الصحفية وأشكالها، (حسين، أكتوبر2005، صفحة 139،140)، فتنوع المحتوى والشكل على سبيل المثال لشتى المقالات لا يجب أن يفهم ويفسر بأن كل مقالة يمكن تصنيفها في نوع صحفي معين، لأنه بإمكانها أن تحتوي على عناصر خاصة بأنواع أخرى.

وهذا المعنى الذي تحمله المادة الإعلامية في الصحف، ميزتها من حيث المضمون عن باقي الوسائل الإعلامية الأخرى لاسيما السمعية– البصرية، ويمكن تدعيم وتأكيد هذا الأمر بطريقة فنية إذا ما اشرنا إلى

أن (التحقيق على سبيل المثال في الصحافة المكتوبة يشمل على عناصر من الأنواع الصحفية الأخرى كالخبر والتقرير والتعليق والروبورتاج والحديث الصحفي...) (بليبل، 1991، صفحة 14)

وإن كانت وسائل الإعلام على اختلاف أنواعها تؤدي وظيفة مشتركة والتنافس بينها قائم على تلقف الأخبار واستقطاب أكبر عدد من الجمهور، "ويبقى أكثرية الصحفيين العاملين في قطاع الصحافة المكتوبة يعتبرون أنفسهم ممثلي المواطنين والمصلحة العامة طبقا لمبدأ الحقوق والواجبات".

(dufresne(m.p), pratique du journalisme, 2002, p. 3)

وهذه الخاصية التي تميز صحفيي الجرائد تنعكس على مضمون المادة الإعلامية وهذا اعتبارا من كون الصحفي في نقله للأحداث قد تفاعل معها وعايشها مما يزيد أسلوب التحرير حيوية وتشويقا، وهكذا يتضح أن الصحافة المكتوبة ووسائل الإعلام بصفة عامة، يتعاظم دورها كلما تمكنت من عكس الواقع الاجتماعي وأفلحت في تأويله بالطريقة التي تؤهلها لاستقطاب الجمهور (حسين، أكتوبر2005، صفحة 140).

1-3-7 دور الصحافة المكتوبة في تكوين الرأي العام الرياضي:

من الخطأ أن نعتقد أن الصحافة هي وحدها صانعة الرأي العام الرياضي في أي مجتمع، فالأصح من ذلك أن يقال أن الصحافة تؤثر في الرأي العام الرياضي وتتأثر به في نفس الوقت، وبعبارة أخرى أن الصحافة تقود الرأي العام الرياضي وتنقاد له، ولكن هذا لا ينفي أن الصحافة مازالت إلى الآن تعتبر من أقوى وسائل الإعلام الرياضي، بل وأقدرها على تكوين الرأي العام الرياضي.

وتؤثر الصحافة في الرأي العام عن طريق الخبر تارة والتعليق تارة أو العمود تارة، وعن طريق الأحاديث والتحقيقات الصحفية تارة أخرى، وعن طريق الصور والرسوم الكاريكاتورية آخر الأمر، ولذلك ينبغي أن تتوخى الصحافة الصحة التامة في نشر الخبر الرياضي، غير أن الخطأ الكبير الذي قد تقع فيه بعض الصحف هو الميل أحيانا إلى تحريف بعض الأخبار الرياضية، وقد تبالغ في هذا التحريف فتجعل منه تزييفا للخبر، وفي هذا خطر على الصحافة من جهة وعلى القارئ من جهة أخرى.

إن أول ما ينبغي أن يحفظه المحرر الصحفي من المبادئ الصحفية هو المبدأ القائل بأن الخبر ليس ملكا للصحيفة، وليس ملكا للرأي العام الرياضي، ولكنه ملك للحقيقة فقط. ومعنى هذا أن الصحيفة

ليست حرة في أن تنشر الخبر بالطريقة التي تحلو لها، ولكنها مقيدة بتحري الدقة والصدق والأمانة والنزاهة في نشر الأخبار الرياضية (العويس، 1998، صفحة 112، 111).

والصحافة من أهم المقومات التي تؤثر في تكوين الرأي العام وفي توجيهه (إذ أنها تولد شعورا جماهيريا عاما ذا انطباعات واهتمامات بالمسائل المحلية والقومية والعالمية المشتركة، فهي توقظ الرأي العام وتوجهه وتحرك مشاعره، وتستميله وتفرض عليه منطقها، وهي توزع أفكارها على الملايين من القراء بسرعة وفي وقت واحد فيتولد بينهم نوع من التوافق الفكري) (مخلوفي، 2011، صفحة 28)

1-3-8 هدف الصفحة الرياضية:

عند القيام بتنفيذ صفحة متخصصة في مجال معين في أي جريدة أو مجلة لابد وأن يكون لها هدف معين ومحدد، ومن ثم تعمل هذه الصفحة على تحقيقه، وبالتالي فإن الصفحة الرياضية المتخصصة لابد وأن يكون لها هدف محدد وواضح ومعلوم وخاص في ذهن القائمين على تنفيذها أو تحريرها، فقد يكون هذا الهدف الترويح أو الترفيه أوقد يكون للتثقيف الرياضي أو التوعية الرياضية أو قد يكون للأخبار أو قد يكون مجرد تقديم الخدمة العامة في المجال الرياضي، وغير ذلك من الأهداف، وفي ضوء هذا الهدف تبنى هيئة تحرير هذه الصفحة جهودها من أجل تحقيقه.

كلما أمكن توظيف هذه الصفحة في تقديم خدمة صحفية متميزة فتتعدد موضوعاتها وأشكالها الصحفية، بل يمكن التوسع في معالجة هذه الموضوعات من خلال هذه الأشكال، كما أنها تتيح الفرصة لتثبيت هذه الأشكال، وأيضا كلما زادت المساحة المخصصة لها، كلما أمكن التوسع في استخدام عناصر الإخراج والإبراز بشكل جيد، وكذلك استخدام العناصر التيبوغرافية كالصور والرسوم والجداول والأشكال وغير ذلك بشكل يضفي على الصفحة الرياضية التميز الإثارة. (العويس، 1998، صفحة 129، 128)

1-3-9 الصحافة الرياضية المتخصصة:

الصحافة المتخصصة عموما هي الصحافة التي تظهر في مرحلة متقدمة من تطور المجتمع والقارئ وصناعة الصحافة، لتعبر عن التقسيم الاجتماعي للعمل ولتكون نتيجة له، ولتسعى لتلبية الحاجات الإعلامية للشرائح المتنوعة من القراء، فهي ضرورة موضوعية تفرضها الحاجة إلى المزيد من فهم الواقع وإلى تحقيق المزيد من الفعالية والتأثير. وعلى ضوء هذا التعريف يمكن تحديد ابرز جوانب مفهوم الصحافة الرياضية المتخصصة:

– فرض تعاظم الدور الذي تلعبه الصحافة في المجتمع واتساع وتنوع قرائها نوعا من التقسيم الاجتماعي للعمل في مجال الصحافة.

– إن تعقد المجتمع والحاجة الماسة إلى فهمه أدت بالضرورة إلى ظهور الصحافة المتخصصة كي ترصده، وتواكبه وتدرسه وتحاول فهمه وتقديمه إلى القارئ المهتم والمعني وربما المختص بهذا الجانب.

– اتسم النشاط الصحفي منذ بداياته بالغائية، بمعنى انه نشاط يسعى إلى تحقيق أقصى قدر من النفوذ والفعالية، كان هو القوة المحركة والدافعة لظهور الصحافة المتخصصة وأن المزيد من التخصص والتعمق في فهم الواقع يزيد من فعالية الصحافة، وفهم مقدرتها على الوصول والتأثير.

– إن التطور المستمر في مستوى القارئ يجعله يمتلك باستمرار حاجات ومتطلبات وصعوبة، أكثر تنوعا كما يجعله يسعى للبحث الحثيث لإشباعها من مصادر متنوعة ولقد ظهرت الصحافة المتخصصة كضرورة موضوعية لتلبية هذه الحاجة

– يسود مفهوم التنوع والتكامل جميع جوانب العملية الإعلامية، فهي ظهرت كحتمية واستجابة للواقع والقراءة المتكاملة في فهم الواقع، وإمداد القارئ بالفهم والوعي المتكامل لهذا الواقع، فالهدف من التخصص هو دائما وعي الناس الكلي. (شرف، 1989، صفحة 77).

– خلاصة:

نظرا للخصائص التي تتميز بها الصحافة المكتوبة عن غيرها من وسائل الإعلام، فإنها تؤدي وظائفها وتتعامل وتتفاعل مع كل الأحداث خاصة الرياضية منها، والدليل هو ما تفعله معظم الصحف بكل أنواعها عندما تستهدف جمهورها عن طريق صفحات مخصصة للرياضة، مستخدمة في ذلك كل الفنون الإعلامية الصحفية المتنوعة، كالمقال، الكاريكاتير...إضافة إلى الصحف الرياضية المتخصصة التي تلعب دورا هاما في أوساط المجتمع نظرا لشعبيتها وارتفاع نسبة مقروئيتها في المجتمع، مساهمة بذلك في توعية الرأي العام والمجتمع بالثقافة الرياضية في كل المواضيع الرياضية خاصة المرتبطة بالصحة من خلال التغطية الصحفية لها، ومساهمتها في تثقيف الناس بأساليبها الخاصة، خاصة وأن الممارسة الرياضية أصبحت أحد مكونات وخصائص إنسان العصر آو إنسان المستقبل الذي تبحث عنه كل الدول.

الفصل الثاني

الثقافة الرياضية والصحة

تمهيـد:

لقد تبلورت مصادر المعرفة الإنسانية على مر التاريخ الإنساني حتى تركزت في مصادر رئيسية أربعة وهي: الفن، الدين، الفلسفة، والعلم. وتعمل المجتمعات الإنسانية على الاستفادة من مصادر المعرفة الإنسانية هذه في ضوء ظروفها الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والرياضية، ومن خلال استقراء الواقع الحالي نجد أن المجتمعات الإنسانية المتقدمة على مختلف عقائدها وفلسفتها السياسية والاجتماعية و الرياضية قد حددت مواقفها بوضوح من مصادر المعرفة في كافة الميادين، مع ملاحظة سيادة روح العقل والدور المتزايد للعلم الذي أصبح يدخل حاليا في أغلب ميادين النشاط الإنساني على وجه العموم والرياضي على وجه الخصوص.

أما المجتمعات غير المتقدمة أو النامية والتي لم تستطع أن تجتاز طرقها بوضوح وحسم، فنجد أنها لم تتمكن من بلورة فلسفتها وعقيدتها في مجالات العمل السياسية والاجتماعية والاقتصادية والرياضية، وبالتالي فنجد أنها لا تستطيع تحديد أهدافها التربوية، فضلا عن صعوبة الاستفادة من مصادر المعرفة الإنسانية بصفة عامة، مع تعذر الاستفادة من العلم كواحد من مصادر هذه المعرفة الإنسانية بصفة خاصة.

ويلاحظ أن مفهوم الثقافة بوجه عام يشتمل على كل النماذج السلوكية والبشرية التي تكتسب اجتماعيا، والتي تنتقل ككل إلى أعضاء المجتمع البشري عن طريق الرموز. ويتضح لنا مما سبق أن مفهوم الثقافة بوجه عام يتضمن في إطاره مختلف مصادر المعرفة الإنسانية.

2- الثقافة:

2-1-1 مفهوم الثقافة:

الحقيقة أن هناك عشرات وقد تصل إلى مئات التعاريف حول معنى أو مفهوم الثقافة، غالبيتها مقصورة على المفاهيم الإبداعية – بينما هناك تعاريف أو مفاهيم شاملة تميل إلى توسيع هذا المفهوم حتى أوسع إطار ممكن، بحيث يدخل ضمن هذا المفهوم سلسلة من العادات والتقاليد والقيم والفنون والمورثات الشعبية، واللغات والمعتقدات أو الابتكارات الإبداعية والنظم، وغيرها من طرائق المعيشة المختلفة التي يمارسها الإنسان في حياته اليومية.

ويعتبر مفهوم الثقافة محورا أساسا في فهم أو تفسير السلوك الإنساني، فهي تعبر عن النماذج المعيارية للسلوك الإنساني، وعن تاريخه وعاداته وتقاليده وقيمه الدينية والأخلاقية، وهي بذلك اختزال الضمير والمجتمع وتاريخه وشخصياته.

لذلك فإن دراسة الثقافة في المجتمع جزء من تراثه يتناقله الآباء عن الأجداد ليورثه للأبناء، وهذا بالتالي يمثل نموذج الشخصية القومية، فالثقافة تتداخل وتتشابك وتتفاعل مع كافة المتغيرات الاجتماعية الأخرى، فالثقافة إذا هي طريقة الحياة الاجتماعية للجماعات والخبرات الخاصة والقيم والمعايير الاجتماعية، ومن ناحية أخرى يمكن تحليلها إلى أسلوب مادي وغير مادي. (الهلالي، 2005، صفحة 175)

وترى (العزيز، 2006، صفحة 10) أن الثقافة هي الإطار الأساسي الذي من خلاله يتم تبادل الخبرات وتواصل الشعوب فيما بينها، ويحدث ترابط واندماج بين الماضي والحاضر من ثورات هذه الثقافات عبر الزمان وتتناقل بين المجتمعات، والرياضة ظاهرة اجتماعية تفرض نفسها وبشدة على المجتمعات وأفراده، وتنتقل من خلالها ويتنامى الإرث الثقافي والرياضي في إطار اجتماعي بين أفراده.

ويشير (مبارك، 2003، صفحة 27)، أن مفهوم الثقافة بوجه عام يشمل كل مصادر المعرفة الإنسانية وبصفة خاصة على العلم، فمن الممكن أن نستنتج أن المستوى الثقافي بما يتضمن من جوانب عديدة، ويرتفع كلما تقدم المستوى الحضاري للمجتمعات، ومن هنا يمكن أن نستخلص أن الثقافة بوجه عام تشتمل عليه من جوانب مختلفة جانباً مختصاً بالناحية البدنية أو الرياضية، ألا وهو الثقافة الرياضية.

ويرى (العياضي، 2001، صفحة 28) أن وسائل الاتصال الحديثة تمثل رهاناً ثقافياً قبل أن تكون مسألة تقنية، أي أن يكون هناك مجالا وحضورا فعالا لوسائل الاتصال الحديثة المنتجة للأفكار والمعلومات والمعارف الرياضية والإعلام.

ويذكر (القريوني، 2000، صفحة 148) أن الثقافة تتصل أصلاً بالناس والشعوب لإضفاء صفة التفاعل مع البيئة المحيطة تأثيراً وتأثراً.

فالثقافة هي من أهم مكونات الحياة الاجتماعية، فهي بوجه عام كل النماذج السلوكية البشرية التي تكتسب وتنتقل اجتماعيا بين أفراد المجتمع البشري عن طريق الرموز، فهي تتضمن كل ما يمكن أن تحققه الجماعة البشرية، ويشمل ذلك الدين واللغة الصناعة العلم القانون الأخلاق ...الخ، وتشمل أيضا الآلات المادية والمصنوعات التي تمثل فيها عناصر ثقافية معينة مثل المباني. فمفهوم الثقافة يتضمن كل ما يمكن أن

يعلم عن طريق العلاقات الإنسانية المتداخلة، ويتضمن اللغة والعادات والتقاليد والنظم الاجتماعية (عويس، 2004، صفحة 17)

كما يمكن القول بأنها ذلك النسيج الكلي المعقد من الأفكار والمعتقدات والعادات والتقاليد والاتجاهات والقيم، وأساليب التفكير والعمل وأنماط السلوك وكل ما يبنى عليها من تحديدات أو ابتكارات، أو وسائل في حياة الناس، مما ينشأ في ظله كل عضو من أعضاء الجماعة الإنسانية. (إبراهيم، 2003، صفحة 24،23)

2-1-2 تعريف الثقافة:

يعرفها (أصبع، 1999، صفحة 45) بأنها هي مظهر للوعي الذي من خلاله يفهم الإنسان العالم وهي استجابة لواقع موضوع قائم خارج ذهن الإنسان.

ويعرفها (مبارك، 2003، صفحة 29) بأنها ذلك المكون المعرفي الذي يشمل المعتقدات والعادات والسلوكيات التي تسيطر على أفراد المجتمع نحو كل أوجه الأنشطة الاجتماعية.

ويشير (عزي، 2000، صفحة 20) إلى أن الثقافة هي كل ما يحمله المجتمع وما ينتجه في الحاضر والمستقبل من قيم ورموز معنوية أو مادية وذلك في تفاعله مع الزمان والمكان المحيط بماضي ذلك النظام الاجتماعي انطلاقاً من بعض الأسس والقيم التي تشكل ثوابت الأمة وأصولها.

كما أنه يمكن القول بأن الثقافة هي كل ما ينقل من نشاط حركي، وعادات واتجاهات ومعتقدات وقيم تنظيم العلاقات بين الأفراد وأفكار وتكنولوجيا وما ينشا عنها من سلوك يشترك فيه أفراد المجتمع وهي التي يتعلمها الفرد عناصرها عن طريق عملية التنشئة الاجتماعية والتفاعل مع المواقف الاجتماعية مع الآخرين، (حرشاوي، 2005، صفحة 37)

تعريف اليونسكو: اجتمع ممثلو اليونسكو في المكسيك خلال معظم أيام شهر يوليو والأيام الأولى من شهر أغسطس عام 1982في محاولة منهم لتحديد معنى ذلك المصطلح، و خرج المؤتمرون بالتعريف: " إن الثقافة بمعناها الواسع يمكن أن ينظر إليها اليوم على أنها جميع السمات الروحية و المادية و الفكرية و العاطفية، التي تميز مجتمعا بعينه أو فئة اجتماعية بعينها، و هي تشمل الفنون و الآداب و طرائق الحياة كما تشمل الحقوق الأساسية للإنسان ونظم القيم والتقليد والمعتقدات (مرسي، 1996، صفحة 18)

2-1-3 عناصر الثقافة:

يذكر (التير، 1996، صفحة 48) أن للثقافة عناصر تتمثل في الآتي:

أ- عناصر معرفية: وتشمل المعارف والمعلومات التي جمعها أعضاء ثقافة معينة بهدف وصف وفهم واستخدام البيئة المحيطة، وقد تتطور وتتعقد، بحيث تشمل أحدث ما توصلت المعرفة العالمية وتطبيقاتها العلمية إلى جانب أنواع المعرفة الأخرى.

ب- عناصر رمزية: وتشتمل على مختلف وسائل الاتصال.

2-1-4 وظائف الثقافة:

تقوم الثقافة بوظيفة متعددة الجوانب لصالح الفرد والجماعة، وحسب ما مر معنا من تعريفات الثقافة وخصائصها، فهي تمكن الفرد من إشباع حاجته البيولوجية والنفسية، وكما تحفظ كيان الجماعة وتضمن استمرارها في الوجود.

- تتمثل في أن ثقافة مجتمع ما تمد أعضاءه بتبريرات لشرعية نمط الإنتاج السائدة ونمط التوزيع.
- إنها تمد الفرد من خلال إجراءات وطقوس التنشئة الاجتماعية المقبولة ، ببنية دافعة تربط هويته، والنمط السائد في الإنتاج.
- تمد المجتمع بتفسيرات رمزية للحدود الطبيعية للحياة الإنسانية (الساعاتي، 1983، صفحة 27)

2-2 الثقافة الرياضية:

2-2-1 الثقافة والرياضة: إن علاقة الثقافة بالرياضة تكمن في أن الثقافة في المجتمع عبارة عن جزء من تراثه تتوارثه الأجيال المتعاقبة، وتتفاعل تلك الثقافة مع جميع المتغيرات الأخرى بالمجتمع، وذلك من خلال عملية التنشئة الاجتماعية، وتشمل الثقافة على الاتجاهات والعادات والتقاليد والمفاهيم والعقائد والعناصر المادية، التي يتناولها الأفراد على مر الأجيال.

والثقافة يمكن تحليلها إلى عناصر مادية وأخرى غير مادية، فعلى سبيل المثال: فإن العناصر المادية في مجال الرياضة تشمل الملاعب، والأدوات، والأجهزة وجميع العناصر الأخرى، والتي تخدم الممارسة الرياضية، كما تشمل العناصر غير المادية مثل: المعتقدات والقيم والاتجاهات والمعايير الاجتماعية. (باهي، 2001، صفحة 27)

فقد أصبحت الرياضة جزءا من الثقافة وأصبحت الحياة الرياضية جزءا لا يتجزأ من الحياة الثقافية، وأصبح النشاط الرياضي ضرورة للإعداد الفكري والتربوي والفني والثقافي، وظهرت دراسات هامة تستخدم مصطلح الثقافة البدنية كمرادف أو كبديل للتربية البدنية، وتعتبر هذه الثقافة البدنية جزءا متما لكل ثقافة، فحقيقة الإنسان بكليته كوحدة هو المعني، (إبراهيم، 2003، صفحة 27، 26)

2-2-2 تعريف الثقافة الرياضية:

إن الثقافة الرياضية هي الكم المتراكم عبر الأزمنة المختلفة من المعلومات الرياضية التي تتناقل من جيل إلى آخر، في إطار تنسيق العلاقة التكاملية بين الثقافة الرياضية والإعلام كأداة لتطوير ودعم الإطار المعرفي والمعلوماتي الرياضي لتلبية احتياجات ركب التطور الرياضي. (علي، 2001، صفحة 280).

كما أن تلك الثقافة المتصلة بالرياضة تشمل أداتها، ومهارتها، وقواعد المنافسة التي تنظمها وتديرها، والخطط والاستراتيجيات الخاصة بها، واللغة الرياضية والرموز التي تتصل بها، وكذلك الإصابات الشائعة في هذه الرياضة (عدنان، 1999، صفحة 85).

والثقافة الرياضية في المفهوم الحديث تعدت المفهوم البدني للبحث، لتشمل المفاهيم النفسية والأخلاقية والجمالية والترويحية والثقافية، وهي وسيلة مهمة من وسائل تعميق صلة المواطن بوطنه وواقعه. (صادق، 1990، صفحة 21،20)

ويعرف الشافعي الثقافة الرياضية بأنها "هي الزيادة الزاخرة للخبرة الإنسانية من خلال الأنشطة الرياضية، والتي تؤدي بدورها إلى فهم وتقدير أفضل للبيئة التي يجد فيها الأفراد أنفسهم جزءا منها" (الشافعي ح.، 2005، صفحة 76)

ونقلت تهاني عبد السلام عن (هوزنجا) قوله "إن حقيقة الرياضة تمتد إلى ما وراء مجال حياة الإنسان، وهو شيء خاص بتراثه، والرياضة ملازمة للثقافة ومتغلغلة فيها منذ القدم، وحتى الآن وهي صورة معلومة عن الحياة العادية وعامل ثقافي فيها" (تهاني، 2001، صفحة 96)

ويؤكد (لارسون) أن الثقافة الاجتماعية تقود النشاط البدني في بلاد عديدة حول العالم، وخاصة تلك التي تتضمن الرياضة والأنشطة البدنية، ويظهر ذلك بوضوح، إذ يقود النشاط البدني إلى صحة الفرد ويسمح له بالاستعداد لنتائج مؤثرة وايجابية لوقت الفراغ، إذ يسهم النشاط البدني في قدرة الفرد على الأداء المؤثر الفعال لكل أنواع الحركات البدنية الإنسانية. (Larson, 1986, p. 23)

وفي العصر الحديث الذي أصبحت الرياضة فيه مظهراً حضارياً وثقافياً للمجتمع، وأن المراحل القديمة التي مرت بها الرياضة جعلتها جزءاً من حياة الإنسان وثقافته حتى أصبحت نظاماً معترفاً به ومستقراً، فهي مؤسسة ثقافية ناقلة لثقافة المجتمع. (العبادي، 1989، صفحة 80،79)

ونستنتج من ذلك أن الأمم في الوقت الحاضر تعد التقدم في المجال الرياضي من أهم عناصر تفوقها الحضاري، لذلك نرى أن كثيرا من الدول تحاول جاهدة وحتى الدول الصغيرة منها أن تصنع لنفسها مكانا في المنافسات الرياضية الدولية بأنواعها كافة، لكي تثبت للآخرين بأنها دول متحضرة. (العزاوي، 2002، صفحة 73)

كما انه يجب أن تتاح للشباب فرص للتعّرف على ما يتصل بثقافة الإنسان عالميا ومحليا، فتساعده على معايشة هذه الثقافة والتفاعل معها والمشاركة الايجابية في أنشطتها ومظاهرها. (الشافعي، 2005، صفحة 130)

لذلك يتفق أمين أنور مع (بونا ماريوف) في أهمية تشكيل الاهتمامات الخاصة بالثقافة الرياضية والبدنية للشباب كأسلوب رفيع، وتنمية الشخصية وداعيا إلى أهمية تعهد الشباب الجامعي من منظور التثقيف الحركي والرياضي، فذلك يجعلهم أكثر تقديرا منهما لها. (الخولي، 1996، صفحة 216)

2-2-3 مكونات الثقافة الرياضية:

يتم تقسيم الثقافة الرياضية باعتبارها جزءا من الثقافة العامة إلى:

أ- عموميات: وتعني الأنشطة الحركية والرياضية التي تنتشر من مجتمع لأخر، فلعبة كرة القدم مثلا تعتبر من العموميات في مجتمع تلقى فيه اهتمام أغلب أعضائه كما هو الشأن في المجتمعات العربية، في الوقت الذي تعتبر هذه اللعبة من العموميات في مجتمعات أخرى كالمجتمع الأمريكي أو الأسترالي.

ب- خصوصيات: أدى تقدم المدينة إلى إقامة مؤسسات ومنظمات تربوية ومهنية واجتماعية كثيرة، تضم فئات متعددة من أعضاء المجتمع تنتشر بينهم ألوان معينة من النشاط الرياضي يتفق مع أهداف وخصائص المؤسسة التي ينتمون إليها.

فنجد لطلاب المدارس ثقافتهم الرياضية التي تخصهم، ونجد لأعضاء الأندية ومراكز الشباب ثقافتهم الرياضية، ونجد السيدات، ولبعض طبقات المجتمع ثقافتهم الرياضية، ونجد لأفراد القوات المسلحة ثقافة رياضية قاصرة عليهم.

وهذا التقسيم لا يعني ضرورة انتماء الفرد إلى هيئة أو طبقة معينة لممارسة النشاط الرياضي الذي يخص هذه الهيئة أو الطبقة، بل يمكن للفرد أن يمارس النشاط الرياضي الذي يرغب فيه متى توفرت إمكانيات ذلك دون ضرورة الانتماء الطبقي أو الانتماء إلى منظمة بذاتها.

وتشكل خصوصيات الثقافة الرياضية التي تقوم بها الهيئات والمنظمات المختلفة أساس الاتجاهات المعاصرة للثقافة الرياضية، مثل الرياضة، والتربية البدنية وتربية الخلاء.

ج- بديلات: وهي الأنشطة التي لم تستهوى إلا اهتمام عدد قليل من أعضاء المجتمع، فهي ليست ضمن العموميات أو الخصوصيات، وإنما هـ (شحاتة، 2004، صفحة 21) أي محصورة في نطاق ضيق للغاية.

2-2-4 أقسام الثقافة الرياضية: تنقسم أساسا إلى قسمين رئيسين هما:

أ- المصادر الضمنية معنوية: وأهم المصادر الضمنية التي تتشكل بمقتضاها برامج الثقافة الرياضية وهي:

- علم الثقافة الرياضية: كعلم الحركة، وعلم التدريب، وعلم الإدارة الرياضية.
- العلوم الإنسانية: كعلم النفس، وعلم التربية، وعلم الاجتماع، وعلم الفلسفة.
- العلوم الطبيعية: كعلم التشريح، وعلم الطبيعة، وعلم وظائف الأعضاء.
- البحوث والدراسات والتجارب الرائدة التي تستهدف العمل على تنمية وتطوير الثقافة الرياضية، وتعميق مفاهيمها.
- اللوائح والقواعد والقوانين الرياضية التي تحدد سلوك الأفراد وتصرفاتهم في الساحات الرياضية، وتسهم في تنظيم النشاط تنظيما ناجحا.
- العادات والتقاليد المتبعة في تشكيل الأنشطة المختلفة بالملاعب والساحات الرياضية

ب- المصادر الظاهرية حركية: وتتنوع مصادر الثقافة الظاهرية إلى عدة أنواع من أهمها: ألعاب جماعية، فردية، منازلات، رياضات أخرى...الخ (شحاتة، 2004، صفحة 23).

2-2-5 الاتجاهات المعاصرة للثقافة الرياضية:

الثقافة الرياضية كظاهرة اجتماعية واسعة النطاق تسهم في البناء الإنساني والحضاري، وتحتل مركزا أساسيا في الخطط الوطنية والقومية والدولية، وترتبط ارتباطا بمخططات التنمية الاقتصادية والاجتماعية لمعظم دول العالم، وتتصل جذورها بحياة الأفراد ممارسة ومشاهدة، وتربية وترويحا، وهواية واحترافا، وثقافة وصحة، للدرجة التي يستحيل معها بأن نقرر اليوم بأن هناك من لا يقدر أهميتها.

إن كثيرا من المدركات الخاطئة قد ارتبطت بمفهوم الثقافة وإحاطته بغلاف سميك عتم الرؤية، وحجب جوهر الكلمة العميقة عن الحقيقة والمعرفة، وتعني الإرث الاجتماعي للبشرية كلها منذ أن كانت هناك حياة على وجه البسيطة حتى اللحظة التي نعيشها... بل تعني الحياة بكل أبعادها، لذلك لا يمكن أن يقتصر مفهوم الثقافة على ناحية واحدة من نواحي الحياة ... ولا يمكن أن تكون الثقافة فكرا وأدبا ومعنويات فقط، لأن الشمولية هي الصفة التي تميز الثقافة وتلازمها، وترتقي بها إلى مدارج التوازن والتكامل، وتنحو بدفع منها نحو الحضارة والازدهار، والمآثر السلوكية هي المعيار الحقيقي لأصالة الثقافة وسموها.

لقد أمن الكثيرون بالثقافة النظرية والتصورات المجردة، والمعنويات المثالية، وأسقطوا من حسابهم العوائد المادية، والممارسات العملية لبعض أنماط الثقافة المفيدة كالثقافة الرياضية... فكانت النتيجة زيادة مدارك العقل، على حساب قوة البدن واختلال في تركيب البناء، وانحدار إلى هوة اعتلال الصحة وهزال البدن، رغم من بداهة صحة الرأي القائل: 'بأن قوة الإنسان تقاس بأضعف ما فيه وليس بأقوى ما فيه.'

إن المواطن المثقف الصالح في رأينا هو الذي يشتمل صفاته وعاداته كونه يمارس لونا من ألوان الرياضة بالقدر الممكن، وبحسب ظروفه وإمكانياته ووفق ميولاته ورغباته قصد المحافظة على لياقته وتحسينها...وهو الذي لم يلم ببعض جوانب الثقافة الرياضية لاعتبارها نشاط إنساني، وظاهرة حضارية وجزء من الثقافة العامة.

إن الحديث الثقافي في الرياضة مازال همسا، والفكر العربي مازال يحتاج في هذا المجال حتى يرى ويسمع ويقرأ، فالدراسات والبحوث الرياضية لم تتفتح بعد على الثقافة بمعناها الشامل العميق، بل ظلت محصورة في نطاق الصلة بين الرياضة والتربية، فقيل: التربية البدنية- والتدريب الرياضي- والتربية الرياضية وغير ذلك من المصطلحات، ولم يقل كثيرون الثقافة الرياضية، بالرغم من شمول هذا الاصطلاح، وإمكانية احتوائه على كل الأنشطة البدنية والحركية والرياضية، للإنسانية المتراكمة عبر الزمان، سواء أكانت مادية أو معنوية، بسيطة أم متطورة، وفي الوقت الذي لا يمكن لأي اصطلاح أخر استيعاب هذا المضمون الشامل.

إذن فالثقافة المزدهرة الباقية هي ثقافة البناء الشامل للمجتمع، والبناء المتزن للإنسان في كل أبعاده العقلية والنفسية والاجتماعية والبدنية...وكل بناء ثقافي لا يتصف بالتكامل، ولا يختص بالاتزان فهو بناء مرفوض غير قادر على تحقيق رسالة الإنسان وغاية الثقافة في الحياة...والمثقف ليس ذلك الإنسان الذي يختص في ناحية واحدة دون سند من الثقافة العامة، وإنما هو الذي يتذوق الفن والأدب، ويؤدي واجبه

بكفاءة وإخلاص، ويعتني بصحته، ويحافظ على لياقته البدنية، ويمارس ضربا من الهواية المفيدة، ويستوعب الكثير من المعلومات والمعارف، ويترجمها على سلوك فاضل مفيد، ويحيا حياة زاخرة بالحيوية والنشاط. (شحاتة، 2004، صفحة 26).

2-2-6 أهمية الثقافة الرياضية:

تكمن في الاعتبارات التالية: (Under Wood, 1993, p. 80)

أ- تنشيط الأطر المعرفية العامة وإثارة الاهتمام لتوسيع دائرة المعرفة الإنسانية المرتبطة بالرياضة.

ب- تأصيل المعرفة النظرية للرياضة والترويح وتأسيس بنية معرفية ضمن النظام الأكاديمي.

ج- زيادة الوعي بأهمية النشاط البدني على مختلف جوانب الشخصية الإنسانية.

د- أن تكون الاهتمامات والاتجاهات الترويحية والرياضية مبنية على قواعد معرفية صحيحة وراسخة.

2-2-7 دوافع الثقافة الرياضية:

أ- وجدت الثقافة الرياضية الباحثة عن الانتشار ضالتها في وسائل الإعلام للوصول إلى أوسع الجماهير .

ب- كما وجدت الثقافة الرياضية الباحثة عن التأثير ضالتها أيضا في وسائل الإعلام الجماهيري، التي أصبحت قوية الحضور، وبالغة النفوذ والتأثير في حياة الفرد والمجتمع من أجل زيادة تأثيرها وتعميق نفوذها .

ج- لم تستطع الثقافة الرياضية تجاهل مغزى التطورات الموضوعية الحاصلة ودلالاتها، ثمة واقع جديد أخذ يفرض ثقافة جديدة، الثقافة المثقفة الرفيعة لم تعد هي الشكل الأوحد، وربما الأمثل للثقافة والمجتمع الجماهيري، والإعلام الجماهيري أحد معطياته الهامة، يفرض ثقافته وفنونه وآدابه. (خضور، 1994، صفحة 74)

2-2-8 خصائص الثقافة الرياضية:

- ترتب على جهود علماء الاجتماع والأنتربولوجيا في اهتمامهم بدراسة الثقافة عدة نتائج أسهمت بإثراء فهمنا لهذه الظاهرة، كان من أهمها جهودهم في توضيح المقصود بالثقافة من عناصر أساسية اعتبرها علماء الاجتماع والأنتربولوجيا بمثابة الخصائص التي تميز الثقافة، إذ تتميز الثقافة الرياضية عن الأفراد الذين يحملونها ويمارسونها في حياتهم اليومية، خاصة وأن الثقافة عبارة عن أمور يكتسبها الإنسان بالتعلم من مجتمعه.

– يترتب عن اعتبار الثقافة الرياضية بمثابة تراث اجتماعي يتعلمه أعضاء المجتمع من الأجيال السابقة، فالثقافة الرياضية تتميز بخاصية أخرى هي الاستمرارية.

– تمتاز الثقافة الرياضية بأنها كل معقد، لاشتمالها على عدد كبير من السمات و العناصر، ويرجع ذلك التعقيد في الثقافة الرياضية إلى تراكمها خلال عصور طويلة من الزمن، وإلى استعارة كثير من السمات الثقافية من خارج المجتمع نفسه.

– تتميز الثقافة الرياضية بأنها انتقال الثقافة من جيل إلى جيل يختلف عن نقل وتوارث الصفات الجسمية والحيوية في الكائنات الحية.

– تتميز الثقافة الرياضية بالتغيير طالما كانت الثقافة الرياضية جزاء من ظواهر الكون، ويخضع الكون بجميع ظواهره إلى التغيير، فما ينطبق على الكل ينطبق على الجزء.

– تمتاز الثقافة الرياضية برغم تغيرها بالكامل، إذ تظهر كل الثقافة ميلا نحو التكامل، بمعنى أنها تتحد لأن تكون كلا متكاملا منسجما، وتميل عناصرها المختلفة، من عادات وطرائق شعبية ونظم تتعرض لضغط يقودها نحو التكامل والاتساق مع بعضها البعض. (حلبي، 2003، صفحة 75)

2-3 الصحة:

2-3-1 ماهية الصحة: يهتم كل من الأطباء والتربويين بالتشخيص والتحليل والتفسير والتقييم، وكل منهم هدفه الأول والأساسي من ذلك هو الاهتمام بالصحة ورعاية الفرد في محيطه الاجتماعي والثقافي، حتى يحافظ على صحته العامة في نسق معين. (المقصود، 1985، صفحة 6)

فصحة الإنسان تعد شيئا أساسيا في الإسلام، على نحو ما هو مذكور في القران الكريم أو ضمته أفعال الرسول صلى الله عليه وسلم، فقد علم المسلمين الأوائل و الأجيال التالية إلى النهج القويم والصحة الدائمة. (البنا، 1913، صفحة 15).

فالصحة مفهوم نسبي من القيم الاجتماعية للإنسان، وقد عرفها العالم بركنز بأنها حالة التوازن النسبي لوظائف الجسم، وأن حالة التوازن هذه تنتج من تكيف الجسم مع العوامل الضارة التي يتعرض لها، وأن تكيف الجسم عملية إيجابية تقوم بها قوى الجسم للمحافظة على توازنه.

وقد جرت محاولات كثيرة ومتعددة لتعريف الصحة ولعلنا نذكر القول والسائد "الصحة تاج فوق رؤوس الأصحاء لا يراه إلا المرضى"،

أما من جهة درجات الصحة فيمكن تصورها على أنها مجرد قياس طرفه العلوي الصحة المثالية والطرف السفلي لانعدام الصحة، وبين الطرف العلوي والطرف السفلي درجات متفاوتة من الصحة كما يلي: (سلامة، 1989، صفحة 38).

أ- الصحة المثالية: وهي درجة التكامل البدني والنفسي والاجتماعي، وهذا المستوى نادرا ما يتوفر ويعتبر بمثابة هدف بعيد لبرامج الصحة المدرسية والصحة العامة في المجتمع لمحاولة العمل على تحقيقه.

ب- الصحة الايجابية: وتتوفر فيها طاقة ايجابية تمكن الفرد من مواجهة المشاكل والمؤثرات البدنية والنفسية والاجتماعية دون ظهور أي أعراض مرضية.

ج- السلامة المتوسطة: وفيها لا تتوفر طاقة ايجابية من الصحة، لذلك فإنه عند التعرض لأي مؤثرات ضارة يسقط الفرد فريسة للمرض.

د- المرض الغير الظاهر: في هذا المستوى لا يشكو المريض من أعراض واضحة، ولكن يمكن في هذه الحالة اكتشاف المرض عن طريق التحاليل أو الاختبارات الطبية المختلفة.

هـ- المرض الظاهر: في هذا المستوى يشكو المريض من أعراض وآلام يحس بها وعلامات مرضية ظاهرة.

و- مستوى الاحتضار: في هذا المستوى تسود الحالة الصحية إلى حد كبير ويصعب على المريض أن يستعيد صحته التي كان يتمتع بها من قبل.

2-3-2 مفهوم علم الصحة قديما وحديثا:

أ- قديما: يأتي مصطلح كلمة الصحة من الكلمة اللاتينية -هيجيا- وهي تعني حين ذلك الحفاظ على الصحة، ويرجع أصل الكلمة إلى هيجي، وهي ابنة إله الطب اسكيلبيوس التي تظهر على شكل فتاة تمسك في يدها كأسا مملوءة بمشروب الحياة، ويلتف حول الكاس الثعبان الذي اتخذه حكماء الإغريق حينئذ رمزا للحكمة، ولقد اتخذت العلوم الطبية الكأس المملوء بماء الحياة، والذي يلتف حوله الثعبان رمزا لها من قديم الزمان وحتى وقتنا الحالي.

ب- حديثا: يفهم تحت مصطلح كلمة الصحة حديثا، مبادئ الصحة والنظافة العلم الذي يتعامل مع مبادئ الصحة وطرق مراقبتها، أي أنها علم الحفاظ على صحة الفرد أو المجتمع وتحسينها.

إن مفهوم الصحة عند عامة الشعوب العربية، ينطوي فيما عبرو عنها بقولهم الصحة تاج فوق رؤوس الأصحاء لا يراه إلا المرضى، وهو مؤشر يعبر عن أهمية الصحة للإنسان، وعرف بركنز الصحة بأنها حالة

التوازن النسبي لوظائف الجسم الناتجة عن تكيفه مع العوامل الضارة التي يتعرض لها وأن تكيف الجسم عملية ايجابية تقوم بها قوى الجسم للمحافظة على توازنه.

كما عرفت هيئة الصحة العالمية مفهوم الصحة كعلم على أنها حالة السلامة والكفاءة البدنية والعقلية والاجتماعية الكاملة، وليست مجرد الخلو من المرض والعجز. مؤكدة ارتباط الجوانب البدنية والعقلية والاجتماعية في الإنسان، التي تعتمد بدرجة كبيرة على عوامل كثيرة، وقد تتحدد مفاهيم ما يتضمنه مفهوم الصحة في تعريف هيئة الصحة العالمية فيما يلي:

أ- حالة السلامة وما يرتبط بها: أي حالة التوازن بين التكوين البدني ووظائفه العضوية وبين العوامل المحيطة به، سواء كانت عوامل بيئية كونية أو عوامل اجتماعية محيطة، هي الحالة التي يكون عندها هذا التوازن إيجابيا لصالح الفرد.

ب- الكفاءة البدنية: وهي اكتمال البناء الجسماني وأداء الأجهزة الوظيفية للفرد(العضلي والمفصلي والعصبي والدوري والتنفسي) بصورة طبيعية ومتكافئة مع الأداء الوظيفي للفرد.

ج- السلامة النفسية: وهي قدرة الفرد على التكيف ومواءمة الجوانب النفسية للفرد مع عقله، والمجتمع المحيط به وتمتعه بالاستقرار الداخلي.

د- السلامة الاجتماعية: وهي قدرة الفرد على التعامل مع نفسه وأفراد المجتمع الذين يفرضون عليه بصورة ايجابية نتيجة لتقبله لهم، وتقبلهم له، النابع من اكتساب حبهم واحترامهم، معبرا عن ذلك بالتعاون الذي يخلق الحياة الاجتماعية الصالحة وصولا إلى حياة مستقرة، وتحقيقا لمصلحة الفرد والمجتمع. (إسماعيل، صفحة 44)

2-3-3 تعريف الصحة:

لا يوجد هناك اتفاق حول تعريف موحد للصحة، فقد يعتبرها البعض أنها خلو جسم الإنسان من الأمراض وتمتعه بالصحة الجيدة، بينما يرى آخرون أنها توافق الإنسان مع البيئة المحيطة، أو أنها حالة من التكامل بين الوظائف الجسمية والنفسية للفرد، غير أن الجميع يتفق على ضرورتها بالنسبة للفرد والمجتمع.

- تعريف منظمة الصحة العالمية: الصحة حالة من الرفاه، واكتمال المعافاة والسلامة، البدنية والعقلية والاجتماعية وليست فقط مجرد خلو الجسم من الأمراض والعلل والعاهات والعجز. (الرازحي، جوان 2002، صفحة 689)

كما يمكن القول بأن الصحة هي حالة الفرد التي تتضمن سلامة الأبعاد البدنية والاجتماعية والنفسية في إطار المفهوم الحالي الذي قدمته منظمة الصحة العالمية WHO، والذي يشير بأن الصحة هي الظاهرة الاجتماعية التي تؤكد على القوى الكامنة في الأفراد والمجتمعات، من أجل حياة كاملة وسعيدة، وعلى ذلك فالصحة هي مصدر حياتنا البدنية، وبالتالي فإنها ليست الغاية في حد ذاتها، فالصحة هي المصدر الذي من خلاله يستطيع الفرد تحقيق كافة إمكاناته وطموحاته، وفي هذا السياق فالصحة تتضمن القدرات الوظيفية من أجل حياة سعيدة. (سلامة ا.، 2006، صفحة 32)

واعتبر المكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية بالإسكندرية الصحة حالة من المعافاة الكاملة بدنيا ونفسيا واجتماعيا، لا مجرد انتفاء المرض والعجز، وعلى ذلك يمكن النظر الى الصحة كحالة مثلى من اللياقة الشخصية، تؤهل لعيش غني ومثمر خلاق، وكمورد فياض للحياة اليومية. (الصحة، 1988، صفحة 11)، وعرفها (الحسنات، 2009، صفحة 150) أنها غياب المرض أو البعد عن المرض وتتضمن الصحة الجسمية وعلم الصحة والمفاهيم العقلية والروحية والاجتماعية لحياة الإنسان، كما انه يمكن القول بأن الصحة تتضمن:

- الخلو من الأمراض والعاهات الجسمية.
- المعافاة في الحالة النفسية والذهنية والروحية والاجتماعية.
- الانسجام والتوافق الاجتماعي مع الآخرين والمجتمع.
- القدرة التامة على ممارسة الحياة اليومية بدون أي إعاقة.

2-3-4 الوعي الصحي:

الوعي الصحي تعبير يقصد به إلمام المواطنين بالحقائق والمعلومات الصحية وأيضا إحساسهم بالمسؤولية نحو صحتهم وصحة غيرهم من المواطنين، والهدف الذي نريد الوصول إليه نشر الوعي الصحي بين المواطنين هو إيجاد مجتمع يكون أفراده:

أ- قد ألموا بالمعلومات المتصلة بالمستوى الصحي في مجتمعهم، وأن يكونوا قد ألموا بالمشكلات الصحية والأمراض المعدية التي تنتشر في مجتمعهم، ومعدل الإصابة بها وأسبابها وطرق انتقالها وأعراضها وطرق الوقاية منها ووسائل مكافحتها.

ب- قد فهموا وأيقنوا أن حل مشاكلهم الصحية والمحافظة على صحتهم وصحة مجتمعهم هي مسؤوليتهم قبل أن تكون مسؤوليات الجهات الحكومية، فالإنسان نفسه يعتبر موطن للمرض نفسه أو لغيره، وإصابة فرد واحد بمرض معين أو انتشار أي مرض في المجتمع أساسه أصلا تصرف غير صحي لفرد أو أكثر (سلامة ب.، 2001، صفحة 41).

2-3-5 أقسام الصحة:

للصحة جانبان: جانب يتعلق بالمجتمع ويسمى بالصحة العامة، وأخر يتعلق بالفرد ويسمى بالصحة الشخصية.

أ- الصحة العامة: ويقصد بها الظروف الموضوعية للصحة التي ينبغي أن تتوفر في البيئة أو تنظم على أساس عام كمياه الشرب النقية والمساكن ذات الشروط الصحية والمراحيض الصحية والحدائق والمنتزهات والمؤسسات الصحية ذات الأسرة الكافية، والأطباء والممرضات والزائرات الصحيات والشغالة والأدوية وغيرها من الخدمات الطبية التي تكفل وسائل العلاج والتشخيص المبكر، إلى غير ذلك من المرافق العامة المتعلقة بالصحة

ب- الصحة الشخصية: هي الممارسات الفردية للعادات الصحية السليمة في نطاق الظروف العامة التي تكفل للفرد التمتع بالصحة، والفرد يكتسبها في صورة عادات يمارسها في حياته اليومية كالأنشطة الرياضية بمختلف أنواعها. (سلامة ب.، 2001، صفحة 23).

2-3-6 كيفية المحافظة على الصحة:

- تنمية سلامة ورفاهية الفرد ككل عن طريق وضع برنامج جيد التخطيط للعناية بالصحة الشخصية والاهتمام بنظافة الجلد والشعر والإقدام والملابس.
- التغذية السليمة وتنظيم الوجبات الغذائية.
- الكشف السنوي والدوري الطبي متضمنا تحليل الدم والبول والبزار.
- المحافظة على اللياقة البدنية بممارسة الرياضة بانتظام.
- الاسترخاء والراحة والنوم للحد من التوتر والتعب وحفظ الطاقة.
- المشاركة في النشاط الترويحي، فذلك يساعد الفرد على تنمية مهاراته واهتماماته التي هي أساس استغلال وقت الفراغ.

– العناية بسلامة وصحة النظر والسمع والنطق السليم، وكذا العناية بالأسنان، لأن ذلك له علاقة بالصحة العامة، وأيضا تعتبر حيوية ومهمة للتحصيل والنجاح الأكاديمي العلمي (إسماعيل، صفحة 49).

2-4 الصحة والرياضة:

إن العلاقة بين الصحة والرياضة علاقة قديمة منذ الأزل وأيضا متجددة ومتغيرة، لكنها وثيقة الصلة دائما، حيث يؤثر ويتأثر كل عنصر بالأخر، وسواء كانت الممارسة للقاعدة العامة أو حتى مستويات البطولة، فأثار الرياضة إيجابية ووقائية وللصحة النفسية، وصحة القوام والمقدرة على التكيف واكتساب اللياقة وصحة الجهاز الدوري والتنفسي والقلب وغيره من الأجهزة، ولصحة المرأة والطفل والمسنين والمعوقين، وتمتد أثارها لاستعادة شفاء المدمن لقدراته. (عليوة، 2006، صفحة 13).

وهناك علاقة وطيدة بين الصحة والتمارين الرياضية، فلقد أوضحت الأبحاث البيولوجية أهمية العلاقة بينهما، فقد خلصت كلها إلى فكرة أن الاشتراك في الرياضة طريق السعادة الفنية والعقلية، إضافة إلى برامج التربية الرياضية بدأت في تأكيد دور النشاط البدني من أجل الوصول إلى تكامل الشخصية واللياقة العامة كنمط للوجود الإنساني المتكامل، وسوف تلعب فنون الحركة وعلوم الرياضة دورا هاما في الصحة ولياقة الجميع. (الرملي، 1991، صفحة 18،77)

ولقد اتضح أن ممارسة الرياضة هي واحدة من أفضل الطرق بجانب تنظيم الغذاء، فهناك من يبدأ في تنفيذ برنامج رياضي وهناك من يلتمس الأعذار ويؤجل التنفيذ، ويحتاج الفرد عند تنفيذ برنامج الممارسة الرياضية إلى معلومات عن مبادئ الممارسة أو حتى إلى الذي لا يمارسها أنه بحاجة إلى ذلك كثيرا، وأن يعرف مدى تأثير هذه الممارسة على جسم الإنسان إيجابيا. (بدوي، 1998، صفحة 23)

ولقد ازدادت أهمية علم الصحة في مجال التربية الرياضية بدرجة كبيرة، فقد أصبحت التربية الرياضية من أكثر العوامل أهمية في مجال الحفاظ على الصحة العامة وتقويتها، فيجب أن تدخل التربية الرياضية ضمن برامج الحياة اليومية للفئات العريضة من السكان ولاسيما الأطفال.(الحسنات، 2009، صفحة 7)

كما أن الرياضة تعمل أساسا على تحقيق الصحة بمفهومها الشامل من صحة جسمية وعقلية ونفسية واجتماعية، فهي غنية بالفرص التي تحقق الصحة بمعناها المتكامل، فالتربية الصحية والرياضية ترتبط ارتباطا وثيقا وجب علينا أن نؤكده من خلال العلاقة بين التغذية الجيدة وما يترتب عليها من قدرة على ممارسة النشاط الرياضي بكفاءة. (بوساق، 2008، صفحة 44)

2-4-1 الصحة والترويح الرياضي:

لقد وجب التأكيد على علاقة مهمة تتمثل في وقت الفراغ بالنشاط الرياضي لتجديد حيوية الجسم من خلال الممارسة لكافة أنواع الأنشطة الرياضية وأثر ذلك على صحة الأفراد، ولذلك فالرياضة ذات أهمية كبيرة في الحفاظ على المستوى الصحي لأفراد المجتمع، ولذلك وبالتالي وجب علينا أن نعمل على توفير الإمكانات المادية والبشرية للممارسة الرياضة حتى يتم تزويد الأفراد بكافة المعلومات والمعارف المفيدة وتدريبهم على العادات الصحية السليمة. (فاضل، 2006، صفحة 29).

حيث أن للنشاط الرياضي في حدوده المأمونة فوائد كبيرة للجسم والعقل، فهو يؤثر في الدورة الدموية والتنفس ويفتح الشهية ويحقق التوازن، ويزيل التوتر، ويزيد قوة احتمال الفرد، كما أنه مخرج ممتاز للطاقة البدنية وجاذب للذهن في الوقت نفسه، فالاسترخاء بأنواعه أحد مظاهر النظم الترفيهية، وهو مطلوب للمريض والصحيح، إذ يقلل من المعاناة اليومية، فالهوايات مصدر للاسترخاء، فالألعاب الرياضية مثلا تجلب الاسترخاء والسرور. (وآخرون م.، 2000، صفحة 74).

2-4-2 أهداف الصحة والرياضة:

مما لاشك فيه أن كلا من الصحة والرياضة يسعيان نحو تحقيق أهداف السلامة والكفاية البدنية والنفسية والاجتماعية والعقلية للإنسان، وذلك بغرض إعداده وتربيته بما يتلاءم ويتناسب مع طموحات وأمال المجتمع الذي ينتمي إليه، وعلى ذلك يمكن استغلال أنشطة التربية البدنية والرياضية في توجيه المعلومات والمعارف الصحية من كونها مجرد معلومات إلى سلوك صحي، بالإضافة إلى أنها تسعى إلى تنمية النواحي النفسية والبدنية والاجتماعية والعقلية، وذلك على النحو التالي:

أ- تحقق الرياضة من خلال ممارسة أنشطتها السرور والسعادة بصفة عامة، والرضا وإشباع الرغبات والميول بصفة خاصة، ويتضح ذلك عندما يتعلم الفرد مهارة جديدة نافعة كتعلم السباحة أو أي مهارة أخرى كان الفرد يرغب في تعلمها، أو كان حريصا على ممارستها، وفي هذه الحالة يشعر الفرد بالرضا والسعادة التي لا حدود لها كما تزداد سعادة الفرد أكثر وأكثر عندما يحقق مستوى معين في هذه المهارة، فضلا على أن الفرد يشعر بالبهجة والفرح عندما يسجل هدفا معينا في مباراة أو عندما يسجل زمنا معينا في سباقات العدو أو السباحة أو في سباقات الرمي والوثب وغيرها.

كل ذلك يجعل الفرد بالسعادة والسرور، كما أن النجاح في إحدى هده المهارات قد يعوض الفرد عن بعض مظاهر الفشل في مجالات أخرى دراسية أو مهنية أو اجتماعية تقابله في حياته، وهذا كله يساعد على الاتزان النسبي، ويحسن من الاستقرار الوجداني ويقلل من التوتر الداخلي، مما يرفع ويحسن من مستوى الصحة النفسية.

ب- تسهم ممارسة الأنشطة الرياضية المختلفة في تنمية اللياقة البدنية العامة وتحسين الصحة بشكل عام، وتساعد ممارسة تلك الأنشطة في تحسين وظائف أعضاء الجسم المختلفة مثل: الجهاز الدوري- التنفسي- العضلي - الهضمي- العصبي- وكذلك تساعد ممارسة الأنشطة الرياضية على اتزان الجسم واعتدال القوام والتخلص من بعض المشكلات المؤثرة في الصحة مثلا: زيادة الوزن أو نقص الوزن حيث أنها تحسن من عمليات الهضم والامتصاص، وبالتالي تحسن من عمليات التمثيل الغذائي في خلايا الجسم، كل ذلك يؤدي إلى الارتقاء بالحالة الصحية العامة، وهذا بدوره يحسن من مستوى الصحة البدنية.

ج- تنمي ممارسة الأنشطة الرياضية كثيرا من المعارف والمعلومات المتصلة بنوع النشاط أو الرياضة التي يمارسها الفرد كدراسة تاريخ اللعبة ومهاراتها الأساسية، وطرق وخطط لعبها والقانون الخاص بها وهكذا، كما تساعد مواقف اللعب المختلفة على تنمية القدرات العقلية للفرد وتحفيزها، وخاصة عندما يواجه الفرد المنافس ويحاول فهم طريقة لعبه وكيفية مواجهته، كما أنه أثناء الممارسة يحاول الفرد التركيز بهدف الفوز أو تحقيق أفضل مستوى ممكن، وهذا كله يعتمد على الجهاز العصبي الذي يتحكم في جميع الحركات اللاإرادية للفرد، وهذا بدوره ينمي العمليات العقلية للفرد، كما تتيح الممارسة نفسها فرصا عديدة للزيارات والرحلات التي تسهم في تنمية المعارف والمعلومات العامة، وعلى ذلك نستخلص أن ممارسة الرياضة تساعد على تنمية القدرات العقلية والقدرة على التفكير المنظم وكل ذلك ينمي النواحي العقلية للفرد.

د- تساعد الرياضة من خلالها ممارستها على اكتساب الأنماط السلوكية الحميدة والخبرات المتعددة في نواحي النظام والطاعة والالتزام، وكذلك اكتساب الصفات الخلقية الفاضلة، كما تنمي ممارسة الأنشطة الرياضية العلاقات الاجتماعية الطيبة بين الجماعات والأفراد، مما يجعلهم أكثر قدرة على تقبل المواقف الصعبة في اللعب وخارج اللعب بصدر رحب، كما أن الرياضيين أكثر قدرة على ضبط النفس وكبح جماح الغضب عند الضرورة والتحلي بأنبل الصفات الخلقية في أصعب المواقف، وكل ذلك يساعد على تنمية النواحي الاجتماعية. (جحني، صفحة 49)

2-4-3 أهمية الرياضة كوسيلة للتربية الصحية:

إضافة إلى ما تحققه الرياضة للفرد من تحسن في الصحة وتنشيط أجهزة الجسم فان لها أيضا دورا هاما في التربية الصحية، إذ يمكن من خلال ممارستها تحقيق أهداف كثيرة أهمها:

- إعطاء معلومات صحية سليمة وإعطاء معلومات عن أعضاء الجسم واحتياجاتها.
- إكساب عادات واتجاهات صحية سليمة مثل عدم استعمال ملابس الغير منعا لانتشار الأمراض.
- إكساب الممارس المهارات البدنية والحركية وتعلمه طرق التنفس الصحيح.
- تنمية اللياقة البدنية والصحية الكافية من خلال تنشيط الأجهزة الحيوية في الجسم فتزيد حيوية الفرد وقدرته على العمل والإنتاج ومقاومته للأمراض.
- الاستفادة من أوقات الفراغ مما ينفع الجسم، فكثيرا ما يستخدم النشاط الرياضي في علاج الكثير من الحالات المرضية والتشوهات، وضمور العضلات، النحافة، السمنة.
- يساعد النشاط الرياضي على تنمية الصحة العقلية والاجتماعية في الفرد، فاشتراك الإنسان في النشاط الرياضي الجماعي يكسبه قدرة على العمل مع الجماعة والتفاعل الإيجابي مع أفراد مجتمعه، مما يساعد على وقاية الفرد من الانحرافات النفسية والاجتماعية.
- بعض الأنشطة الرياضية تعلم الفرد مبادئ التربية الأمنية وحب النظام.

ومن هنا مرة أخرى نلتمس التداخل والتوازن بين العوامل السيكولوجية والبيولوجية والاجتماعية للسلوك الإنسان. (عيساوي، 1995، صفحة 217). وتعد الرياضة وسيلة من وسائل العلاج الطبيعي، الذي يشجع عليه كل الأطباء الآن، بل إن الرياضة وسيلة للوقاية من المثير من الأمراض قبل أن تكون علاجا لها وأهم هذه الأمراض التي تعمل الرياضة على الوقاية منها أو علاجها ما يلي:

- الأمراض النفسية وأهمها الاكتئاب والتوتر والقلق، خاصة في هذا العصر نتيجة لأسلوب الحياة التي يحياها الإنسان المعاصر، فهو في صراع دائم نظرا لقلة الحركة والعزلة الاجتماعية والخوف أو الحرص على ما يحمله المستقبل من نجاح أو فشل.
- أمراض القلب والدورة الدموية: تعد الرياضة وسيلة هامة للوقاية من كل أمراض القلب بما في ذلك ضغط الدم وتصلب الشرايين وقصور الشريان التاجي، وغيرها من الأمراض التي يعاني منها المواطنون حاليا ومنهم الشباب.

– ألام الظهر: كثرة الجلوس إلى المكاتب وبالسيارة وفي المنزل تحدث ضغطا شديدا على عضلات الظهر والحوض، وتسبب ضغطا مستمرا على الأقراص الغضروفية بين الفقرات، فيتعرض الشخص للإصابة بآلام الظهر والانزلاق الغضروفي.

– تشوهات القوام: فالرياضة أهم وسيلة للوقاية من تشوهات القوام، وهي أيضا أهم وسائل العلاج منها، وخاصة في الأعمار الصغيرة لذا كان الاهتمام شديدا بتمرينات اعتدال القوام لدى الأطفال والصبية للوقاية من اعوجاج العمود الفقري، وتفلطح القدمين، واصطكاك الركبتين، وانحناء الظهر وغير ذلك من تشوهات القوام.

– مرض السكر: تستخدم الرياضة كوسيلة فعالة للعلاج من مرض السكري غير الوراثي أساسا، بل حتى علاجا لكلا النوعين أي حتى الوراثي وذلك مع البرنامج الغذائي المناسب بالطبع.

– النقرس: تساعد الرياضة على التخلص من ارتفاع الذي يحدث لحامض اليوريك المسبب لهذا المرض، سواء من جراء أكل اللحوم الحمراء أو البقول، لذلك يلجا من يعانون من هذا المرض إلى مزاولة الرياضة للتخلص من أمراضه المبرحة.

– الروماتيزم: تساعد مزاولة الرياضة على ارتفاع درجة حرارة الجسم الأمر الذي يساعد على التخلص من هذا المرض، في معظم الأحيان خاصة في مراحله الأولى.

– أمراض أخرى: العديد من الأمراض يمكن الوقاية منها بممارسة الرياضة التي تساعد أيضا في علاجها مثل: الصداع والضعف العام، وغيرها من الأمراض.

2-5 نحو تصور إنسان العصر:

إن إنسان هذا العصر أو إنسان المستقبل يجب العناية به بكل جوانبه العقلية والبدنية والشخصية، التي تعمل في نفس الوقت على الملائمة في ظروف الإنتاج المختلفة، فالمتطلبات الاجتماعية الحالية نحو العناية بالاكتمال البدني والضرورات الاجتماعية أصبحت هي العامل الحاسم في أي خطة تعليمية، ومجتمعنا هو المجتمع الذي يمكن النهوض به عن طريق تنمية الفرد من كل نواحيه، إذ أنه يعطي الفرص الكاملة عن طريق مؤسسات التربية المباشر وغير المباشر، وتوفير كل الخدمات العامة للعمل على تنمية المواهب الفردية والطبيعية لكل أفراد الشعوب بدون أي تفريق، والسعي نحو تنمية كل الصفات البدنية والحركية والنفسية والعقلية لكل مواطن. (درويش، 2005، صفحة 12)

2-6 النشاط الرياضي للجميع:

لقد أخذت جميع دول العالم حاليا بمفهوم الرياضة للجميع تحت أسماء متعددة وكثيرة لكنها تفيد المفهوم ذاته، ففي ألمانيا مثلا عملت الحكومة على تنفيذ برنامجا عرف باسم "الطريق الثاني" حيث يعني أن الرياضة التنافسية ليست هي الطريق الوحيد للنشاط البدني، فتشجيعا للرياضة وإلزاميتها وجد الدستور الألماني فقرة تنص "على كل فرد مزاولة الرياضة مرة أسبوعيا، ثم تطورت إلى مرتين أسبوعين"، وأطلقت فرنسا مصطلح "التمرينات الاختيارية" على هذا اللون من الرياضة وهذا حتى تكون الرياضة متاحة لجميع شرائح المجتمع، وتسارعت معظم دول العالم في الوقت الراهن إلى إعداد برامج وإجراء دراسات ميدانية للرياضة للجميع، حيث خصصت مبالغ ضخمة في بعض دول العالم لإجراء الدراسات للتعرف على المقاييس الجسمية والقدرة الحركية والبدنية لشعوبها، وفي المقابل تطورت الدراسات بالبحث عن دوافع جديدة لتشجيع الناس على المشاركة في الأنشطة الرياضية، فهي ميسرة للناس جميعا نظرا لتميزها بالاختيارية والدافعية، إضافة لممارستها في أوقات الفراغ، وتكون مشوقة ومتعددة وتؤدي للشعور بالسعادة. (وآخرون ص.، 2011، صفحة 45...50).

- **خلاصة:**

إن المجتمعات تعتمد اعتمادا كبيرا على مصادر المعرفة الإنسانية، وبصفة خاصة على العلم، فمن الممكن أن نستنتج أن مستوى الثقافة الرياضية بما يتضمن جوانب عديدة يرمز إلى تقدم المستوى الحضاري للمجتمعات، وينخفض هذا المستوى الحضاري والثقافي للمجتمعات كلما ضعفت حالة أفرادها الصحية، وكذلك يمكن أن نستخلص مما سبق أن الثقافة بوجه عام تشمل ضمن ما تشمل عليه من جوانب مختلفة جانبا مختصا بالناحية البدنية ألا وهو جانب الثقافة البدنية.

وخير دليل على ذلك هو تسابق الدول كلها نحو التخطيط للبرامج الرياضية التي تخدم صحة أفرادها، من خلال إطلاقها للعديد من المشاريع ذات الصبغة الجماعية، وذلك بنشر ثقافة الرياضة للجميع، وفي أوقات فراغهم وخروجهم عن أوقات الدوام حتى تحافظ على أفرادها وهم في قمة نشاطهم دائما، لما يعود على دخلهم وفائدتهم العامة من ذلك.

الفصل الثالث:

المجتمع الجزائري

– تمهيد:

يعيش الناس مع بعضهم البعض في إطار يحد العلاقات التي تنشأ بينهم، و تربطهم بعض التقاليد والعادات والأعراف، وكذلك طريقة حياة عامة تبعث الألفة فيما بينهم، وذلك في نطاق مجتمع يشبع احتياجاتهم وينتمون جميعا إليه.

وهذا الإطار هو عبارة عن نمط متغير للعلاقات الاجتماعية باعتباره نسيج منها، ويكون بمثابة نظام مكون من العرف والإجراءات المرسومة وشتى وجوه ضبط سلوكهم، وهم كذلك يتصرفون في ضوء توقعات كل منهم للأخر.

وهؤلاء الناس يعيشون في هذا الإطار وهم لهم واجبات وعليهم حقوق، فهم يتمتعون بالحماية، وحصولهم على حاجتهم الضرورية، والتمكن من العيش في جماعات كبيرة ومنظمة، وكذلك لهم الحق في توسيع ثقافتهم باكتساب معارف جديدة ووعي مهم في شتى المجالات. ولعل هذا الإطار هو ما يمكن أن نطلق عليه بالمجتمع فما هي بيئاته وما عناصره؟

3-1 مفهوم المجتمع:

إن الإنسان اجتماعي بطبعه، فمنذ ولادته ينخرط بمجتمع الأسرة التي تعمل على المحافظة عليه، وإشباع حاجاته المختلفة، وإكسابه اللغة وعادات سلوكية محددة وخبرات كثيرة، وتعمل أيضا على تنمية وإبراز شخصيته الفردية والثقافية، وبعد ذلك ينضم الطفل إلى مجتمع رفاق اللعب الذي يكسبه كثيرا من المفردات والعادات والسلوكيات، ويصبح مجتمعه أكثر اتساعا بعد دخوله المدرسة، وتزداد علاقاته تشابكا وتفاعلا وتعقدا، ومن ثم ينطلق بعد نضوجه الجامعة إلى المجتمع، إذ يبدأ دوره في هذا المجتمع بالتحدد والتبلور، ويبدأ بالتعرف على حقوقه وواجباته ومسؤولياته فيه.

وقد يتسع نطاق المجتمع الذي يعيش فيه ليشمل مجتمع أبناء عمره، أو مجتمع أبناء مهنته وتخصصه العلمي، أو أبناء توجهه الفكري والإيديولوجي، وقد يتسع أكثر ليشمل المجتمع العالمي، وهذا ما تسعى إليه التربية الحديثة في إعداد الإنسان ليكون إنسانا عالميا، منفتحا على الثقافات والحضارات الأخرى، ناقدا وممحصا ومحللا لها، آخذا ما يناسبه منها ومضيفا إليه بما يتناسب معه ومجتمعه وبيئته (شعيرة، صفحة 164)

3-1-1 تعريف المجتمع:

هو عدد من الجماعات، أو مجموعة من الناس يقيمون في منطقة جغرافية معينة، ويعيشون معا تلقائيا لفترة دائمة نسبيا، مما ينجم عنه تفاعل اجتماعي وعلاقات اجتماعية ينشأ عنها وجود جماعات ومنظمات ومؤسسات، وبحكم الجيرة والروابط الإنسانية أصبح لهؤلاء الأفراد وحدة ثقافية تتمثل في: العادات والتقاليد والأعراف والقانون، والآثار المادية المتبقية على مر الزمان، أو التي تتعدل أو تختفي، وهي تميز مجتمعا عن مجتمع آخر، وتكون ثقافة هذا المجتمع هي الطريقة التي يسير عليها أعضاؤه، كما يتمخض عن هذه العلاقات المنظمة نظم اجتماعية كالنظام السياسي والاقتصادي والديني والتربوي والأسري، مثل القبيلة والقرية، والمدينة (رشوان، 2005، صفحة 42)

كما يمكن القول بأن المجتمع هو: " مجموعة من الناس لهم ثقافة مشتركة تحتل حيزا إقليميا محددا، وتتمتع بشعور الوحدة، وتنظر إلى ذاتها ككيان متميز، ويشمل هذا الكيان بناء من أدوار وسلوك محدد تفرضه المعايير الاجتماعية، فالمجتمع هو خلاصة ذلك التفاعل من نظم ومؤسسات ومعارف وقيم وأدوات ومخترعات (شعيرة، صفحة 165)

3-1-2 عناصر المجتمع:

يتكون من ثلاثة عناصر رئيسية، تتداخل فيما بينها بصورة تميزه وهذه العناصر:

أ- البيئة الجغرافية أو الفيزيقية: وهي مساحة الأرض التي يشغلها هؤلاء الأفراد بما تتضمنه تلك البيئة من تضاريس (جبال، سهول، سواحل، صحاري) ومناخ (حرارة، رياح، أمطار) وما تحويه من ثروات ومواد طبيعية، وما لكل ذلك من تأثير على حياة السكان وأنشطتهم الاقتصادية والاجتماعية والمختلفة.

ب- الأفراد أو السكان يعيشون على هذه الأرض: وذلك من حيث حجم هؤلاء السكان وتركيبهم الديمغرافي، وتوزيعهم وأنشطتهم الاقتصادية والاجتماعية، وما يتبع ذلك من تقسيم السكان إلى أجناس وأقليات وقوميات، وتقسيمهم إلى ريف وحضر ..الخ، وما يتصف به السكان من مستويات اجتماعية واقتصادية وثقافية، وتكوين طبقي، وأنواع المهن، وغير ذلك من خصائص هؤلاء السكان.

ج- التنظيم الاجتماعي: ويقصد به التنظيمات والمنظمات الاجتماعية المختلفة، السياسية والاقتصادية والإدارية والاجتماعية والمهنية والرياضية والثقافية، والمشروعات التي تديرها المجموعات والأفراد. (شعيرة، صفحة 166).

3-1-3 بيئات المجتمع:

يتميز المجتمع عن غيره من تجمعات الكائنات الحية الأخرى، من حيث البيئات الأساسية التي يشتمل عليها المجتمع، فضلا عن كون هذه البيئات تميزه أيضا عن غيره من الوحدات الاجتماعية والجماعات الفرعية الداخلية في نطاقه (مثل المجتمع المحلي، الأسرة، ...إلخ) حيث هناك:

أ- البيئة المادية والعضوية: وهي مصدر أساسي للموارد التي يستعين بها المجتمع لإشباع حاجاته، وهذا الأمر التحكم والسيطرة على الطبيعة والتكيف معها، وهذا ما يتمثل في النظام الاقتصادي في المجتمع.

ب- البيئة الرمزية: وهي تتشكل من خلال الأفكار المتعلقة بمعرفة الواقع، والرموز والمعاني والأفكار الدينية والقيم التي تحدد ما هو مرغوب من قبل المجتمع وما هو غير مرغوب، وهنا تلعب الثقافة دورا أساسيا لأنها تشكل نظم المجتمع، وتخلع عليها صفة الشرعية فينصاع لها الأفراد ويتصرفون في ضوئها.

ج- البيئة الاجتماعية: تتمثل هذه البيئة بالنسبة للمجتمع فيما نسميه بالوحدات الاجتماعية، الجماعات... والمجتمعات، وسواء كانت خارجية كالمجتمعات، أو داخلية كالجماعات والتنظيمات المحلية الموجودة بداخل المجتمع، أما البيئة الخارجية فهي التي تتمثل في المجتمعات الأخرى التي يتعامل معها المجتمع، فهي تقتضي أن يكون للمجتمع حدود وأن تتوفر لأعضائه درجة من التضامن القومية، أما البيئة الداخلية فهي تشمل الأسر والمدارس ومؤسسات العمل وغيرها من الروابط والهيئات والجمعيات التي يحتوي عليها المجتمع، فهي تتطلب من المجتمع أن يكفل درجة من الإجماع على قيمه لتحقيق التكامل، وتقليل التوتر الداخلي بين تلك الوحدات الداخلية.

د- الأشخاص كجزء من بيئة المجتمع: تقع على المجتمع مسؤولية توفير الظروف والعوامل التي تحث الأفراد لكي يسهموا بجهودهم، ولكي يؤدون دورهم حسب توقعات المجتمع ودون توثر زائد يؤثر على توازنه ودون أن يغترب الأشخاص، تحقيق ذلك يتم عن طريق عملية التنشئة الاجتماعية التي تنمي لدى الأفراد الاتجاه والسلوك الاجتماعي، وبالتالي تتشكل شخصيتهم باكتسابهم قيم المجتمع ومعاييره، ويتولى تلك المهمة النظام العائلي، والنظام التربوي والنظام الديني (إبراهيم، 2002، الصفحات 57-59)

3-1-4 خصائص المجتمع:

يعتبر كيان عضوي في تطور دائم ومستمر، ويعتبر وحدة كلية اجتماعية واقتصادية مترابطة أساسها نشاط أفراد المجتمع و تفاعلاتهم، كما أنه يتسم بخاصية تبادل أعضائه للمعاني والأفكار وأنماط السلوك والأدوات

التي يتعاملون معها، ويقوم على جهد كل أفراده ووحداته الاجتماعية الذين يرتبطون بأعمال مشتركة تحقق لهم الوجود الاجتماعي، كما أنه قائم على تنظيم جهود أفراده في تنظيمات اجتماعية واقتصادية وتحديد الأدوار والمسؤوليات، وتماسكه يقوم على ما بين أفراد من مصالح مشتركة وأنماط توجه سلوك الأفراد وتجعلهم ينتمون إلى مجتمع، والعمل من أجل مصلحة المجتمع ككل والدفاع عنه. (شعيرة، صفحة 166)

3-1-5 علاقة الرياضة بالمجتمع:

إن الرياضة نظام اجتماعي كبير، وهي واقع ملموس في حياتنا، يحدث فيها كل أنماط السلوك التي تحدث في الحياة العادية، فالرياضة جزء من نسيج هذا المجتمع، فهي تتأثر بكل ما يتأثر به المجتمع من فلسفة وقيم وعادات وتقاليد وظروف اجتماعية واقتصادية وسياسية...الخ.

وإذا نظرنا إلى الرياضة نظرة موضوعية فسوف نلاحظ أنها بأنشطتها المتعددة ومجالاتها المتنوعة تؤثر على المجتمع. فهي لها تأثير حيوي على الممارسين لها، فهي تكسبهم العديد من صفات المواطنة الصالحة التي تؤهلهم للآن يكونوا مواطنين نافعين لأنفسهم ولمجتمعهم، وخير دليل على ذلك هو تخصيص مساحات زمنية للرياضة (عروض،برامج رياضية...الخ) والأكثر من هذا تخصيص صحف بأكملها وقنوات وسبل اتصال وإعلام تتناول موضوعات رياضية فقط، كما أن المجتمع بفلسفته وعاداته وتقاليده وقيمه وظروفه المختلفة، يؤثر على الرياضة، والدليل أن الممارسين يمارسون الأنشطة في ضوء القيم والعادات التي حددها لهم المجتمع. (باهي، 2001، صفحة 29)

3-1-6 المشكلات الرياضية والمجتمع:

اعتبر عدد كبير من منظري اجتماعيات الرياضة موضوع المشكلات والأمراض الاجتماعية في الرياضة احد الموضوعات الرئيسية في اجتماعيات الرياضية، ولقد تأكد ذلك من خلال الاهتمام الواسع بالبحوث الوصفية والتي تستند على افتراض أن للرياضة وظيفة مهمة يمكن أن تحققها في تعاملها مع المشكلات الاجتماعية. ونتائج البحوث هذه توفر مداخل عريضة للقرارات السياسية والاجتماعية والتربوية المهمة.

وفي السبعينيات ظهرت مداخل نظرية ذات مغزى في اجتماعيات الفراغ، كانت نتيجة اهتمام عدد كبير من الباحثين والمفكرين الاجتماعيين والتربويين ممن عمدوا إلى تطبيق البحوث عبر الممارسات الاجتماعية المختلفة بوقت الفراغ، وفي الوطن العربي يجب أن ينال موضوع المشكلات الاجتماعية في علاقتها بمعطيات ووظائف الرياضة وأنشطة الفراغ اهتمام الباحثين والمفكرين العرب، وأن يحتل مقدمة في سلم أولويات

البحث والدراسة، فيجب أن نعترف بأننا كدول نامية لا نملك ترف البحث في اجتماعيات الرياضة وأنشطة الفراغ لمجرد البحث في حد ذاته، ومن الأجدى أن ننجو في اتجاه حل مشكلات المجتمع والشباب على وجه الخصوص عبر إسهامات الرياضة وأنشطة الفراغ، وتقديم الحلول الناجعة التي تتفق ومقدرتنا الثقافية والاجتماعية والاقتصادية. (الخولي، 1996، صفحة 203).

3-2 المجتمع الجزائري:

إن المجتمع الجزائري تكون نتيجة تداخل ثقافي عميق وصعب في نفس الوقت، ومن الملاحظ أن المظهر الاجتماعي الثقافي الجزائري يبدو معقدا، فهو يظهر على أشكال مختلفة وحسب اجتماعات الاجتماعية، ووضعيتهم في النظام الاجتماعي والاقتصادي العام، بمعنى أن السمات التقليدية والعصرية تكونت والتحمت لتكوين مجتمع معقد مهيكل بثقافة.

وفي اتجاه هذه الوضعية الثقافية الصعبة والمعقدة في آن واحد للمجتمع الجزائري، تسعى الدولة الجزائرية إلى خلق شروط وبحث ثقافة واحدة يشترك فيه كل أفراد المجتمع، وهذا لخلق تجانس ثقافي، ولفهم هذا المجتمع أكثر والنظام التربوي المستعمل لتحقيق التجانس الثقافي ولفهم هذا المجتمع المعقد أكثر والنظام التربوي المستعمل لتحقيق الأهداف الموجودة من المجتمع فإنه علينا أن نتطرق إلى بيئة هذا المجتمع الثقافية وتطورها عبر التاريخ وبنيته الاجتماعية ومؤسساته. (شداد، 2008، صفحة 16)

3-2-1 هوية المجتمع الجزائري: هو تركيبة بشرية متنوعة التقاليد والأعراف والعادات، وتتمتع بقابلية التداخل والتلاقح الثقافي بين طبقاته ومناطقه المختلفة وهو بهذا الشكل مجتمع متوفر على إمكانيات التواصل، وقادر على تحقيق التكامل بين أفراده طبقاته. (شداد، 2008، صفحة 16)

3-2-2 بنية المجتمع الجزائري الثقافية والاجتماعية:

3-2-2-1 الثقافية:

أ- دور الثقافة في بناء الشخصية الأساسية للمجتمع: يعرف (سويق، 1994، صفحة 78) موضوع دراسة الشخصية القومية بقوله "الدراسة التي تشمل أكثر سمات الشخصية شيوعا في أي مجتمع للوصول إلى تقويم صورة مؤلفة من هذه السمات"، كما يرى (ياسين، 1983، صفحة 45) أن هذا الموضوع يستعمل لوصف السمات النفسية والاجتماعية والحضارية لأمة ما، تلك التي تتسم بشباب نسبي والتي يمكن عن طريقها التميز بين هذه الأمة غيرها من الأمم، وللثقافة أقسام هامة ومميزة للمجتمعات وهي:

– الدين: يعتبر الدين ظاهرة مميزة لكل المجتمعات وفي مختلف الأزمات التاريخية بدءا بالمجتمعات التقليدية أو البدائية، إلى المجتمعات المعقدة والحديثة، ولقد ساهم علم الاجتماع والأنتروبولوجيا بدراساتهم وأبحاثهم في توضيح هذه الظاهرة من مختلف الجوانب، حيث اعتبروها ظاهرة اجتماعية ودروسها من جانبها الوظيفي.

وتعتبر دراسة "دوركايم" لهذه الظاهرة من خلال كتابه "الأشكال الأساسية للحياة البدنية" كمحاولة لتوضيح دور البعد الديني في تشكيل القيم من خلال اعتبارات لكل واقعة اجتماعية بعد ديني، فهو بهذا عنصر مهم في الحياة الاجتماعية. أما "كارل ماكس" يرى في الدين "الأيديولوجية التي تستعملها الطبقة المهيمنة للتضليل والسيطرة على الطبقة الكادحة.

ولهذا فالدين يلعب دورا مهما في التضامن والتماسك الاجتماعي، فهو يستطيع أن يكون أحد العوامل المهددة للمجتمع، ونخص بالذكر المجتمعات المتعددة الديانات.

– اللغة: وهي تعتبر من المركبات الثقافية الأكثر بروزا وظهورا، فهي تحتل حيزا كبيرا في الدراسات خاصة المتعقلة بعلم النفس الاجتماعي وعلم الاجتماع الثقافي والتربوي، فهي عملية تساعد على التواصل الزماني والمكاني من خلال ربط الأفراد والجماعات والمجتمعات ببعضها. فاللغة كعامل لقيم مجتمع أو جماعة ما قد تدخل في خلاف وصراع مع لغات أو لهجات أخرى، فالصراع حول اللغة هو صراع حول الأفكار والتصورات، وقد تصل إلى الصراع حول المصالح.

– التاريخ: يعتبر المادة الخاصة في علم الاجتماع، فهو يمد كل من يبحث في المجتمع ومكوناته بمختلف الحقائق والوقائع الظاهرة، والتي تخص فترة زمنية، وهذا ما يفسر اهتمام السوسيولوجيين بالتاريخ، وأن التاريخ كعامل لمختلف النشاطات والأفعال الاجتماعية في مختلف الحقول والتي تصبح في زمن معين عبارة عن تراث يمكن أن يتواصل بفعل حركة التاريخ، ودور الفاعلين في الحفاظ على هذا التراث وبناء واقعه الاجتماعي، وبالتالي يمكن القول بأن التاريخ كقيمة اجتماعية هو شعور الأمة وذاكرتها، فإن كل أمة من الأمم إنما تشعر بذاتها وتكون شخصيتها بواسطة تاريخها الخاص، كما يظهر ذلك الاتصال والترابط العميق بين التاريخ وشخصية المجتمع من حيث أن هذا الأخير يتعرف على نفسه من خلال الرجوع إلى أصله وماضيه، وبالتالي البحث عن مرجعيته الثقافية وأصالته.

ب– التكوين التاريخي للثقافة الجزائرية: هناك الكثير من الأطروحات التي تتعلق بقضية الانتماء الثقافي والحضاري للمجتمع الجزائري، وهذا من خلال فترات زمنية تعتبر فيها الأحداث التاريخية دورا هاما في

تكوين آثار المجتمع اجتماعيا وثقافيا، وتتمثل في أحداث التاريخ القديم الجزائري، من حيث انه يقدم مجموعة من المواصفات الاجتماعية والتنظيمية التي امتاز بها الأمازيغ كمجتمع ودولة خاصة، وإن كانت لديه اتصالات مع مختلف الشعوب.

– ما قبل الفتح الإسلامي: من المستحيل فصل تاريخ الجزائر القديم عن شمال إفريقيا، وهذا راجع لعدة أسباب: أهمها الوحدة الطبيعية والبشرية ونمط المعيشة الذي كان سائدا في بلاد المغرب، كما لاشك فيه أن هذه الرقعة الجغرافية الواقعة في الشمال الإفريقي والمحصور بين دول جنوب أوربا وشبه جزيرة العرب، وإفريقيا السوداء، أكدت مختلف الدراسات حول تاريخها ومنهم عبد الحميد ابن خلدون أن الأمازيغ، أي الرجال الأحرار هم الأوائل الذين عمروا منطقة شمال إفريقيا، (خلدون، 1968، صفحة 207) حيث كونوا ثقافة خاصة بهم مستوحاة من بيئتهم الطبيعية والاجتماعية.

كما أن الثقافة المغاربية قبل العرب (أي قبل الفتح الإسلامي) كانت مزيج من الثقافات المحلية وثقافة الدول الأجنبية الكبرى والمتمثلة في الفينيقيين والرومان التي كانت على اتصال بالأمازيغيين لكن بدرجات ومستويات متفاوتة.

– الفتح الإسلامي: لقد شهدت بلاد المغرب ومنها الجزائر في مرحلة تاريخية معينة تحولا نوعيا في بنيتها المعرفية والسياسية والاقتصادية، وهذا راجع لحركة الفتوحات الإسلامية التي عرفتها هذه المنطقة، والنتائج التي حققتها في مختلف الحقول الاجتماعية من خلال عمليتين أساسيتين، وهما: نشر الدين الإسلامي حيث كان الهدف الأساسي لدخول العرب في هذه المنطقة، والتعريب إذ عرفت بلاد المغرب عند دخول المسلمين حركة لغوية واسعة تمثلت في تقريب المنطقة، ونشر لغة الضاد محصلة بذلك ما يعرف بالتثاقف Acculturation. وقد لعبت المساجد والنوادي العلمية والتعليمية دورا رائدا من حيث أنهم أصبحوا المكان الذي تتم فيه عملية التنشئة الاجتماعية وبناء التصورات والقيم وبالتالي يمكن اعتبارهم كوسيط في حركة الاتصالات الاجتماعية ومنها اللغوية.

– الاحتلال الفرنسي: لم تتعرض الجزائر للاحتلال على مستوى الأرض ومختلف الخبرات المادية فقط، بل امتدت وفق تخطيط وتسيير محدود ومبرمج على مختلف البنيات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، مستهدفة بذلك تكوين نموذج ثقافي معرفي تلعب فيها التصورات المعيارية والقيمية ذات الطابع العصراني الحداثي الدور المحرك في تغيير وتسيير المجتمع الجزائري.

إن تحليلنا للأوضاع الثقافية والأيديولوجية آنذاك يقودنا إلى دراسة وتفسير مختلف السياسات والمخططات الفرنسية، من خلال الفعل الاجتماعي الذي مارسته عبر مختلف مؤسساتها، ومعتمدة في ذلك على كفاءة وقدرة الفاعلين الاجتماعيين في التحريك والتأثير، حيث تمثل ظاهرة التغير الاجتماعي والثقافي بعدا رئيسيا في إعادة بناء الأنماط الثقافية الحضارية والإيديولوجية للمجتمع الجزائري.

إن المشجع للأحداث والوقائع التاريخية الكبرى التي حدثت مباشرة بعد دخول الاستعمار الفرنسي للجزائر، يلاحظ بأن ما قامت به هو تحطيم البنية الاجتماعية والاقتصادية للجزائريين وهذا عن طريق سلب مختلف الممتلكات المادية للقبيلة كالأراضي، تحطيم الزوايا والمساجد، ... الخ.

هذه العملية التي لم تكن اعتبارية، نتجت عنها اهتزازات في البنية الثقافية للقبيلة المرتبطة بالنمط الاقتصاد المعيشي، وهذا ما تفسره العبارة الآتية: "إننا عندما نضرب المنطلق الاقتصادي المهيمن في المجتمع، توشك أن تؤثر على نقاط التوازن الاجتماعي". فالاستعمار الفرنسي استوعب جيدا بأن عملية السيطرة والهيمنة لا تأتي إلا بعد تحطيم الهياكل القاعدية للمجتمع الجزائري، والتي تأخذ فيه الزوايا والمساجد حصة كبيرة في تحديد نوعية التصورات والمعرفة ونسيج خيوط التنشئة الاجتماعية والقيمة التقليدية بمؤسسات أخرى، توازيها في المهام الوظيفية وتختلف معها هذه الأخيرة (الوظيفية).

لقد تمت عملية الاستبدال هذه وفق برنامج محدد المعالم، يعتمد على وسائل واستراتيجيات وفاعلين اجتماعيين يتحركون وينشطون وفق هدف وغاية محددة، تتمثل أساس في ضرورة إحداث تغير اجتماعي واقتصادي وثقافي. فعملية التعليم والتكوين الاجتماعي والثقافي قد احتلت موقعا هاما في السياسة الفرنسية باعتبارها جوهر التغيرات والإدماج الاجتماعي، إذ تعتبر المدرسة الحديثة من أبرز المؤسسات التي اعتمدت عليها الدولة الفرنسية في نشر ثقافتها وقيمها بين الجزائريين، وتتجلى مبادئها في العميلة استعمال العقل، المنطق، الحداثة، التطور والمساواة إلى غير ذلك من المبادئ العالمية المعروفة.

لقد استقبل الجزائريون فكرة التمدرس الفرنسي بالرفض والمقاطعة، ويمكن اعتبار هذا الأخير الرفض، المقاطعة كوسيلة للدفاع، إذ يعتبر كمقاومة سيوسيوثقافية تدخل في إطار التمايز الاجتماعي والقومي التي تحدده مقومات الهوية والشخصية الجزائرية، لكن شيئا فشيئا ومع تدهور الأوضاع في مختلف الميادين والذي تسيره الإدارة والعلاقات الاجتماعية الإنتاجية الحديثة متبنية اللغة الفرنسية كأداة للاتصال والمعرفة والتكوين، فأصبح من الضروري على الجزائريين أن يستقبلوا المدرسة الفرنسية، وهذا حتى يتسنى لهم

اكتساب تكوين يسمح لهم بالصعود في السلم الاجتماعي والاقتصادي من خلال حصولهم على وظيفة مؤهلة لذلك، وغير بعيد من هذه المؤسسة التعليمية (المدرسة) وتكملة لها اعتمدت فرنسا على الوسائل الإعلامية والتي نقصد بها الصحف، المجلات، الدوريات العامة والمتخصصة التي لعبت دورا هاما في تحريك وصناعة الفكر، خاصة المتعلقة منه بمفاهيم الحداثة والتطور ... الخ، وهذا يهدف لرسم صورة فرنسا العلم، الحضارة، المساواة ... الخ..

– مرحلة الاستقلال: وهي مرحلة تميزت بفترتين وهما:

– فترة الحرب الواحد: لقد حاولت الدولة الجزائرية الحديثة بعد الاستقلال تطبيق مشروع اجتماعي شامل يهدف للتنمية والتطور، قصد مجابهة الاستعمار الإمبريالية، حيث تم قولبته في إطار إستراتيجية مؤسساتية توظف فيه مختلف العناصر الاجتماعية التي تنشط حسب قاعة تفسير الأدوار والمهام. ويمكن ملاحظة مشروع السياسة التنموية الذي من خلال طبيعة أهدافها وغايتها والتي نجد في مختلف الموثقات والقرارات الرسمية.

إن التغيرات السياسية التي حدثت في العالم المعاصر وموقع الدولة الجزائرية فيها قد ساهمت بشكل كبير في تحديد مسار التنمية من خلال ثورة تهدف إلى التغير في مختلف الميادين، ولقد مثل المجال الاقتصادي موقع المركز للدائرة السياسية العامة التي انتهجتها الدولة من أجل تحديث المجتمع والاستجابة لمختلف حاجياته، في حين لم يحظى المجال الثقافي بنفس الاهتمام وهذا راجع للإيديولوجية التي تبنتها الفئة المسيرة آنذاك مفادها أن التطور الاقتصادي وتحديث المجتمع هو أساس التقدم الثقافي والتنمية.

غير أنه صيغت سياسة ثقافية في إطار ما يعرف" بالثورة الثقافية" هذه الأخيرة التي اعتبرها الساسة بأنها تكملة للثورة التحريرية والثورات الأخرى والتي تهدف إلى التغير والتطور الاجتماعي من خلال القضاء على الجهل والممارسات التقليدية غير الفعالة، وذلك عن طريق تجنيد مؤسسات وفئات في هذه العملية، حيث يلعب التعليم الدور الكبير في هذا، من جهة أخرى كانت الجزائر تصبوا من خلال الثورة إلى مواجهة التحديات العالمية وما أسمته "بالغزو الثقافي" في مختلف مجالاتها ومستوياتها. إن تصفحنا لمختلف المواثيق والقرارات الرسمية يجعلنا نقف عند نقطة هامة، وهي أن الثقافة الجزائرية الحديثة من جملة ما تمتاز به أنها "وطنية، ثورية، علمية". (بوعدة، 2001، صفحة 83)

– الفترة التعديلية الحزبية: تتمثل هذه الفترة التي هي نتيجة لاستجابة اجتماعية عميقة، مرحلة التحول وإعادة التحول بناء وتنظيم مختلف الهياكل والبنايات السياسية، الإعلامية ... الخ معتمد على التواصل التاريخي في الجذور المعرفية والإيديولوجية.

يمكن حصر ظاهرة التغير وإعادة التشكيل في ظهور النظام الحزبي التعددي الناتج عن مجموعة من العوامل المختلفة والتي يمكن ضبطها في الإنجاز الاجتماعي وتمايز الطلبات والمصالح الاجتماعية وعجز السلطة عن تلبيتها والتحكم فيها، التعديدة الإعلامية والظاهرة الأكثر بروزا في هذا المجال هي ظهور ما يسمى "بالصحافة الخاصة" أو ما يطلق عليها تسمية " الصحافة المستقلة" التعديدة الجمعوية سواء الجمعيات أو غير السياسية والتي جاءت باستجابة لتطلعات المجتمع في ميدان التنظيم والتأطير وتقديم الخدمات.

إن مسألة الثقافة الجزائرية التي تكونت تاريخية أصبحت أطروحة تتضارب وتتصارع فيها مختلف التوجيهات أو الجماعات المرجعية وهذا راجع إلى درجة وطريقة تعامل مختلف الفاعلين الاجتماعيين مع مختلف الحقائق والرموز التاريخية الثقافية من حيث شرعيتها وفعاليتها وفي هذا الصدد يمكن أن نوضح بأن الوضع السياسي والثقافي العام الذي شهدته بعد الاستقلال قد زاد من تأزم قضية الثقافة خاصة وأن السلطة لم تستطع بطريقة عملية واضحة أن توقف بين مختلف العناصر المكونة للهوية الثقافية (الدين، اللغة، التاريخ) والأكثر من هذا المرجعية الثقافية التي أصبحت في وضع خطير حيث اتضح هذا الوضع أكثر في الفترة التعددية.

2-2-2-3 الاجتماعية: إن الجزائر كأمة متمثلة في دولة وكأمة متمثلة في شعب أو كمجرد وطن قومي موحد الكلمة فإنها كباقي دول العالم لها بنية اجتماعية والتي تتكون من عدة أنساق (السياسية، الدينية، العسكرية، الثقافية، التربوية، الصحة القضائية والاجتماعية).

يملك كل نسق نظاما داخليا متضمنا آليات ضبطه يقرها البناء نفسه لكي تعمل على إنجاز عملياته البنائية وعلى ترصين حبكة أركانه. والجدول رقم (1) يوضح جيدا هيكل وبناء المجتمع.

والجدول رقم (1) يوضح البناء الاجتماعي وأنساقه: (معين، 1992، صفحة 18)

النسـق الاجتماعـي				
انتساق البناء	المؤسسات	التنظيمات رسمية وغير رسمية	الجماعات الرسمية وغير رسمية	آليات رسمية وغير رسمية
النسق السياسي النسق الاقتصادي النسق التقرابي النسق الديني النسق العسكري النسق الثقافي النسق التربوي النسق الصحي النسق القضائي	هيئات اتحاديات منظمات دولية إقليمية دور القضاء دور النشر دور الأزياء دور المال وكالات الأبناء	الشركات والمصانع المعامل، الجمعيات المهنية النقابات الحرفية الأحزاب السياسية، النوادي مراكز البحوث الكليات المعاهد المدارس، المستشفيات	الأسرة الشلل الصداقية الجماعات العرقية الجماعات الضاغطة الجماعات المرجعية اللجن الاستثمارية الفرق الرياضية الجمعيات الحيرسة	القوانين القيم المعايير العقوبات الأعراق الآداب العامة المكافآت المادية الترقيات الإدارية
	المعالم المقدسة المدن الطبية المدن الجامعية البرلمان، السجون	العصابات الإجرامية القبائل، العشائر	المجالس البلدية المجالس الشعبية	

كما يوضح الجدول، فإن النسق الثقافي الاجتماعي (الكيان الاجتماعي)، ينقسم إلى المؤسسات الاجتماعية، التنظيمات الاجتماعية والجماعات الاجتماعية وهي تكون رسمية أو غير رسمية.

وتعتبر الأسرة من بين الجماعات الرسمية والتي تلعب دورا كبيرا في البناء الاجتماعي إذ أن هذا الأخير (البناء الاجتماعي) يبدأ من الأسرة كخلية أساسية وأن المجتمع ينمو من خلال عمليتين أساسيتين هما انقسام واتخاذ وحدات الأسرة وهذا يؤدي إلى تعقيد تكوينه وتزايد تبيانه وعدم تجانس أقسامه ووظائفه. في حين تدخل المدرسة ضمن التنظيمات الرسمية والتي لا تقل أهميتها داخل البناء الاجتماعي مقارنة بالأسرة وهذا عن طريق العملية التربوية التي تقوم بها المدرسة لتكوين فرد سليم في المجتمع والذي يتحول إلى فاعل اجتماعي إحدى الأنساق السابقة الذكر وبالتالي يؤثر بصفة مباشرة على البناء الاجتماعي. فتبقى المدرسة تكملة للأسرة خاصة في بناء الفرد والذي يعتبر نواة المجتمع وتسري بأكثر وضوح في عنصر التربية في المجتمع الجزائري.

3-3 التربية في المجتمع الجزائري:

1-3-3 التربية ومؤسساتها: إن التربية من الكلمات الشائعة التداول بين الناس في الحياة العامة يستعملونها كثيرا فيقولون مثلا فلان قليل التربية أو فلانة حسن الأخلاق والتربية، كما هو يقولون فلان ربى فلان أولاده تربية حسنة أو أهملوا تربيتهم.

وإن هذا الاستعمال الشائع لكلمة التربية لا يعني بالضرورة أن كل من يستعملها يدرك مدلولها إدراكا جيدا، فقد يكون فهمهم لمعنى التربية فهما سطحيا يقتصر غالبا على الجانب الأخلاقي فقط.

إلا أن التربية بالمعنى العلمي مدلولها أوسع وأشمل فيما يستعمله الأشخاص العاديين في حياتهم، فالتربية لا تقتصر على الجانب الأخلاقي وعلى القيم الملقنة في الأسرة وحدها كما أنها لا تقتصر على المدرسة وحدها بل هي توجد في المجالات التالية: في الأسرة التي تعتبر المدرسة الأولى للطفل، والمدرسة حيث يتلقى الطفل التربية والتعليم المقصودين،و المجتمع الكبير بكل مؤسساته الدينية، الثقافية، الاجتماعية،...

إذن فالتربية بناء على هذا اقتنى كل عملية تؤثر في الإنسان وتوجه سلوكه ونوه الجسمي العقلي، الخلقي والاجتماعي. (رابح، 1990، صفحة 32)، وفي ما يلي كلمة وخبرة عن دور المؤسسة التربوية في تربية الأفراد وتنشئتهم تنشئة علمية خلقية، اجتماعية وصحية سليمة.

أ- الأسرة: الأسرة هي الخلية والأساس الذي يقوم عليه كيان أي مجتمع من المجتمعات لأنها البيئة الطبيعية الأولى التي يخلق فيها الإنسان وينمو ويكبر حتى يدرك شؤون الحياة ويشق طريقه فيها والأسرة تشترك مع المدرسة والمجتمع في عملية التربية والتطبيع الاجتماعي للطفل، وهي الجماعة الأولى التي يتعامل معها ويعيش

فيها السنوات الأولى من حياته قبل أن يلتحق بالشارع والمدرسة هذه السنوات التي يؤكد علماء النفس والتربية أن لها أكبر أثر في تشكيل شخصية الطفل وطباعه تشكيلا يبقى معه مدى حياته. فعند التحدث عن بناء المجتمع توضع الأسرة في المقام الأول لما لها من أهمية في صنع أخلاق النشء وتهذيبها وتوجيهها.

ب- المدرسة: العامل الثاني من عوامل التربية هو المدرسة وهي الحلقة الثانية في تطور الطفل الفكري والاجتماعي وهي تساعده على أن يندرج في المجتمع الكبير بسلام فهي على هذا الأساس خلقة متوسطة بين المنزل وبين المجتمع. (رابح، 1990، صفحة 144).

إن المدرسة هي إحدى المؤسسات الاجتماعية التي تعمل على تربية التلاميذ بتوجيههم وتعليمهم وتدريبهم وتثقيفهم بطريقة سليمة لتلبي حاجات المجتمع وبلوغ أهدافه التي يسعى لتحقيقها وتختلف المناهج المتبعة في المدرسة من مجتمع لآخر وتختلف في المجتمع نفسه من مرحلة زمنية لأخرى، (خطابية، 1997، صفحة 47)، ومن هنا يؤكد على العلاقة التي تربط بين المنهج الدراسي واتجاهات المجتمع وخصائصه الاجتماعية وأهدافه والظروف والمشكلات التي يعيشها لذا فمن الضروري مراعاة الأسس الاجتماعية عند التخطيط لوضع المنهج الدراسي وتحديد أهدافه ومحتواه طرق تنفيذه وتقويمه. فالمدرسة تعمل للمحافظة على قيم التراث الحديثة وتقدم المجتمع بجميع مجالاته وتنميته الشاملة.

من المبادئ الهامة التي تنادي بها التربية الحديثة هي ضرورة تعاون الأسرة والمدرسة في تربية الأطفال، ولذلك ينبغي أن يكون هناك تجاوب كامل تام بين الأسرة والمدرسة حتى يمكن للعملية التربوية أن تسير سيرا مرضي يحقق غرضها وأهدافها تحقيقا كاملا أو على الأقل قريبا من التكامل. (رابح، 1990، صفحة 144)

ج- المؤسسات الاجتماعية الأخرى: تعتبر وسائل الإعلام من المؤسسات الهامة في المجتمع التي لها تأثير كبير على أفراده وهي تتمثل في الصحافة، الإذاعة والتلفاز بانتشارها الواسع أصبح يساعدها يوميا الأطفال والكبار على السواء، ومن المؤسسات الأخرى في المجتمع نجد الدينية وأهمها المساجد والكنائس التي يتعلم فيها الطفل المبادئ الدينية والنواحي العقائدية والخلقية والاتجاهات والرغبات مما يكون لدى الأطفال اتجاهات ورغبات ومعتقدات معينة، هذا بالإضافة إلى الأندية، الجمعيات، السينما، المسرح وغيرها من المؤسسات في المجتمع التي تعتبر وسائل ترويح وقضاء وقت الفراغ وبنفس الوقت تربية وتثقيف للأفراد. والجدير بالذكر أن من بين أهم المؤسسات الاجتماعية التربوية نجد الشارع بحيث يعتبر نقطة وصل بين

الأسرة وباقي المؤسسات الأخرى لما لها من دور فعال وتأثير واضح في مراحل التنشئة الاجتماعية للطفل إلا أن الأدوار التي يقوم بها كمؤسسة تنشئية قد تكون مكملة أو غير مكملة لباقي المؤسسات الأخرى التي غالبا ما نجد ذلك الصراع بينه وبين الأسرة والمدرسة.... ويظهر ذلك من خلال ما تعلميه من أشياء في المنزل تتنافى وما يجده الطفل في حيه كمجتمع مصغر والعكس صحيح وذلك تقريبا في كل النواحي خاصة الناحية التربوية الثقافية.

وما يحدث في هذا الصراع (سواء السلبي أو الايجابي) يكون سببه عدة عوامل مختلفة تبدأ بالوالدين ومستواهم الثقافي والاجتماعي إلى باقي أفراد الأسرة والجهات التوجيهية (المدرسة المؤسسات الأخرى...) لذا علينا أن نشير بأن الحي أو الشارع هو مؤسسة تربوية تعليمية لها أهمية كبيرة في مراحل التنشئة الاجتماعية للطفل بحيث مراعاة قيمتها وأهميتها لما لها من تأثير.

من كل ما قلناه يتضح لنا أن العملية التربوية للفرد تتدخل فيها العديد من المؤسسات بدأ بالأسرة إلى المجتمع إلى المدرسة وإلى مختلف المؤسسات الأخرى ولتحقيق هذه العملية التربوية وضعت أنظمت تربوية مختلفة من بلد إلى آخر حسب اختلاف الأهداف المرجوة من وراء هذه العملية باختلاف الأنظمة السياسية والأنظمة المسيرة لكل بلد.

ولم تتفاعل إلى أعماق المدرسة ولذلك بقي مفهومها محدود للغاية والسبب في ذلك يعود إلى أن الإطارات التي كانت تشرف على المدرسة إداريا وتربويا وتوجيهيا نشأ معظمها في أحضان أساليب المدرسة في عهد الاحتلال وبالتالي بقيت محافظة على فلسفة تلك المدرسة وتقليدها ولو لم تشعر بذلك، لكن مع التعديلات التي أنجزت في المنظومة التربوية من أجل جعل المدرسة جزءا لا يتجزأ من واقع المجتمع الجزائري جعل النظام التربوي يقوم ضمن مبدأ ديمقراطية التعليم حيث يحق لكل فرد جزائري الالتحاق بالمدرسة ابتداء من السادسة ويكون التعليم إجباري إلى غاية سن السادسة عشر ويكون التعليم كذلك مجاني. لكن المنظمة التربوية الجزائرية بقيت مسيرة من طرف النظام السياسي السائد في البلاد من بداية الاستقلال إلى يومنا هذا حيث تغيرت، تأثرت حسب النظام السياسي السائد.

3-4 التربية البدنية والرياضة والمجتمع الجزائري:

عرفت التربية البدنية والرياضية في الجزائر منذ الاستقلال، عدة مراحل من خلال النصوص التشريعية ابتداء من القانون الفرنسي 1901 الخاص بالجمعيات. إلى القانون رقم 04-10 لسنة 2004 الذي يتضمن

تنظيم توجيه وتطوير المنظومة الوطنية للتربية البدنية والرياضية، مروا بالقانون 81/76 المتعلق بالتربية البدنية والرياضية. وكذا قانون 03/89 الذي يخص تنظيم وتطوير المنظومة التربوية الوطنية للتربية البدنية والرياضية التي تأثرت بالتغيرات السياسية والاجتماعية التي مرت بها الجزائر طوال عدة الفترة، وتحتوي كل هذه القوانين مجموعة من الأهداف تترجم في البرامج المدرسية على شكل أهداف من المجال الحسي الحركي. المجال العاطفي الاجتماعي والمجال المعرفي تشمل كل قيم وأفكار منبثقة من أهداف التربية العامة.

1-4-3 التربية البدنية والرياضية والنصوص التشريعية:

أ- الجانب التأسيسي والتنظيمي: بذلت الجزائر جهودا معتبرة منذ سنة 1962 قصد تطوير وتوجيه التربية والبدنية والرياضية بتغيير نظام التسيير والتنمية.

- قانون التربية البدنية والرياضية سنة 1901: كانت التربية البدنية والرياضية في الجزائر قبل الاستقلال منظمة وفقا لقانون 1901 الخاص بالجمعيات، وبقيت حتى بعد الاستقلال وذلك للتمديد المعرض بواسطة الرسوم 63/254 الصادر في 10 جويلية 1963. (رابح، 1990، صفحة 173) وبتطور الرياضة في كافة التراب الوطني صدر أول قانون للتربية البدنية والرياضية.

- قانون التربية البدنية والرياضية سنة 1976 رقم(81/76) المؤرخ في 3 أكتوبر 1976.

إن هذا القانون الذي كان الركيزة الأساسية والقانونية للنشاطات الرياضية وتكيفها ونشرها وفقا لسياسة البلاد، حيث ينص في مادته الأولى أن التربية البدنية والرياضية مندرجة في النظام الشامل للتربية الوطنية حق لجميع المواطنين، ولقد حدد جملة من الأهداف منها:

- تأميم التربية البدنية والرياضية داخل المدرسة، وتدعيم الأنشطة البدنية والرياضية في الثانويات والجامعات وداخل عالم الشغل والجيش الوطني الشعبي، وتعبئة الوسائل الضرورية للحركة الرياضية ورفع مردوديتها.

وجاء كذلك في المادة الثانية من قانون 1976، أن الدولة الجزائرية أصبحت تتكفل بمساعدة الجماعات المحلية على وضع سياسة مخططة للهياكل الأساسية والتجهيز الرياضي وتكوين الإطارات لترقية النشاط الرياضي، إلا أن هذا القانون لم يكتب له طول العمر أو اعتبر مجمدا انطلاقا من عام 1977، نتيجة لظهور الاصطلاح الرياضي الذي يتمثل في إضافة الطابع الاشتراكي واهتمام الدولة بقطاع الرياضيات. وغير انه ككل اصطلاح سلسلة انحرافاته رجعت أساسا إلى عدم إصدار النصوص التطبيقية، وعدم انسجام القانون من المضمون الفلسفي والوسائل الخاصة بسياسته.

وبهذا الإصدار لقانون 03/89 ولذلك لاصطلاح المنظومة التربوية وقسم التربية البدنية والرياضية. (- قانون، 1976).

قانون (03/89) المؤرخ في 1989/02/14: ((03/89)، 1989) المتعلق بتنظيم وتطوير المنظومة الوطنية للتربية البدنية والرياضية وتسمى هذه المرحلة بمرحلة بحث الرياضة.

تجسد قانون 03/89 في اصطلاح المنظومة التربوية الوطنية للتربية البدنية والرياضية التي اعتبرت مجموع الممارسات المدرجة في سياق دائم وتطور منسجم ومندرج في المحيط السياسي الاقتصادي والاجتماعي والثقافي، الذي يراعي القيم الإسلامية، حيث تنص المادة الثالثة منه أن المنظومة التربوية الوطنية للتربية البدنية والرياضية الجديدة تهدف على الخصوص للمساهمة في: تفتح شخصية المواطن بدنيا وفكريا، و تربية الشباب، و المحافظة على الصحة وتطوير الكفاءات المنتجة لدى العمال، و تجديد المواطن وتدعيم الكفاءات الدفاعية، و إثراء الثقافة الوطنية بإنتاج القيم الثقافية والمعنوية، و تحقيق التقارب والتضامن والصداقة والسلم بين الشعوب.

لقد قام قانون 03/83 بترقية المنظومة التربوية للتربية البدنية والرياضية، لكن هذا لم يكن كافيا حيث تم إلغاء هذا القانون لان مبادئه كانت معقدة وضعيفة من حيث التنفيذ، ولم تتبعه أية مناشير تطبيقية، رغم مالها من ضرورة التطبيق الفعلي لفلسفة هذا القانون. ولذلك استبدل بإصدار الأمر رقم 09/95 المتعلق بتوجيه وتنظيم وتطوير المنظومة الوطنية للتربية البدنية والرياضية.

- الأمر رقم 09/95 المؤرخ في 1995/02/25 ((03/89)، 1989) المتعلق بتنظيم وتوجيه وتطوير المنظومة التربوية للتربية البدنية والرياضية. ويعرف الأمر 09/95 التربية البدنية والرياضية على أنها قاعدة أساسية لتطوير المنظومة التربوية حيث نص في مادته الخامسة والسادسة على ما يلي:

المادة الخامسة: تشكل التربية البدنية والرياضية قاعدة أساسية لتطوير المنظومة التربوية وتتمثل أساسا في التعليم الذي يساهم في التحسين والمحافظة على الكفاءات النفسية والحركية للأطفال والشباب في الأوساط التربية وتكوين الهياكل المكلفة باستقبال الأشخاص الموضوعين في وسط إعادة التربية ومؤسسات الرقابة وكذلك في هياكل المكلفة باستقبال الأشخاص المعوقين.

المادة السادسة: كما تعد التربية البدنية والرياضية مادة مدرجة وإلزامية في برنامج امتحانات التربية والتكوين، وتضمن الدولة وتأمل من تطوير التربية البدنية والرياضية.

لقد قام هذا القانون (95-09) بتنظيم وتطوير وتوجيه المنظومة التربوية الوطنية للتربية البدنية والرياضية، ولقد عمل به إلى غاية صدور القانون رقم 04-10 سنة 2004.

3-4-2 التربية البدنية والرياضية في الجزائر:

- قانون 04-10 المتعلق بالتربية البدنية والرياضية 14 أوت 2004: اعتبر هذا القانون أن الرياضة وسيلة مكملة لتنمية المجتمع وفقا لسمة المجتمع الجزائري، إذ أشار أن التربية البدنية والرياضية، عناصر أساسية للتربية وتساهم في الترقية الجسمانية والفكرية لدى المواطنين والحفاظ على صحتهم، كما يعتبرها عاملا هاما في الترقية الاجتماعية والثقافية للشباب وتقوية الترابط الاجتماعي. ويعتبرها حقا معترفا به لدى كل المواطنين دون استثناء في السن والجنس بحيث تتكفل الدولة بتحديد سياسة تنمية التربية البدنية والرياضية، وتسهر كل مراقبتها، المشار اله في المحور الأول المتعلق بالمبادئ والأهداف. كما أشار هذا القانون في محوره الثاني المتعلق بالتربية البدنية والرياضية إذ يشير إلى إن تدريس ث.ب.ر إجباري لكل المستويات المنظومة التربوية. وتعتبر مادة إجبارية في كل برامج التربية، التكوين والتعليم المهني وتتوج بامتحانات، كما أن التربية والبدنية والرياضية يمكن أن تمارس في المرحلة التحضيرية (قبل التمدرس) وتهدف إلى تنمية الجانب النفسي والحركي لدى الطفل. كما انه يوحي بإجبارية إدراجها في وسط التعليم العالي، وكذلك إجباريتها في مراكز المتخصصة لدى الأشغال المعاقين ومراكز الاستشفاء (01-10، 2001)

كما أشار قانون التربية البدنية والرياضية في المحور الثالث المتعلق بـ "الرياضة للجميع" فان هذه الأخيرة تعتبر ذات طابع ترفيهي لدى الفئات الواسعة من شرائح المواطنين دون التميز في السن والجنس وتشكل عنصر هام في ترقية الصحة العمومية وتوجيه الشباب ومحاربة الانشقاقات الاجتماعية في إطار البرامج الحرارية في مختلف الأحياء والبلديات. أما في المحور السادس فقد أشار هذا القانون أن الأندية الرياضية تؤدي مهام التربية والتكوين من اجل تنمية برامج رياضة وترقية الروح الرياضية ومحاربة العنف وتصنف إلى ثلاثة أقسام: - أندية الهاوية - أندية شبه الهاوية - أندية محترفة.

وهذه بعض المواد من قانون التربية البدنية والرياضية في الجزائر التي تحدد إطار برامج التربية البدنية والرياضية في الجزائر:

المادة 02: التربية البدنية والرياضية عناصر أساسية في التربية، تساهم كل الانفتاح البدني للمواطنين والمحافظة على صحتهم، وتشكل عامل هام في الترقية الاجتماعية والثقافية للشباب وتقوية الروابط الاجتماعية (04-10، 2004)

المادة 03: تعتبر التربية البدنية والرياضية حق معترف به لدى كل المواطنين دون التمييز بين السن والجنس ويعتبر ترقية التربية البدنية والرياضية في إطار المنفعة العامة.

المادة 06: يعتبر تعليم التربية البدنية والرياضية إجباري لكل المستويات التربية الوطنية وتدرج كمادة أساسية في البرامج التربوية،التكوين والتعليم المهني وتتوج بامتحانات.

المادة 07: بإمكان أن تدرس التربية البدنية والرياضية على مستوى مرحلة ما قبل التمدرس وتهدف إلى تنمية الجانب النفسي والحركي للطفل (04-10، 2004) إن مجموعة هذه النصوص التشريعية المراسم الرسمية التي تعمل على تسيير وتنظيم النشاطات البدنية والرياضية، وتطويرها في النظام التربوي لم تستقر بعد ومازلت بعد محل الانتقادات لعدم انسجامها مع الواقع شكلا ومضمونا.

1-2-4-3 التربية البدنية والرياضية ضمن التغيرات والتحولات الاجتماعية والسياسية:

كانت الرياضة في الجزائر قبل الاستقلال منظمة طبقا لقانون 1901 الخاص بالجمعيات حيث أن الممارسة الرياضية للجزائريين كانت محدودة بين كرة القد، الملاكمة، العدو والدرجات في حين الرياضات الأخرى كانت مخصصة للمعمرين، وهذه التفرقات كانت تعكس سياسة الاستعمار المبنية على التمهين والاستغلال والظلم وحتى بعد الاستقلال بقي نفس النظام يسود وذلك للأوضاع المعيشية، وبحث الجزائر عن الاستقرار المؤسساتي.

وبنهج الجزائر النظام الاشتراكي وفكرة الحزب الوحدة التي حاولت فيها الجزائر تطبيق مشروع اجتماعي شامل يهدف للتنمية والتطور قصد مجابهة الامبريالية* صدر سنة 1976 قانون رقم 76-81 المؤرخ في 3 أكتوبر 1976 الذي أعطى الصلاحيات لممارسة التربية البدنية والرياضية التي سلكت طريق السير الاشتراكي المبني على الديمقراطية في حق كل جزائري في ممارسة الرياضة.

التخطيط في تطوير الرياضة على أساس التخطيط الاشتراكي الشمولية في أن التربية البدنية والرياضية جزء لا يتجزأ من المنظومة التربوية، وحتى في النصوص الأساسية للبلاد علاقة النظام الاشتراكي بالتربية البدنية والرياضية حيث جاء في الميثاق الوطني 1976 في باب الأهداف الكبرى للتنمية الفرع 6 الفقرة د أن

التربية والرياضية مبدأ من الاشتراكية وتشكل جزء ذا أهمية وفائدة كالتعلم وتمثل حق من الحقوق الواجب على الدولة توفيره للمواطنين لا سيما الشباب منهم (البرلمان، 1993، 22،21، ديسمبر)

ومنه مراقبة كلية الأنظمة البدنية من طرف الدولة ولكن لم يدم قانون 1976 لنفس النصوص التطبيقية زيادة على انتظار التغيرات الجذرية للمجتمع بعد 1988 أدت إلى اتخاذ تدابير أخرى قصد إعادة قانون حقيقي للرياضة.

في هذا الصدد أعد القانون 89-03 المؤرخ في 14 فبراير 1989 المتعلق بتنظيم وتطوير المنظومة الوطنية للتربية البدنية والرياضية الذي أغطى من الناحية النظرية نفسا جديدا لتسيير الحركة الرياضية الوطنية وفق التحولات التي عرفتها الجزائر في مختلف المجالات السياسية والاجتماعية التي عجزت السلطة على تلبيتها.

ولكن حتى قانون 89-03 تبين في مادته انه صعب ومعقد من حيث التنفيذ وانسجامه مع واقع تلك الفترة سريعا ما استبدل سنة 1995 بالأمر رقم 95-09 والمتعلق بتوجيه وتنظيم وتطوير المنظومة الوطنية للتربية البدنية والرياضية الذي أعطى الخطوط العريضة لمشاركة والمؤسسات الخاصة الوطنية والأجنبية في تسيير وتطوير الحركة الرياضية من جميع اختصاصاتها سواء عن طريق التجهيزات أو عن طريق الأموال بذلك التماشي مع الأوضاع المعيشية إلى غاية صدور القانون 04-10 المؤرخ في 14 أوت 2004 الذي يتضمن تنظيم، توجيه وتطوير المنظومة التربوية الوطنية للتربية البدنية والرياضية. وعند فحصنا للمراحل التي مرت بها الرياضة في الجزائر خلال النصوص التشريعية في إطار القانون التأسيسي التعليمي الهيكلي، نستنتج انه لم بكن وليد الصدفة والنمو والتطور إلى رياضة مستقلة ومتطورة بل هو وليد التغيرات السياسية والاجتماعية سواء من الداخل أو من الخارج.

– خلاصة:

لكل دولة قيمتها التي تراها متوافقة مع بنية مجتمعها وطبيعته وذلك يؤكد أن القيم ليست موحدة أو ذات نماذج معممة على جميع الدول والمجتمعات، وإنما هي نسبية بمعنى أنها تختلف بتعدد الجماعات البشرية، نماذجها الثقافية والدينية والسياسية ...وغير ذلك: بل قد تختلف القيم أحيانا في الثقافة الواحدة ضمن المجتمع الواحد، وذلك بفعل اختلاف أقاليمه المحلية أو باختلاف طبقاته الاجتماعية، لكن الدولة تطمح دائما لجمع مختلف مكونات شعبها وتوحيدها ضمن قيم ومبادئ موحدة، ولتحقيق ذلك أدخلت الدولة في نظامها التربوي القيم والأهداف المرغوبة والتي تريد توسيعها في الفرد لتكوين مجتمع صالح، ولكن التربية البدنية والرياضية تعرف على أساس أنها نظام تربوي يخضع لنفس الغايات التي تسعى التربية العامة بلوغها فهي تعمل على ترسيخ الأهداف والقيم الاجتماعية المرفقة لأهداف المجتمع عند التلاميذ، ولكون المجتمع الجزائري في تغير مستمر نتيجة لتطورات والتغيرات التي طرأت عليه من الناحية الاجتماعية، الاقتصادية، السياسة والثقافية فهذا أدى إلى تكوين سياق ثقافي اجتماعي خاص بالمجتمع الجزائري ذو أهداف تربوية وقيم اجتماعية ومبادئ أساسية خاصة بالمجتمع الجزائري، وبالتالي فهذا أدى إلى حدوث تغيرات في أهداف التربية البدنية والرياضية.

البـاب الثـانـي: الدراسة التطبيقية

الفصــل الأول: منهجية البحث والإجراءات الميدانية

الفصـل الثـاني: عرض وتحـليل ومناقشة النتـائج

الفصـــل الأول

منـهجية البحث والإجراءات الميدانية

– تمهيد:

بعد دراستنا للجانب النظري، والذي تناولنا فيه الرصيد المعرفي الخاص بموضوع الدراسة، والذي ضم ثلاث فصول وهي على الترتيب التالي: الإعلام الرياضي المكتوب ثم الثقافة الرياضية والصحة ، وفي الفصل الثالث تكلمنا عن المجتمع عموما والجزائري خصوصا.

فإننا في هذا الفصل نحاول أن نوضح أهم الإجراءات الميدانية التي اتبعناها في هذه الدراسة، وذلك من أجل الحصول على نتائج يمكن الوثوق بها واعتبارها نتائج موضوعية قابلة للتجريب مرة أخرى. وكما هو معروف فإن ما يميز أي بحث علمي هو مدى قابليته للموضوعية العلمية، وهذا لا يمكن أن يتحقق إلا باتباع منهجية علمية دقيقة وموضوعية.

1– المنهج المستخدم:

إن اختيار منهج البحث يعتبر من أهم المراحل في عملية البحث العلمي، إذ نجد فيه كيفية جمع البيانات والمعلومات حول الموضوع المدروس، وانطلاقا من موضوع البحث، والذي يهتم بدراسة " مجال الإعلام الرياضي المكتوب وكيفية مساهمته في نشر الثقافة الرياضية الصحية في أوساط المجتمع "

فإن المنهج الذي اتبعناه لدراسته هو المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي، لملائمته أهداف الدراسة وطبيعة إجراءاتها، ولأنه :"مجموعة الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة أو الموضوع اعتمادا على جمع الحقائق والبيانات، وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلا كافيا ودقيقا، لاستخلاص دلالتها والوصول إلى النتائج" (الرشدي، 2000، صفحة 59).

2– مجتمع وعينة البحث:

يتكون المجتمع الأصلي للدراسة من مواطني ولاية مستغانم الذين يمثلون مواطنوا الجزائر بصفة عامة في هذه الدراسة، **وهذه بطاقة فنية عن ولاية مستغانم:**

– تقع ولاية مستغانم في الشمال الغربي من الجزائر، وتغطي مساحة قدرها 2269 كلم^2 يحدها من الشرق: ولايتي الشلف وغليزان ومن الجنوب: ولايتي غليزان ومعسكر ومن الغرب: ولايتي معسكر ووهران ومن الشمال: البحر الأبيض المتوسط.

– بلغ عدد سكان الولاية حسب آخر الإحصاءات حوالي 704.000 نسمة

– تقسم ولاية مستغانم إداريا إلى 10 دوائر و 32 بلدية

– الكثافة السكنية تقدر ب: 329 نسمة/ كلم^2

– يمثل الشباب الأقل من 35 سنة 74.35%. لكن الهياكل القاعدية الخاصة بالشبيبة لا تكفي لتستقبل مجمل النشاطات الشبانية والرياضية رغم توفر ملعب لكرة القدم ومركز ثقافي لكل بلدية

*فضاءات اللعب:67 *ملاعب بلدية: 36 *مراكز العطل:21 * دار الشباب :06

*مراكز ثقافية: 30، مركز أشبال نوفمبر 94 باستيديا به نشاطات عديدة كإحياء مناسبات وطنية والدينية، تدريس تلاميد مقبلين بكالوريا، محو أمية، نادي للإنترنت، نادي للبيئة، مكتبة تاريخ الجزائر جغرافية الجزائر، فضاء مواطنة، ... والخ

* مركز تسلية العلمية الكائن بصلامندر، وبه نشطات كثيرة رياضية وفنية ثقافية، اللعب للأطفال، وبه نادي صحى للشباب، وفي اخر الأسبوع ياتي اليه كثير من العائلات لتقضي وقت ممتع فيه.

– مناخ الولاية يتميز بمناخ شبه قاري ذو شتاء معتدل بمغياثية تتراوح بين 350 ملم إلى 400 ملم في مرتفعات جبال الظهرة.

– تضاريس الولاية تنقسم إلى 4 مناطق لجهتين أساسيتين هما: – الهضاب: السهول المنخفضة للمنطقة الغربية وهضاب مستغانم – الظهرة: جبال الظهرة وسهول المنطقة الشرقية

– يعتمد اقتصاد الولاية خاصة على القطاع الفلاحي، والذي يتميز بإمكانات هائلة التي يمكن أن تلعب دورا هاما في التنمية الاقتصادية للولاية، حيث تقدر مساحة الأراضي الفلاحية بحوالي 143689 هكتار منها: 131.179 هكتار صالحة للزراعة.

– الغابات: تقدر مساحة الغابات بالولاية حوالي 32256,31 هكتار أي نسبة 14,21 من المساحة الإجمالية.

– يزخر الساحل المستغانمي بثروة سمكية هائلة إلا أن الإنتاج السنوي والمقدر بـ 3000 طن سنويا يوضح لنا عدم الاستغلال الجيد لهذه الثروة وهذا راجع لنقص الإمكانات المادية الخاصة بالصيد وكذلك الهياكل القاعدية للصيد. وتقوم الدولة ببناء ميناء جديد لتنشيط هذا القطاع لكن الأشغال متوقفة به حاليا. أما الميناء البحري للولاية فهو ذو طاقة استيعابه 1.800.000 طن، فالاقتصادية: 1.373,5 متر خطي، والصيد:4, 302 متر خطي.

– تحتوي الولاية على هياكل قاعدية اقتصادية هامة منها: ميناء مستغانم وشبكة طرقات حديثة حوالي 1617 كلم، والتي يمكن أن تلعب دورا هاما في التنمية الاقتصادية على مستوى الجهة خاصة ولايات (معسكر، غليزان وتيارت).

– أهم المواقع التاريخية بالولاية تتمثل في: قصر الباي محمد الكبير، موقع ما قبل التاريخ أولاد بوغالم، حي الدرب، دار القايد ودار القاضي، مسجد بدر (الكنيسة قديما)، موقع برج محال (مستغانم)، طاحونة خروبة، المسجد الكبير (مستغانم)، cap ivi بن عبد المالك رمضان، حي طبانة (المدينة القديمة)، مغرة الزيتون بن عبد المالك رمضان، حي تجديت (مستغانم)، وادي اليهود ووادي قرقرا (ب ع رمضان)، الأبواب الأربعة (مستغانم)، وادي مصطفى سيدي علي، الكاريال سيدي علي، أسوار المدينة (مستغانم)، مسجد سيدي يحيى، مسجد سيدي لخضر بن خلوف (سيدي لخضر). (ويكيبيديا، 20جوان2013 على الساعة 17.21 مساءا)

*** عينة البحث:**

كثيرا ما يصعب في بحوث الصحافة والإعلام عموما دراسة المجتمع ككل أو مجموع المفردات التي تمثله، نظرا لسعة هذا المجتمع وضخامة عدد أفراده، لذلك يصير في حكم الضرورة اللجوء إلى اختيار عدد أصغر من المفردات يكون ممثلا للمجموع في خصائصه، بحيث يسمح في الوقت نفسه بتحقيق أهداف الدراسة في حدود الإمكانات المتاحة، يسمى هذا العدد الأصغر من المفردات بالعينة، (عزوز، 2005-2006، صفحة 289)

وحرصا في بحثنا على الوصول إلى نتائج أكثر دقة وموضوعية ومطابقة للواقع، قمنا باختيار عينتنا بطريقة عشوائية منتظمة، والمتمثلة في حوالي (1000) شخص من مواطني ولاية مستغانم، وهذا حتى نحصل على نتائج أكثر دقة وموضوعية.

– تمت الدراسة التي قمنا بها على مواطني ولاية مستغانم الذين لديهم الذين مقروئية للصحافة الرياضية الجزائرية المكتوبة، وتمثلت في: عينة التجربة الاستطلاعية ب: 15 شخص، وعينة البحث الأساسية ب: 1000شخص، حيث تم توزيع 1160 استمارة، إلا أنه لم يسترجع سوى 1000 استمارة.

جدول رقم (2) يمثل عدد الاستمارات الموزعة على العينة – مواطني ولاية مستغانم –

	مجموع الاستمارات الكلي	الاستمارات المسترجعة	الاستمارات غير المسترجعة
العدد	1160	1000	160
النسبة	% 100	%86.20	%13.79

3– مجالات البحث:

أ– المجال البشري: أجريت الدراسة على 1015 مواطن جزائري من ولاية مستغانم.

ب– المجال المكاني: تم توزيع الاستبيان في ولاية مستغانم على بعض قاطنيها من الذين لديهم مقروئية للصحافة الرياضية المكتوبة بمختلف البلديات.

ج– المجال الزماني: كانت الدراسة في موسم 2012-2013، حيث تم إجراء البحث في الفترة الممتدة من النصف الأخير لشهر ديسمبر إلى غاية نهاية شهر جوان، فخصصت الأشهر الثلاثة الأولى (ديسمبر– نوفمبر– جانفي –) للجانب النظري، أما الجانب التطبيقي للدراسة فقد كان في 5 أشهر التالية: (فيفري – مارس – أفريل – ماي– جوان)، تمّ خلالها تحضير الأسئلة الخاصة بالاستمارة الاستبيانية، وتحكيمها، ثم توزيعها على أفراد العينة، وبالضبط على مواطني ولاية مستغانم الذين يقرؤون الصحافة الرياضية المكتوبة، ثم بعد ذلك قمنا بعملية جمع النتائج وتحليلها ومناقشتها.

4– متغيرات البحث:

– المتغير المستقل: الإعلام الرياضي المكتوب

– المتغير التابع: الثقافة الرياضية المرتبطة بالصحة

– المتغير الوسيط: نظرة أفراد المجتمع الجزائري

5- الضبط الإجرائي لمتغيرات البحث:

أ- خصائص العينة حسب الجنس:

جدول رقم (3) يبين خصائص العينة حسب الجنس.

الجنس	العدد	النسبة
ذكـر	877	%87.7
أنثـى	123	%12.3
المجموع	1000	% 100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه وجود غالبية واضحة في العينة لدى الأشخاص القراء الذكور، وهذا بنسبة 87.7% ونسبة الإناث لم تتجاوز 12.3%، وعليه فإننا لم نعتمد على الجنس كمتغير للدراسة، واكتفينا بالإشارة إليه كمتغير يساعدنا على التعريف بعينة البحث.

ب- خصائص العينة حسب السن:

جدول رقم (4) يبين خصائص العينة حسب السن.

السن	العدد	النسبة
أقل من 20 سنة	175	%17.5
من 20 إلى 30 سنة	410	%41
من 30 إلى 40 سنة	221	%22.1
أكثر من 40 سنة	194	%19.4
المجموع	1000	% 100

من خلال الجدول رقم (3)، نلاحظ وجود غالبية واضحة في العينة لدى القراء الذين تتراوح أعمارهم ما بين 20-30سنة، وهذا بنسبة 41 %، ونسبة الذين تتراوح أعمارهم مابين 30-40 سنة هي حوالي22.1%، وكذا نسبة 19.4% للذين تفوق أعمارهم 40 سنة، وأن نسبة الذين تقل أعمارهم

20سنة كانت حوالي 17.5%، فإننا لم نعتمد على السن كمتغير للدراسة، واكتفينا بالإشارة إليه كمتغير مساعد على التعريف بعينة البحث.

ج- خصائص العينة حسب الممارسة الرياضية ونوعها:

جدول رقم (5) يبين خصائص العينة حسب الممارسة الرياضية ونوعها

الممارسة الرياضية ونوعها	العدد	النسبة
ممارس رياضة تنافسية	260	%26
ممارس رياضة ترويحية	320	%32
غير ممارس	420	%42
المجموع	1000	% 100

من خلال نتائج الجدول المبينة أعلاه، يتبين أن هناك غالبية واضحة في العينة لدى القراء الذين لا يمارسون أي نشاط رياضي، وهذا بنسبة 42%، ونسبة الذين يمارسون رياضة ترويحية هي حوالي 32%، وأن نسبة الذين يمارسون رياضة تنافسية في الأندية حوالي 26%، فإننا لم نعتمد على الممارسة الرياضة ونوعها كمتغير للدراسة، واكتفينا بالإشارة إليها كمتغير مساعد على التعريف بعينة البحث.

د- خصائص العينة حسب المستوى العلمي:

الجدول رقم (6): يبين توزيع أفراد العينة حسب الشهادة العلمية

المستوى العلمي	العدد	النسبة
متوسط	110	%11
ثانوي	290	%29
جامعي	690	%69
المجموع	1000	% 100

نظرا لوجود غالبية واضحة في العينة لدى القراء الذين مستواهم جامعي، وهذا بنسبة 69%، ووجود نسبة 29% ممن مستواهم ثانوي، وكذا نسبة 11% ممن مستواهم متوسط في عينة البحث، فإننا لم نعتمد

على الدرجة العلمية للأشخاص القراء كمتغير مؤثر في البحث، واكتفينا بالإشارة له كخاصية من خصائص العينة.

6- أدوات البحث:

أ- الاستبيان: تم بتصميم هذا الاستبيان على النحو التالي:

- تحديد هدف الاستبيان والذي تمثل في اقتراح أسئلة مختلطة - مغلقة ومفتوحة- موجهه إلى مواطني ولاية مستغانم قصد الإجابة عنها، ثم الإطلاع على بعض البحوث والدراسات والمراجع المرتبطة بموضوع الدراسة والاستفادة منها، وبناءً على آراء الخبراء والمراجع العلمية المتخصصة تم تحديد المحاور الرئيسية للاستبيان كالتالي:

المحور الأول: مدى الإقبال على الصحافة الرياضية المكتوبة من طرف المجتمع الجزائري.

المحور الثاني: نظرة المجتمع لمساهمة الإعلام الرياضي المكتوب في نشر الثقافة الرياضية التنافسية.

المحور الثالث: نظرة المجتمع لمساهمة الإعلام الرياضي المكتوب في نشر الثقافة الرياضية الترويحية.

7- الأسس العلمية للأدوات البحث:

1- الصدق:

1-1 صدق المحكمين: قد تم تحقيق صدق الاستبيان عن طريق استطلاع رأي المحكمين على أسئلة الاستبيان، والمتمثلين في (14) خبير وأستاذ في التخصص، منهم (7) أساتذة من معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة مستغانم، وأستاذين (2) من قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة مستغانم، وأستاذ (1) من قسم الأدب العربي بجامعة مستغانم وذلك لتحكيمها لغويا، وأستاذ (1) من قسم الإعلام الرياضي بجامعة المسيلة باعتبار التخصص، إضافة ل 3 أساتذة من جمهورية مصر العربية.

1-2 الصدق الذاتي: صدق الاختبار ونعني بصدق الاختبار "المدى الذي يؤدي الغرض الذي وضع من أجله (حسنين، القياس والتقويم في ت ب ر، 1995، صفحة 185)، ومن أجل صدق اختبار هذه الدراسة استعمل صدق المحكمين (الأساتذة)، والصدق الذاتي، وجرى التحقق من صدق الاستبيان الذاتي للإستبانة بتطبيقها على عينة استطلاعية بلغ حجمها (15) مواطن من مجتمع الدراسة، وقد تم حساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (7) يوضح نتائج معامل الارتباط بيرسون لحساب الصدق الخاص بمحاور الاستبيان

الرقم	المحاور	الثبات	ن	مستوى	درجة	ر (ج)	الدلالة
01	المحور الأول مدى الإقبال على الإعلام الرياضي المكتوب	0.98	15	0.05	14	0.49	دال احصائيا
02	المحور الثاني: مساهمة الإعلام الرياضي المكتوب في نشره للثقافة الرياضية التنافسية	0.98					
03	المحور الثالث: مساهمة الإعلام الرياضي المكتوب في نشره للثقافة الرياضية الترويحية	0.97					

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن قيم معاملات الارتباط الخاصة بكل محاور الإستبيان جاءت دالة وبقيم كبيرة جدا، حيث بلغت (0.98-0.98-0.97)، وهي أكبر من (ر) الجدولية التي تبلغ (0.49) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة الحرية (14)، مما يدل على أن هناك ارتباط طردي قوي يعكس صدق الاستبيان.

2- الثبات:

2-1 بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار: قام الباحث بحساب ثبات الإستمارة عن طريق التطبيق وإعادة التطبيق بعد مدة (10 يوم) حيث كان التطبيق الأول يوم 12مارس 2013 والتطبيق الثاني يوم 22مارس 2013، على عينة قوامها 15 مواطن باختيار عشوائي من المجتمع الأصلي.

جدول رقم (8) يوضح نتائج معامل الارتباط بيرسون الخاص بمحاور الإستبيان

الرقم	الوسائل	الثبات	ن	مستوى	درجة	ر (ج)	الدلالة
01	المحور الأول مدى الإقبال على الإعلام الرياضي المكتوب	0.98	15	0.05	14	0.49	دال إحصا
02	المحور الثاني: مساهمة لإعلام الرياضي المكتوب في نشره للثقافة الرياضية التنافسية	0.98					

03	المحور الثالث: مساهمة الإعلام الرياضي المكتوب في نشره للثقافة الرياضية الترويحية	0.95					ئيا

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن قيم معاملات الارتباط الخاصة بكل محاور الإستبيان جاءت دالة وبقيم كبيرة جدا، حيث بلغت (0.849,0.965,0.944,0)، وهي أكبر من (ر) الجدولية التي تبلغ (0.49) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (14)، مما يدل على أن هناك ارتباط طردي قوي يعكس ثبات الاستبيان.

2-2 عرض الثبات بمعامل ألفا كرونباخ:

وهي طريقة الاتساق الداخلي أو التجانس الداخلي Internal Consisteney، وتعتمد فكرة هذه الطريقة على مدى ارتباط الوحدات أو البنود مع بعضها البعض داخل الاستبيان، وكذلك ارتباط كل فقرة أو محور مع الاستبيان ككل، وهو ما يسمى عادة بمعامل ألفا الذي اقترحه كرونباخ 1951. وهو الثبات الذي يشير إلى قوة الارتباط بين الفقرات في الإستبانة، والذي يستخدمه أغلب الباحثين من خلال الحاسب الآلي، حيث يذكر أن معامل ألفا الذي اقترحه كرونباخ يمثل مدى ارتباط العبارات مع بعضها البعض داخل الإستبانة، وكذلك ارتباط كل عبارة مع الإستبانة ككل. (سعد، 1983، صفحة 207)

جدول رقم (9) يوضح نتائج معاملات الارتباط بمعادلة ألفا كرونباخ لمحاور الإستبيان

الرقم	الوسائل	الثبات	ن	مستوى	درجة	ر (ج)	نوع الدلالة
01	المحور الأول: مدى الإقبال على الإعلام الرياضي المكتوب	0.949	12	0.01	10	0.49	دال إحصائيا
02	المحور الثاني: مساهمة الإعلام الرياضي المكتوب في نشره للثقافة الرياضية التنافسية	0.906					
03	المحور الثالث: مساهمة الإعلام الرياضي المكتوب في نشره للثقافة الرياضية الترويحية	0.890					

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن معاملات الارتباط المحسوبة بمعادلة ألفا كرونباخ التي تقيس علاقة العبارات بالسمة (المحور) التابعة لها، جاءت كالتالي(0.949-0.906-0.890) وهي أكبر من (ر) الجدولية التي تبلغ (0.49) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة الحرية (14)، وبالتالي يمكن القول بانها جاءت مرتفعة ومعبرة عن قوة الارتباط والعلاقة بين العبارات وانتماءها لكل محور خاص بها.

3- الموضوعية:

الاختبار الموضوعي يقل فيه التقدير الذاتي للمحكمين، فموضوعية الاختبار تعني قلة أو عدم وجود اختلاف في طريقة تقويم أداء المختبرين مهما اختلف المحكمون، فكلما قل التباين بين المحكمين دلّ ذلك على أن الاختبار موضوعي.

يجب أن تكون تعليمات الاختبار ومحتويات الاستبيان واضحة ومفهومة، وكلما تحقق الثبات تحققت الموضوعية (حسنين ك.، 2002، صفحة 39)

*** فريق البحث المساعد:**

يتكون فريق البحث المساعد من مجموعة من الطلبة بمعهد التربية البدنية والرياضية بجامعة مستغانم، وكذا مجموعة من الطلبة في قسم الإعلام والاتصال، وعدد معتبر من أصحاب الأكشاك في عدة بلديات على مستوى ولاية مستغانم، وهو ما سهل على الطالب الباحث إقناع المواطنين على ملء الاستبيان، واختصار الوقت، واسترجاع عدد لا بأس به من الاستمارات، خاصة وأن حجمها كبير. وتم الاستعانة أيضا بالوسائل التقنية الحديثة والمتمثلة في البريد الإلكتروني وموقع التواصل الاجتماعي الفايسبوك، وذلك في عملية توزيع بعض الاستمارات وكذالك في عملية إثراء البحث وتحكيم أداته.

8- الدراسات الإحصائية:

1- النسبة المئوية: عدد التكرارات x 100 / العينة

ع ⟵ 100%

س ت ⟵

س= ت x100/ع

ع: عدد العينة ت: عدد التكرارات س: النسبة المئوية

2- معامل ارتباط " بيرسون " = مجـ ح س × مجـ ح ص

(مجـ ح 2س × مجـ ح2ص)^{½}

3- معامل الثبات الفت كرونباخ = ن (1 – مجموع تباينات الأسئلة)

ن . 1 تباين الدرجات الكلية

4- اختبار كاف تربيع(كا^2): حيث: مج = المجموع

ت و= التكرار الواقعي

ت م = التكرار المتوقع

(ت و – ت م)^2 = مربع انحراف التكرار الواقعي عن التكرار المتوقع

9- صعوبات البحث:

لا يخلو أي بحث علمي من مصاعب وعراقيل، لكن ما يمكن عده في دراستنا هذه من الصعوبات هو:

- قلة المراجع ذات العلاقة ببعض جزئيات الدراسة، خاصة وأن متغيرات البحث تعتبر عناوين لمحاور ومجالات كبرى للبحث (الإعلام –الثقافة – الرياضة – الصحة – المجتمع)

- حداثة الموضوع محل الدراسة.

- كبر حجم العينة في مثل هذه الدراسات – الإعلامية المسحية- وهو ما يصعب التحكم فيها كثيرا من جميع النواحي.

الفصل الثاني:

عرض وتحليل ومناقشة النتائج

تمهيد: نعرض في هذا الفصل تحليل البيانات المتحصل عليها من خلال تطبيق الاستمارة، التي تم تبويبها إلى 3 محاور، حيث قمنا في هذا الفصل بتحليل نتائج الاستبيان لإعطاء توضيحات لكل نتيجة توصلنا إليها، ثم نعرض هذه النتائج في جداول خاصة. وفي الأخير نعرض ونختم الفصل بالنتائج العامة المتوصل إليها مع بعض الاقتراحات والتوصيات.

1 –1 عرض نتائج الاستبيان الخاصة بالمحور الأول:

– السؤال 01: هل أنت من قراء الصحافة الرياضية المكتوبة؟

الجدول رقم (10): يبين مدى تصفح أفراد العينة للصحافة الرياضية المكتوبة

الإجابة	التكرارات	النسب المئوية%	كا^2 المحسوبة	كا^2 الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	نوع الدلالة
دائما	651	%65.1	488.30	5.99	0,05	02	دال إحصائيا
أحيانا	250	%25					
نادرا	99	%9.9					
المجموع	1000	% 100					

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن كا^2 المحسوبة (488.30)، وهي أكبر من كا 2 الجدولية عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (02)، مما يعني أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات المبحوثين، حيث دالة لصالح دائما بتكرار 651 ونسبة 65.1%، في حين آن إجابات أحيانا بلغت 250 تكرار وبنسبة 25%، في حين بلغت إجابات نادرا 99 تكرار وذلك بنسبة 9.9 %.

نستنتج أن للصحافة الرياضية المكتوبة الجزائرية نسبة كبيرة من المقروئية في المجتمع الجزائري ، وهو ما يدل على أن المجتمع الجزائري يتابع مواضيع الإعلام الرياضي المكتوب بنسبة كبيرة جدا، وقد يرجع هذا الإقبال الكبير إلى ما تتميز به من تنوع في الأنواع الصحفية التي لم تظهر في هذه الوسيلة الإعلامية من أجل تنويع إنتاجها وتجميله بقدر ما ظهرت من أجل أداء مجموعة من الأدوار والوظائف المتميزة والمتكاملة، والتي لا تنفصل عن الوظيفة العامة للوسيلة الإعلامية (العياضي، 1991، صفحة 206)

وربما يعود هذا لخصائصها التي تميزها عن غيرها من الوسائل الإعلامية الأخرى حيث تنفرد بخاصية سهولة الحفظ والانتقاء وإمكانية الرجوع إليها عند الضرورة، وإن تعدد الصحف عامة والمجلات خاصة في النظم التعددية يوفر للفرد حرية الاختيار، من بينها ما يتفق مع حاجاته وإمكانياته (حسين، أكتوبر2005، صفحة 125، 124)

- السؤال 02: هل لديك صعوبة في الحصول عليها؟

الجدول رقم (11): يبين أراء أفراد العينة حول مدى سهولة الحصول على الصحيفة الرياضية المكتوبة

الإجابة	التكرارات	النسب المئوية%	كا^2 المحسوبة	كا^2 الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	نوع الدلالة
نعم	113	%11.3	599.07	3.82	0,05	01	دال إحصائيا
لا	887	%88.7					
المجموع	1000	100 %					

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن كا^2 المحسوبة (599.07)، وهي أكبر من كا ^{2} الجدولية عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (01)، وهو ما يدل على أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات المبحوثين، فهي دالة لصالح لا بتكرار 887 وبنسبة 88.7%، في حين نلاحظ أن نسبة 11.3%كانت لصالح إجابات نعم أي بمعدل 113 تكرار.

ومن خلال تحليل الجدول نلاحظ أن معظم أفراد المجتمع الجزائري لا يجدون صعوبة في اقتناء أفضل الصحف الرياضية باختلاف أنواعها وتعددها في الطرح، وتعود هذه الوفرة إلى قلة تكاليفها وكثرة أخبارها ومواضيعها، وتتيح للقارئ الراحة في تحليلها والتركيز معها ومع ما تطرحه من مواضيع وإشكالات وأخبار وتعاليق،

كما يعود ذلك لتميز وسائل الإعلام المقروءة (الصحيفة) عموما بأنها وسيلة واسعة الانتشار بعيدة مدى التأثير، قابلة للتحرك من مكان إلى آخر، وهي لا تحتاج إلى وسيط لنقل ما فيها من معلومات إلى ذهن القارئ، وإنما يقوم هو نفسه بتحصيل فحواها، وهي فوق ذلك تتيح للمتلقي التحليق بخياله العلمي فيما بين السطور، فيفهم أكثر مما يقرأ ويتخيل أكثر مما يفهم. (العوير، 2007، صفحة 53)

- السؤال 03: هل تصفحتها في الآونة الأخيرة؟

الجدول رقم (12): أراء أفراد العينة في تصفح الصحيفة الرياضية المكتوبة في الآونة الأخيرة

الإجابة	التكرارات	النسب المئوية%	كا^2 المحسوبة	كا^2 الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	نوع الدلالة
دائما	679	%67.9	473.10	5.99	0,05	02	دال إحصائيا
أحيانا	327	%32.7					
نادرا	94	9.4					
المجموع	1000	100 %					

يتبين من نتائج الجدول أعلاه أن كا^2 المحسوبة (473.10)، وهي أكبر من كا ^{2} الجدولية عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (02)، مما يعني أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات المبحوثين لصالح دائما بتكرار 679 وبنسبة 67.9 **%**، وأن إجابات أحيانا بلغت 327 تكرار بنسبة 32.7%، في حين بلغت إجابات نادرا 94 تكرار وذلك بنسبة 9.4 %.

نستنتج أن غالبية أفراد العينة قد تصفحوا الصحيفة الرياضية المكتوبة خلال الفترة الأخيرة، وهذا إن دل فإنما يدل على المتابعة الدائمة لأفراد المجتمع الجزائري للإعلام الجزائري المكتوب، والوفاء له ولمواضيعه المطروحة مهما كان نوع طرحه وطريقته في تناول المواضيع ما على الإعلام الرياضي المكتوب سوى الحفاظ على متابعيه من خلال مراعاة جمهوره الذي يمثل الرأي العام، فهو جمهور واع ومستنير- وإنه على درجة عالية من الإدراك والتمييز ويتمتع بالحس الانتقائي الجيد

وهو ما يجب أن تكون عليه أي استقلاليتها، فالصحافة حرة من كل قيد عدا قيد ولائها للجمهور، فلا يجوز للصحافة أن تتبنى موضوعا خاصا ضد مصالح هذا الجمهور مهما كان السبب، لأن هذا يتعارض مع الأمانة الصحفية ومع ضرورة الالتزام بإيضاح مصادر الأخبار التي تستقيها منها.

والعمق والشمول في جميع أطروحاته، وذلك حرصا على وعي الجماهير خاصة من ناحية التثقيف، وهذا حتى لا يضيع القارئ للإعلام غير الإعلام الوطني. (شرف، 1989، صفحة122)

- السؤال 04: ماذا تمثل لك الصحيفة الرياضية المكتوبة؟

الجدول رقم (13): يبين معنى الصحيفة الرياضية المكتوبة بالنسبة لأفراد العينة

الإجابة	التكرارات	النسب المئوية%	كا^2 المحسوبة	كا^2 الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	نوع الدلالة
ترفيه	361	%36.1	584.90	5.99	0,05	02	دال إحصائيا
تثقيف	33	%3.3					
إخبارية	651	%65.1					
المجموع	1000	100 %					

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن كا^2 المحسوبة (584.90)، وهي أكبر من كا^2 الجدولية عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (02)، مما يعني أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات المبحوثين وهي دالة لصالح إخبارية بتكرار 651 ونسبة65.1%، في حين آن إجابات ترفيه بلغت 361 تكرارا وبنسبة 36.1%، في حين بلغت إجابات تثقيف 33 تكرار وذلك بنسبة حوالي 3.3 %.

من خلال تحليل الجدول نلاحظ أن غالبية أفراد المجتمع الجزائري يقولون بان الإعلام الرياضي المكتوب يمثل لهم مصدر إخباري للأخبار والمعلومات الرياضية التي تأتي به الصحف الرياضية باختلاف أنواعها، في حين يرى البعض الأخر منهم أنها لا تعدو سوى مجرد وسيلة للترفيه وقضاء أوقات الفراغ مع مواضيعها التي تتناولها، ورأى القلة منهم بأنها مصدر للثقافة الرياضية.

ويعتبر هذا التحليل منطقي بحكم تركيز الصحف الرياضية على الأخبار والمواضيع ذات الطابع الاستهلاكي واليومي والجديد، كما أنها تصلح لتكون أداة لقضاء وقت الفراغ بقراءتها وهو ما يسمى بالترويح الثقافي رغم أنه لا يحمل الجانب الإيجابي الكبير والمتمثل في الممارسة النشطوية والحركية.

فهي في حقيقتها إحدى وسائل الإعلام المطبوعة، التي تهتم بالنشر عن طريق الصحف والمجلات، ولاشك أن الصحافة تلعب دورا هاما في الحضارات الحديثة، وتعتبر في البلاد المتقدمة اقتصاديا واجتماعيا جزءا جوهريا من مقومات الحياة الفكرية الإنسانية. (زيد، 1989، صفحة 37)

- السؤال 05: بما تشعر وأنت تتصفحها؟

الجدول رقم (14): يبين شعور أفراد العينة أثناء تصفحهم للصحيفة الرياضية المكتوبة

الإجابة	التكرارات	النسب المئوية%	كا^2 المحسوبة	كا^2 الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	نوع الدلالة
السعادة	788	%78.8	973.59	5.99	0,05	02	دال إحصائيا
الملل	21	%2.1					
شعور عادي	191	%19.1					
المجموع	1000	100 %					

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن كا^2 المحسوبة (973.59)، وهي أكبر من كا ^{2} الجدولية عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (02)، مما يعني أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات المبحوثين، حيث جاءت دالة لصالح السعادة بتكرار 788 ونسبة78.8**%**، في حين آن إجابات عادي بلغت 191 تكرارا وبنسبة 19.1%، في حين بلغت إجابات الملل 21 تكرار وذلك بنسبة 2.1%.

نستنتج أن المواضيع التي تتناولها الإعلام الرياضي المكتوب بالجزائر مهمة لدى أفراد المجتمع، وخير دليل على ذلك هو تعبير غالبية أفراد العينة على شعورهم بالسعادة وهم يتصفحونها، وهذا ما تفسره إجابات السؤال الأول وكذا إجابات السؤال الثالث، في حين يرى آخرون بأنه شعور عادي كأي شعور ينتاب المتابع للأخبار اليومية في مجال الرياضة، وعبر القلة منهم على الشعور بالملل إزاء تصفحهم لها وربما هذا راجع لنوعية المواضيع المطروحة والمتكررة وحتى نوعية التعليقات والمقالات التي تنشرها.

وبالتالي وجب عليها الحفاظ على جماهيريتها والتركيز على تميزها دوما وهذا من بين المعايير والشروط المتوفرة في الصحافة الرياضية الناجحة إعلاميا، والمعيار وضعه "مارشال ماكلوهان" حيث وصفها (بأنها قادرة على إثارة القارئ بما تقدمه من إيضاح عالي نظرا لكثرة المثيرات التي تقدمها في تفاعلها مع حاسة واحدة) (ماكلوهان، 1975، صفحة 45)

- السؤال 06: غالبا تقرأ الصحيفة الرياضية المكتوبة في:

الجدول رقم (15): يبين أماكن تصفح الصحيفة الرياضية المكتوبة

الإجابة	التكرارات	النسب المئوية%	كا^2 المحسوبة	كا^2 الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	نوع الدلالة
البيت	93	%9.3	434.57	9.49	0,05	04	دال إحصائيا
المقهى	319	%31.9					
السيارة	20	%2					
م.العمل	370	%37					
م.الدراسة	198	%19.8					
المجموع	1000	100 %					

يتضح من الجدول أعلاه أن كا^2 المحسوبة (434.57)، وهي أكبر من كا ^{2} الجدولية عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (04)، مما يعني أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات المبحوثين، حيث دالة لصالح العمل بتكرار 370 ونسبة37**%**، في حين آن إجابات المقهى بلغت 319 تكرار وبنسبة 31.9%، في حين بلغت إجابات الدراسة 198 تكرارا وذلك بنسبة 19.8 %، أما نسبة 3.9% وبمعدل 93تكرار كانت لصالح إجابات البيت، ووصلت نسبة إجابات السيارة 2% بمعدل 20 تكرار.

نستنتج أن غالبية أفراد المجتمع الجزائري اختاروا أماكن ومؤسسات العمل كأفضل مكان لتصفح الصحف الرياضية، وآخرون اختاروا المقهى لذلك، في حين أن منهم من اختار المؤسسات التعليمية وأماكن الدراسة لتصفحها، وهذا منطقي بحكم وجود شريحة من الطلبة أو أساتذة في فئة العينة، فيما اختار البعض الأخر البيت لقراءة الصحف الرياضية المكتوبة، وفضل البعض الأخر قراءتها في السيارة. وربما هذا راجع لسبب عام وهو أن فئة أفراد المجتمع الجزائري يملكون أوقات فراغ كبيرة في مؤسساتهم العملية وحتى العلمية، وهو استوجب ملئ أوقات الفراغ بمطالعة الصحف الرياضية.

- السؤال 07: هل تقرأ الصحيفة الرياضية المكتوبة في الفترة:

الجدول رقم (16): يبين زمن تصفح الصحيفة الرياضية المكتوبة

الإجابة	التكرارات	النسب المئوية%	كا^2 المحسوبة	كا^2 الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	نوع الدلالة
الصباحية	652	%65.2	460.42	5.99	0,05	02	دال إحصائيا
المسائية	198	%19.8					
الليلية	150	%15					
المجموع	1000	100 %					

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن كا^2 المحسوبة (460.42)، وهي أكبر من كا ^{2} الجدولية عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (02)، مما يعني أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات المبحوثين، حيث دالة لصالح الصباحية بتكرار 652 ونسبة 65.2 **%**، في حين آن إجابات المسائية بلغت 198 تكرارا وبنسبة 19.8%، في حين بلغت إجابات الليلية 150 تكرار وذلك بنسبة 15 %.

من خلال تحليل الجدول يتبين أن أغلب أفراد العينة يطالعون ويتصفحون الصحف الرياضية في الفترة الصباحية وهذا راجع لصدورها في الصباح الباكر ووصولها للمواطن عن طريق الأكشاك واستيقاظ الباحث على فكرة البحث عن الجديد دوما،

كما أن المعلومة أصبحت في زمن السرعة، وبالتالي وجب التقاطها من أول وهلة تصدر فيها للمجتمع، في حين يفضل البعض الأخر تصفحها في الفترة المسائية وهذا ربما لانشغاله صباحا وخلوده للراحة مساءا والتفرغ لما جاء في الصحف الرياضية، أما أصحاب الفئة الثالثة فإنهم يفضلون الفترة الليلية لتصفحها. وهذا ربما عائد لكون هذه الفئة تنظر للصحافة الرياضية المكتوبة كمصدر للتثقيف وليست إخبارية فقط. كما أنه يقوم بتزويد الجماهير بالأخبار اللازمة لها، و التعليق على الأنباء والأحداث الجديدة. التغطية الكاملة للأحداث المحلية والعالمية. (العويس، 1998، صفحة 103،104).

- السؤال 08: هل تتصفح الصحيفة الرياضية المكتوبة في:

الجدول رقم (17): يبين المدة الزمنية للتصفح الصحيفة الرياضية المكتوبة

الإجابة	التكرارات	النسب المئوية%	كا^2 المحسوبة	كا^2 الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	نوع الدلالة
أقل من ساعة	395	%39.3	212.59	5.99	0,05	02	دال إحصائيا
أقل من ساعتين	483	%48.3					
أكثر من ساعتين	122	%12.2					
المجموع	1000	100 %					

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن كا^2 المحسوبة (212.59)، وهي أكبر من كا ^{2} الجدولية عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (02)، ما يعني أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات المبحوثين، وهي دالة لصالح أقل من ساعتين بتكرار 483 ونسبة48.3 **%**، في حين آن إجابات أقل من ساعة بلغت 395 تكرار وبنسبة 39.5%، في حين بلغت إجابات أكثر من ساعتين 122 تكرار وذلك بنسبة 12.2 %.

يفضل أغلب المستجوبين قضاء مابين الساعة والساعتين في تصفح الصحف الرياضية المكتوبة، ويقضي البعض الأخر أقل من ساعة في ذلك، ويتجاوز آخرون الساعتين في تصفحها.

ويعود هذا المكوث الطويل مع صفحات الجريدة الرياضية إلى كونها تجعل القارئ يشعر بالسعادة إزاء تصفحها كما بينته نتائج السؤال الخامس، وكونها تهتم بالكم المعلوماتي عن مختلف الأندية المتنافسة وكذا عن يوميات الرياضيين والنجوم خاصة في رياضة كرة القدم ذات الشعبية الكبيرة. وربما يعود أيضا للمواطن الذي يصطحب معه الصحيفة الرياضية الى مكان العمل أو مكان الدراسة أو المقهى، وكذا نظرة أفراد المجتمع للصحيفة على أساس أنها وسيلة لقضاء أوقات الفراغ في طي صفحاتها لمدة طويلة.

- السؤال 09: هل تقرأ الصحيفة الرياضية المكتوبة:

الجدول رقم (18): يبين الكم الذي يتصفحه أفراد العينة في الصحيفة الرياضية المكتوبة

الإجابة	التكرارات	النسب المئوية%	كا^2 المحسوبة	كا^2 الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	نوع الدلالة
كاملة	632	%63.2	432.51	5.99	0,05	02	دال إحصائيا
نصفها	256	%25.6					
جزء منها	112	%11.2					
المجموع	1000	100 %					

يتضح من الجدول أعلاه أن كا2 المحسوبة (432.51)، وهي أكبر من كا2 الجدولية عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (02)، مما يعني أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات المبحوثين، حيث دالة لصالح كاملة بتكرار 632 ونسبة 63.2%، في حين آن إجابات نصفها بلغت 256 تكرارا وبنسبة 25.6%، في حين بلغت إجابات جزء منها 112 تكرار وذلك بنسبة 11.2%.

نستنتج من خلال نتائج الجدول أعلاه أن أغلب المستجوبين يتصفحون الصحيفة الرياضية المكتوبة كاملة، وآخرون يطالعون نصفها، في حين يطالع القلة منهم جزءا منها فقط.

ويرجع سبب مطالعة الغالبية للصحيفة كاملة كونها لا تحوي صفحات كثيرة من حيث العدد، وكذا تناولها للعديد من أخبار وتعاليق الرياضة من مختلف المنافسات والأندية واللاعبين، وكذا كثرة المنافسات التي قابلتها قلة أوراق الصحيفة، في حين يعود اقتصار البعض على مطالعة نصفها الى كونهم يهتمون بلون معين من ألوان الصحافة المكتوبة كالمقال أو الخبر أو الحديث الصحفي أو الكاريكاتير... الخ (حسين، أكتوبر2005، صفحة 140) في حين يكتفي القليل منهم بجزء منها أي يقرا صفحات منها فقط وهذا ربما تفسيره اهتمام هذه الفئة بلون معين من ألوان الصحافة أو متابعتهم لفريق تنافسي معين أو لاعب يعتبر محبوبهم أو اقتصارهم على أخبار الرياضة الوطنية دون الدولية منها أو العكس.

- السؤال 10: غالبا تقرأ الصحيفة الرياضية المكتوبة في نسختها:

الجدول رقم (19): يبين الوسيلة المستعملة في تصفح الصحيفة الرياضية المكتوبة

الإجابة	التكرارات	النسب المئوية%	كا^2 المحسوبة	كا^2 الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	نوع الدلالة
الورقية	894	%89.4	620.94	3.84	0,05	01	دال إحصائيا
الإلكترونية	106	%11.6					
المجموع	1000	100 %					

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن كا^2 المحسوبة (620.94)، وهي أكبر من كا^2 الجدولية عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (01)، وهذا يعني أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات المبحوثين ودالة لصالح الورقية بتكرار 894 ونسبة116**%**، في حين آن إجابات الإلكترونية بلغت 601 تكرار وبنسبة 6.01%.

يتبين من خلال نتائج الجدول أن أغلب المستجوبين يتصفحون الصحف الرياضة المكتوبة في نسختها الورقية، في حين نسبة قليلة جدا منهم تفضل تتصفحها الكترونيا من المواقع الخاصة بهذه الصفحات أو غيرها من المواضيع التي تهتم بنشر ماجاءت به هذه الصحف.

ويعود هذا الإقبال الكبير عليها في نسختها الورقية كونها تريح القارئ من حيث النظر ومن حيث رؤية الصحيفة كاملة في كل أوراقها وهي أمامه وفي الوضع الذي يريده القارئ، ومن حيث الحرية في اختيار المكان والزمان المفضلين لتصفحها، وهذا عكس النسخة الإلكترونية التي تجعل الرؤية للصحيفة مقتصرا على صفحة معينة وكذا تحد من تصفحك لها في المكان الذي تريد دوما.

كما انه يمكن اعتبار هذا التنوع في مصدر الحصول على الصحيفة احد أهم خصائصها و بأنها وسيلة واسعة الانتشار بعيدة مدى التأثير، قابلة للتحرك من مكان إلي آخر، وهي لا تحتاج إلى وسيط لنقل ما فيها من معلومات إلى ذهن القارئ. (العوير، 2007، صفحة 53)

- السؤال 11: ما هي الصحف الرياضية التي تطالعها أكثر؟

الجدول رقم (20): يبين الصحف الرياضية الأكثر اطلاعا

الإجابة	التكرارات	النسب المئوية%	كا^2 المحسوبة	كا^2 الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	نوع الدلالة
الخبر الرياضي	310	%31	529.89	12.59	0,05	06	دال إحصائيا
الهداف	299	%29.9					
الشباك	101	%10.1					
الهداف الدولي	109	%10.9					
أجواء الملاعب	66	%6.6					
الفريق	59	%5.9					
90دقيقة	56	%5.6					
المجموع	1000	100 %					

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن كا^2 المحسوبة (529.89)، وهي أكبر من كا ^{2} الجدولية عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (06)، مما يعني أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات المبحوثين، حيث دالة لصالح الخبر الرياضي بتكرار 310 ونسبة 31**%**، في حين آن إجابات الهداف بلغت 299 تكرار وبنسبة 29.9%، وبلغت إجابات الهداف الدولي 109تكرار وذلك بنسبة 10.9%، في حين بلغت إجابات الشباك 101 تكرارا وذلك بنسبة 10.1 %، أما إجابات أجواء الملاعب بنسبة 6.6% بمعدل 66 تكرار، و إجابات الفريق 59تكرار وبنسبة5.9%، وبلغت إجابات 90 دقيقة نسبة 5.6% بمعدل 56تكرار.

نستنتج أن الكثير من قراء الصحافة الرياضية يميلون لمتابعة صحيفة الخبر الرياضي، وبعضهم يميل لصحيفة الهداف وآخرون اختاروا الهداف الدولي كجريدة مفضلة لهم وكذا صحيفة الشباك، في حين يقرأ آخرون منهم صحيفة أجواء الملاعب والبعض الأخر يفضل صحيفة الفريق ومنهم أيضا من اختار جريدة 90 دقيقة لمتابعة المواضيع المتعلقة بالرياضة.

ويمكن أن نرجع تفضيل أفراد المجتمع لصحيفة الخبر الرياضي إلى اتسام مواضيعها بالوطنية وأخذها على عاتقها الدفاع عن ألوان المنتخب الوطني لكرة القدم كثيرا يوميا من خلال مواضيعها عنه. وحتى جريدة الهداف تتميز بذلك وهو ما جعل الكثيرين يفضلونها بعد الخبر الرياضي، في حين يقرأ بعض أفراد المجتمع صحيفة الهداف الدولي، وهذا حبا في المنافسات الدولية والأوروبية خاصة، والتي تستهوي معظم عشاق الرياضة التنافسية نظرا لمستواها العالي جدا، وينطبق هذا الأمر على صحيفة الشباك لما تتميز به من دولية وعالمية في المواضيع الرياضية، في حين أن جريدة الفريق وأجواء الملاعب و 90دقيقة لا زالت لا تحظى باهتمام كبير من طرف قراء الصحافة الرياضية المكتوبة، ويعزو ذلك إلى تأخرها في استقصاء وجلب المعلومة الجديدة في الرياضة مقارنة بالوسائل الأخرى.

- السؤال 12: هل مواضيع الإعلام الرياضي المكتوب:

الجدول رقم (21): يبين قيمة وأهمية الصحيفة الرياضية المكتوبة بالنسبة لأفراد العينة

الإجابة	التكرارات	النسب المئوية%	كا^2 المحسوبة	كا^2 الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	نوع الدلالة
هامة جدا	386	%38.6	206.81	5.99	0,05	02	دال إحصائيا
هامة	551	%55.1					
غير هامة	163	%16.3					
المجموع	1000	% 100					

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن كا^2 المحسوبة (206.81)، وهي أكبر من كا^2 الجدولية عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (02)، مما يعني أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات المبحوثين، حيث دالة لصالح هامة بتكرار 551 ونسبة55.1 **%**، وإجابات هامة جدا بلغت 86 تكرارا وبنسبة 38.6%، في حين بلغت إجابات غير هامة 163 تكرار وذلك بنسبة 16.3%.

نستنتج أن المواضيع التي تتناولها الإعلام الرياضي المكتوب بالجزائر مهمة لدى أفراد المجتمع، ويرى آخرون أنها أهم بكثير من ذلك، في حين يرى آخرون أنها غير مهمة على الإطلاق ولعل أحسن دليل على ذلك هو إقبالهم الدائم عليها من خلال إجابات السؤال الأول حيث نسبة الإقبال الدائم كبيرة. وربما يرجع

ذلك إلى استطاعتها عرض كم كبير من المعلومات مفصلة، و تستطيع تقديم معلومات فنية من خلال نص مصمم بإتقان. ويمكن استخدام موادها المنشورة كمراجع مستقبلا.

كما أنها يمكن أن تدعم الإذاعة والتليفزيون في أغراض التوعية ومتابعة القضايا والمواضيع التي تطرحها وهذا بعد آن يقتصر القارئ على عناوين بعض الموضوعات في الوسيلتين الإعلاميتين. (واخرون س.، 2000، صفحة 46).

1 –2 عرض نتائج الاستبيان الخاصة بالمحور الثاني:

– السؤال 13: ماذا يمثل لك الإعلام الرياضي المكتوب في حياتك اليومية؟

الجدول رقم (22): يبين معنى الصحافة الرياضية المكتوبة لأفراد العينة من حيث المحتوى

الإجابة	التكرارات	النسب المئوية%	كا^2 المحسوبة	كا^2 الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	نوع الدلالة
وسيلة لقضاء أوقات الفراغ	319	%31.9	645.92	9.49	0,05	04	دال إحصائيا
التطلع على الأخبار الرياضية التنافسية	373	%37.3					
اكتساب ثقافة رياضية في المجال الصحي	09	%0.9					
معرفة أخبار النجوم ويوميات الرياضيين	297	%29.7					
ورق للتنظيف	02	%0.2					
المجموع	1000	100 %					

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن كا^2 المحسوبة (645.92)، وهي أكبر من كا^2 الجدولية عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (04)، مما يعني أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات المبحوثين، حيث دالة لصالح التطلع على الأخبار التنافسية بتكرار 373 ونسبة37.3**%**، في حين آن إجابات وسيلة لقضاء أوقات الفراغ بلغت 319 تكرار وبنسبة 31.9%، وبلغت إجابات معرفة أخبار

النجوم ويوميات الرياضيين 297تكرار وذلك بنسبة 29.7%، في حين بلغت إجابات اكتساب ثقافة رياضية في المجال الصحي 09 تكرارات وذلك بنسبة 0.9 %، أما إجابات ورق للتنظيف جاءت بنسبة 0.2% بمعدل 02 تكرارات.

يتضح من خلال نتائج الجدول أن أغلب المستجوبين يرون بان الصحف الرياضة المكتوبة وسيلة لإطلاع على الأخبار الرياضية التنافسية، وآخرون تعنى لهم الصحيفة الرياضية وسيلة لقضاء وقت الفراغ، وآخرون يرون فيها مصدر لمعرفة أخبار ويوميات النجوم الرياضيين، في حين اقتصرت إجابة شخصين على أنها تعنى لهم ورق للتنظيف بعد تصفحها في اليوم.

ومن هنا نستنتج أن أفراد المجتمع لا يهتمون بالثقافة المعلوماتية للرياضة بقدر اهتمامهم بالأخبار والتعاليق، إضافة لكون الإعلام الرياضي المكتوب لا يوجههم لذلك من خلال مواضيعه المتناولة ولا يقوم بدوره التربوي والتثقيفي بالرغم من أنه لا يمكن تجاهل الوظيفية الترفيهي والإعلامية للإعلام الرياضي المكتوب إلا أنه أصبح من الضروري تفعيل الوظيفة التثقيفية والتربوية له حتى يؤدي دورا ايجابيا كبيرا للفرد وللمجتمع وهذا ما خلصت إليه دراسة (سخري، 2008) في توصياتها

فالصحافة الرياضية تعتبر من أهم المقومات التي تؤثر في تكوين الرأي العام وفي توجيهه إذ أنها تولد شعورا جماهيريا عاما ذا انطباعات واهتمامات بالمسائل المحلية والقومية والعالمية المشتركة، فهي توقظ الرأي العام وتوجهه وتحرك مشاعره، وتستميله وتفرض عليه منطقها، وهي توزع أفكارها على الملايين من القراء بسرعة وفي وقت واحد فيتولد بينهم نوع من التوافق الفكري (مخلوفي، 2011، صفحة 28)

– السؤال 14: يهتم الإعلام الرياضي المكتوب بنتائج المنافسات والبطولات الرياضية فقط ؟

الجدول رقم (23): يبين رأي أفراد العينة في تناول الإعلام الرياضي المكتوب لأخبار المنافسات.

الإجابة	التكرارات	النسب المئوية%	$كا^2$ المحسوبة	$كا^2$ الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	نوع الدلالة
نعم	722	%72.2	186.49	3.84	0,05	01	دال إحصائيا
لا	288	%28.8					
المجموع	1000	100 %					

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن كا^2 المحسوبة (186.49)، وهي أكبر من كا ^{2} الجدولية عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (01)، وهو ما يدل على أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات المبحوثين، فهي دالة لصالح نعم بتكرار 722 ونسبة 72.2**%**، في حين نلاحظ أن نسبة 28.8%كانت لصالح إجابات لا أي بمعدل 288 تكرار.

من خلاص تحليل الجدول يتبين أن أغلب أفراد العينة يرون أن الإعلام الرياضي المكتوب يهتم بنتائج وأخبار المنافسات والبطولات الرياضية فقط، وهذا بنسبة كبيرة جدا، في حين يتم إهمال المواضيع الرياضية الأخرى مادام هذا التركيز منصبا في اتجاه واحد.

ونحن نشاطر هذا الرأي نظرا لأن الجوانب الأخرى في الواقع الإعلام الرياضي المكتوب مهملة تماما بدءا برياضات الفئات الخاصة ورياضات المرأة آو الرياضات الاستعراضية وكذا المواضيع الثقافية ذات البعد الترويحي حفاظا على الصحة للفرد والمجتمع عموما، وهذا راجع لعدة أسباب تم مناقشتها في إجابات الأسئلة في هذه الإستبانة

- السؤال 15: يهتم الإعلام الرياضي المكتوب بنشر الأخبار المتعلقة بمشاكل وقضايا الأندية المتنافسة؟

الجدول رقم (24): يبين رأي أفراد العينة في تناول الإعلام الرياضي المكتوب لأخبار الأندية.

الإجابة	التكرارات	النسب المئوية%	كا^2 المحسوبة	كا^2 الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	نوع الدلالة
نعم	811	%81.1	386.88	3.84	0,05	01	دال إحصائيا
لا	189	%18.9					
المجموع	1000	100 %					

من خلال الجدول أعلاه يتبين أن كا^2 المحسوبة (386.88)، وهي أكبر من كا ^{2} الجدولية عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية (01)، وهو ما يدل على أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات المبحوثين، فهي دالة لصالح نعم بتكرار 811 وبنسبة 81.1**%**، في حين نلاحظ أن نسبة 18.9%كانت لصالح إجابات لا أي بمعدل 189 تكرار.

يتضح من تحليل الجدول أن أغلب أفراد العينة يرون أن الإعلام الرياضي المكتوب يهتم بنشر الأخبار المتعلقة بمشاكل وقضايا الأندية المتنافسة كثيرا، وأيضا هذا الرأي صائب لحد كبير نظرا لتكالب وتهافت الصحف الرياضية اليومية على أخبار الأندية المتنافسة ومشاكلها وكذا كل ما يتعلق بها بدءا بأخبار لاعبيها ورؤسائها ومناصريها وصولا إلى نتائجها، وهذا دون نسيان تحضيراتها واستعداداتها للمنافسات بتغطية حصرية ودورية لها كتصريحات مسؤوليها ومنخرطيها جميعا. وكل ما تتخبط فيه من مشاكل متعلقة بها هذه الأندية وكذا ميزانياتها.

وقد يكون هذا نتاج ضعف الإلمام بخصائص الجمهور الإعلامي وعدم وضع أسلوب إعلامي منطقي ملائم ومتطور قادر على إيصال مضمون الرسالة الإعلامية الصحفية للجمهور المستهدف، أو الخلط بين الوظيفة الإعلامية المحلية والدولية، ومتطلبات كل من تلك الوظائف وخصائصها المتميزة، و الارتباك في تحديد الأولويات. (البخاري، 1999، صفحة 13،12)

- السؤال 16: يهتم الإعلام الرياضي المكتوب بأخبار النجوم ويوميات الرياضيين كثيرا ؟

الجدول رقم (25): يبين رأي أفراد العينة في تناول الإعلام الرياضي المكتوب ليوميات الرياضيين

الإجابة	التكرارات	النسب المئوية%	كا^2 المحسوبة	كا^2 الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	نوع الدلالة
نعم	684	%68.4	135.42	3.84	0,05	01	دال إحصائيا
لا	316	%31.6					
المجموع	1000	100 %					

من خلال الجدول أعلاه نرى أن كا^2 المحسوبة (135.42)، وهي أكبر من كا^2 الجدولية عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (01)، وهو ما يدل على أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات المبحوثين، فهي دالة لصالح نعم بتكرار 684 وذلك بنسبة 68.4**%**، وأن نسبة 31.6% كانت لصالح إجابات لا أي بمعدل 316 تكرار.

نستنتج من خلال مناقشة الجدول أن أغلب أفراد العينة يقولون ويقرون بالاهتمام الكبير للإعلام الرياضي المكتوب بأخبار النجوم ويوميات الرياضيين كثيرا. وهذا ما نشاهده في الواقع، فلا تكاد تخلو أي صحيفة رياضية في واجهتها من صورة للرياضي كبير آو احد نجوم الرياضة حاليا خاصة رياضيو كرة القدم، وتجد معظم صفحات الصحيفة الرياضية متناولة أخبار هذا الرياضي وحياته الشخصية وكل سيرته اليومية وكذا سيرته الرياضية بالتفصيل.

والغريب في الأمر أننا نلاحظ أحيانا تكرار هذه القصص والروايات الشخصية مرارا وتكرارا، حتى يحفظها القارئ والمتابع للصحيفة الرياضية المكتوبة، ولعل هذا الاهتمام الكبير بحياة الرياضيين الشخصية ويومياتهم هو قيمتهم التي أصبحت تعادل قيمة بعض الدول الصغيرة في ميزانيتها وتهافت كبرى الأندية الرياضية عليهم نظرا لما أصبحت تعود عليهم بالفائدة من جلب هؤلاء الرياضيين لناديهم رياضيا وإعلانيا وتجاريا وجماهيرية.

- السؤال 17: يستخدم الإعلام الرياضي المكتوب أسلوب التركيز على نشاط رياضي معين فقط:

الجدول رقم (26): يبين رأي افراد العينة في تركيز الإعلام الرياضي المكتوب على نشاط واحد

الإجابة	التكرارات	النسب المئوية%	كا^2 المحسوبة	كا^2 الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	نوع الدلالة
نعم	882	%88.2	583.696	3.84	0,05	01	دال إحصائيا
لا	118	%11.8					
المجموع	1000	100 %					

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن كا^2 المحسوبة (583.696)، وهي أكبر من كا ^{2} الجدولية عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (01)، وهو ما يدل على أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات المبحوثين، فهي دالة لصالح نعم بتكرار 882 وذلك بنسبة 88.2**%**، وأن نسبة 11.8% كانت لصالح إجابات لا أي بمعدل 118 تكرار.

يعتقد أغلب المستجوبين أن الإعلام الرياضي المكتوب يستخدم أسلوب التركيز على نشاط رياضي واحد، وهو ما يشهده واقع الإعلام الرياضي المكتوب من تمييز بعض الرياضات عن أخرى ولعل رياضة كرة

القدم استحوذت على كل شئ رغم الكم الهائل والتنوع الكبير في الرياضات خاصة في وقتنا الحالي أي أصبحت الرياضة تمارس لعدة أوجه، وبالتحديد الوجه الصحي والتثقيفي لها حفاظا على صحة الفرد خاصة والمجتمع عامة، وأين أصبح الكل يعتقد بان الرياضة ما هي إلا كرة القدم بمفهومها العام متناسين بأن الرياضة هي أحد أوجه النشاط الوقائي والصحي لحالة الأفراد جسديا ونفسيا واجتماعيا. ولما لتعود به من دخل عام على حياة المجتمعات بعد صحة ولياقة أفرادها البدنية الجيدة، وهذا حتى يصل أفراد المجتمع إلى حالة من الرفاه، واكتمال المعافاة والسلامة، البدنية والعقلية والاجتماعية وليست فقط مجرد خلو الجسم من الأمراض والعلل والعاهات والعجز وهذا هو المفهوم الجديد للصحة. (الرازحي، جوان 2002، صفحة 689)

- السؤال 18: يهتم الإعلام المكتوب من خلال مواضيعه بفئة معينة في المجتمع ؟

الجدول رقم (27): يبين رأي أفراد العينة في اهتمام الإعلام الرياضي المكتوب بفئة معينة

الإجابة	التكرارات	النسب المئوية%	كا^2 المحسوبة	كا^2 الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	نوع الدلالة
نعم	799	%79.9	357.60	3.84	0.05	01	دال إحصائيا
لا	201	%20.1					
المجموع	1000	100 %					

من خلال الجدول أعلاه نرى أن كا^2 المحسوبة (357.60)، وهي أكبر من كا ^{2} الجدولية عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (01)، وهو ما يدل على أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية وذلك لصالح نعم بتكرار 799 بنسبة **79.9%**، وأن نسبة 20.1%كانت لصالح إجابات لا أي بمعدل 201 تكرار.

يعتقد أغلب المستجوبين أن الإعلام الرياضي المكتوب يعمل بمواضيعه التي يتناولها مع فئة معينة في المجتمع، مهملا لباقي فئاته.

وهو ما يحدث فعلا من خلال اقتصار الصحف الرياضية المكتوبة على ذوي الحاجة لمعرفة أي جديد عن أخبار يوميات نجومهم ومبوبيهم من الرياضيين العالمين، وكذا من يهوى الأندية التنافسية ويناصرها، في

حين الفئات المتبقية وهي كبيرة أيضا لا تجد حقها ونصيبها في صفحاتها وهذا من خلال مواضيعها التي تجعل القارئ يكتفي بمتابعة كل ما هو جديد وحصري في الأنشطة التنافسية ولا تدفع بع نحو الممارسة والمشاركة في الأنشطة الرياضية العامة والتظاهرات التي تحيي فكرة ومشروع الرياضة للجميع، وفي ذلك الوقت يصبح للصحيفة الرياضية جماهيرية من كل شرائح المجتمع باختلاف مستواهم وفكرهم الثقافي والتربوي والمرجعي في كل شئ. وتعرفه (الموجي، 2007، صفحة 23) بأنه النشاط الاتصالي الذي يستهدف تزويد الجمهور بكافة الحقائق والمعلومات السليمة عن القضايا والموضوعات والمشكلات الرياضية ومجريات الأمور بطريقة موضوعية وبدون تحريف وليس فئة معينة فقط.

– السؤال 19: يقتصر الإعلام الرياضي المكتوب في تغطيته على الأندية المحترفة فقط ؟

الجدول رقم (28): يبين أراء أفراد العينة في اقتصار الصحافة الرياضية المكتوبة على الأندية المحترفة

الإجابة	التكرارات	النسب المئوية%	كا^2 المحسوبة	كا^2 الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	نوع الدلالة
دائما	657	%65.7	611.85	5.99	0.05	02	دال إحصائيا
أحيانا	312	%31.2					
نادرا	22	%2.2					
المجموع	1000	100 %					

يتبين من نتائج الجدول أعلاه أن كا^2 المحسوبة (611.85)، وهي أكبر من كا ^{2} الجدولية عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (02)، مما يعني أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات المبحوثين لصالح دائما بتكرار 657 وبنسبة 65.7 **%**، وآن إجابات أحيانا بلغت 312 تكرار بنسبة 31.2%، في حين بلغت إجابات نادرا 22 تكرار وذلك بنسبة 2.2 %.

يعتقد أغلب المستجوبين أن الإعلام الرياضي المكتوب يقتصر في تغطيته على الأندية التنافسية المحترفة فقط، وهو واقع الإعلام الرياضي المكتوب من تمييز ببعض الأندية عن أخرى،

ولعل مشكلة تركيزه على رياضة واحدة لم تقف هناك بل تعدت لدرجة أن هناك اقتصار في تلك الرياضة على التعامل مع أندية معينة وهذا راجع لعلاقات تلك الأندية بمسؤولي الصحافة الرياضة ونظرا للجانب المادي الكبير في هذا المجال، وكذا العائد المادي والتجاري الذي يعود على الصحيفة في

استخدامها هذا الأسلوب، وهذا السبب يعود لإ ختيار كوادر غير كفؤة للعمل الإعلامي الصحفي لاعتبارات غير نزيهة في أكثر الأحيان، وهذا بدوره يؤدي إلى:

- غياب التنسيق بين المخطط والمنفذ، وأجهزة المتابعة في الحملات الإعلامية الصحفية.
- ضعف الإلمام بخصائص الجمهور الإعلامي وعدم وضع أسلوب إعلامي منطقي ملائم ومتطور قادر على إيصال مضمون الرسالة الإعلامية الصحفية للجمهور المستهدف من الحملة الإعلامية الصحفية. (البخاري، 1999، صفحة 13،12)

- السؤال 20: هل تعتقد أن الإعلام الرياضي المكتوب يولي اهتماما أكبر للجانب:

الجدول رقم (29): يبين أراء أفراد العينة حول الجانب الذي يوليه الإعلام الرياضي م.الاهتمام الأكبر

الإجابة	التكرارات	النسب المئوية%	كا^2 المحسوبة	كا^2 الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	نوع الدلالة
الإخباري المعلوماتي	787	%78.7	961.27	5.99	0.05	02	دال إحصائيا
الإعلاني التجاري	183	%18.3					
الثقافي التربوي	30	%3					
المجموع	1000	100 %					

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن كا^2 المحسوبة (961.27)، وهي أكبر من كا ^{2} الجدولية عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (02)، مما يعني أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات المبحوثين، حيث دالة لصالح الإخباري المعلوماتي بتكرار 787 ونسبة 78.7**%**، في حين آن إجابات الإعلاني التجاري بلغت 183 تكرار وبنسبة 18.3%، في حين بلغت إجابات الثقافي التربوي 30 تكرار وذلك بنسبة 3 %.

يعتقد أغلب المستجوبين أن الإعلام الرياضي المكتوب يولي اهتماما كبيرا بالجانب الإخباري والذي يركز على المعلومة المتجددة يوميا والمعلومات ذات الطابع الاستهلاكي، في حين يعتقد البعض منهم انه

يراعي كثيرا الجانب التجاري المتمثل في الإعلانات وغيرها من الوسائل والجوانب التي تدخل ربحا ماديا للصحيفة الرياضية، وهم جميعا يعتقدون بأنه يهمل كثيرا مواضيع ذات الأبعاد الثقافية والتربوية.

وربما يعود ذلك للتنافس الحالي والسريع على جلب المعلومة خاصة وأننا في عصر السرعة وعصر المعلومة، أو ربما عائد لضعف أجهزة ومعدات المؤسسات الصحفية الوطنية وافتقارها للمعدات والتجهيزات المتطورة، والإمكانيات المالية اللازمة للتغطية الإعلامية الناجحة، أو استخدامها للاعتمادات المالية المتاحة بشكل سيئ، وغير فعال في الأغراض المطلوبة، أو إلى النقص الفادح في الكوادر الإعلامية المتخصصة بالإعلام الصحفي، وندرة أصحاب التخصص الأكاديمي بينهم، كما أن أفراد المجتمع أصبحوا يتابعون الجديد يوميا بل وفي كل لحظة، (البخاري، 1999، صفحة 13،12) لكننا نشاطر المستجوبين في أن الإعلام الرياضي المكتوب عاطل عن وظيفته التثقيفية والتربوية.

- السؤال 21: بنشر الإعلام الرياضي المكتوب ثقافة التسامح والروح الرياضية بين الأندية المتنافسة:

الجدول رقم (30): أراء أفراد العينة حول نشر الصحافة الرياضية المكتوبة لثقافة التسامح بين الأندية

الإجابة	التكرارات	النسب المئوية%	كا^2 المحسوبة	كا^2 الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	نوع الدلالة
نعم	159	%15.9	465.12	3.84	0.05	01	دال إحصائيا
لا	841	%84.1					
المجموع	1000	100 %					

يتضح من الجدول أعلاه أن كا^2 المحسوبة (465.12)، أكبر من كا^2 الجدولية عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (01)، وهو ما يدل على أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات المبحوثين، وهي دالة لصالح لا بتكرار 841 وذلك بنسبة 84.1**%**، وأن نسبة 15.9% كانت لصالح إجابات نعم، أي بمعدل 159 تكرار

يرى غالبية أفراد المجتمع بأن الإعلام الرياضي المكتوب لا يعمل على نشر ثقافة التسامح والروح الرياضية بين الأندية المتنافسة وثقافة التنافس الشريف والمحمود، وخير دليل على ذلك هو عناوينها المحرضة

على كل أنواع العنف من خلال مواضيع ومقالات وتأويل لتصريحات مسؤولي ولاعبي هذه الأندية وزيادة في حدة هذه المنافسات ولعبها على أوتار وأعصاب المشجعين للرياضات التنافسية. لا يتناول مواضيع كل الرياضات، بل يركز على بعضها وبهمل الأخرى.

وهذا يعتبر أيضا تخلي عن أحد أهدافها المتمثل في تثبيت القيم والمبادئ والاتجاهات الرياضية والمحافظة عليها (الموجي، 2007، صفحة 376)، حيث أن لكل مجتمع نسق قيمي يشكل ويحدد أنماط السلوك الرياضي متفقة مع تلك القيم والمبادئ

وهذا يعتبر عن تخلي عن احد مبادئها المتمثل في عدم التحيز، و الصراحة في القول، حيث لا يجوز للصحافة أن تنشر اتهامات غير رسمية تمس سمعة بعض الأفراد دون أن تعطي الفرصة للمتهم بإبداء دفاعه، كخبر رشوة بعض الحكام في الرياضة، كما يجب على الصحافة تصحيح أخطائها فورا مهما كان مصدرها. (شرف، 1989، صفحة 122،121)

- السؤال 22: هل تعتقد أن الإعلام الرياضي المكتوب يقوم بتناول مواضيع كل الرياضات؟

الجدول رقم (31): يبين أراء أفراد العينة في تناول الصحافة الرياضية المكتوبة لكل مواضيع الرياضة

الإجابة	التكرارات	النسب المئوية%	$كا^2$ المحسوبة	$كا^2$ الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	نوع الدلالة
نعم	207	%20.7	343.39	3.84	0.05	01	دال إحصائيا
لا	793	%76.3					
المجموع	1000	100 %					

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن $كا^2$ المحسوبة (343.39)، وهي أكبر من $كا^2$ الجدولية عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (01)، وهو ما يبين أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات المبحوثين، فهي دالة لصالح لا بتكرار 793 وبنسبة 79.3**%**، في حين نلاحظ أن نسبة 20.7%كانت لصالح إجابات نعم أي بمعدل 207 تكرار.

يرى أغلب أفراد المجتمع بأن الإعلام الرياضي المكتوب لا يتناول مواضيع كل الرياضات، بل يركز على بعضها ويهمل الأخرى، ولعل هذا يظهر جليا في الواقع المتمثل في تكالب الصحافة الرياضية المكتوبة على بعض الرياضات التي تعتبرها ركيزتها في الطرح، وفي ملئ صفحاتها بها،

وربما استحوذت بعض الرياضات على كل صفحاتها ولمدة أيام متتالية، وأصبح بالإمكان إطلاق مصطلح هذه الرياضات على هذه الصحف، وأصبح من الممكن تجريد هذه الصحف من لقب الصحف الرياضية، فمثلا يمكن أن نقول صحيفة كرة القدم نظرا لاقتصارها في التناول على هذه الرياضة لدرجة كبيرة.

- السؤال 23: هل تعتقد أن الإعلام الرياضي مجرد وسيلة لنقل الأخبار والتعاليق الرياضية التنافسية؟

الجدول رقم (32): يبين أراء أفراد العينة في الإعلام الرياضي المكتوب كمجرد وسيلة إخبارية

الإجابة	التكرارات	النسب المئوية%	كا^2 المحسوبة	كا^2 الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	نوع الدلالة
نعم	771	%77.1	293.76	3.84	0.05	01	دال إحصائيا
لا	229	%22.9					
المجموع	1000	100 %					

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن كا^2 المحسوبة (293.76)، وهي أكبر من كا ^{2} الجدولية عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (01)، مما يعني أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات المبحوثين، حيث دالة لصالح نعم بتكرار 771 ونسبة 77.1**%**، في حين آن إجابات لا بلغت 229 تكرارا وبنسبة 2.29%.

يرى معظم أفراد المجتمع بان الإعلام الرياضي المكتوب ما هو إلا مجرد وسيلة لنقل الأخبار والتعاليق على الرياضات التنافسية وذات الطابع المنافساتي بين الأندية والرياضيين، وهو ما يظهر جليا في الواقع اليومي لهذه الصحف والتي لا تكاد تخلو يوما من أخبار التنافس بين الأندية والمنخرطين فيها خاصة رياضة كرة القدم، وهذا ما افترضته (سخري، 2008) في دراستها عن الإعلام الرياضي ودوره في نشر ثقافة

الممارسة البدنية والرياضية عند المراهقين وبعد الدراسة توصلت للتأكد من افتراضاتها عن أن الإعلام الرياضي مجرد وسيلة لنقل الأخبار والرياضات التنافسية والتعليقات فقط.

- السؤال 24: هل تركيز الإعلام الرياضي المكتوب على أخبار المنافسات راجع إلى:

الجدول رقم (33): أراء أفراد العينة في سبب تركيز الإعلام الرياضي المكتوب على أخبار المنافسات

الإجابة	التكرارات	النسب المئوية%	كا^2 المحسوبة	كا^2 الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	نوع الدلالة
كثرة المنافسات الدولية	550	%55	492.99	9.49	0,05	03	دال إحصائيا
عدم وجود مختصين في الإعلام الرياضي	122	%12.2					
الإعلانات التجارية	119	%11.9					
متابعة الجماهير للمنافسات	219	%21.9					
المجموع	1000	100 %					

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن كا^2 المحسوبة (492.99)، وهي أكبر من كا ^{2} الجدولية عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (03)، مما يعني أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات المبحوثين، وهي دالة لصالح كثرة المنافسات الدولية بتكرار 550 ونسبة **55%**، في حين آن إجابات متابعة الجماهير للمنافسات بلغت 219 تكرار وبنسبة 21.9%، في حين بلغت إجابات عدم وجود مختص في الإعلام الرياضي بـ 122 تكرار وذلك بنسبة 12.2%، أما إجابات الإعلانات التجارية فكانت بمعدل 119تكرار أي بنسبة 11.9%.

يرى الكثير من أفراد المجتمع بالجزائر أن سبب تركيز الإعلام الرياضي المكتوب في تغطيته وتناوله للمواضيع الرياضية التنافسية هو متابعة وحب الجماهير لهذا النوع من الأخبار، نظرا لتشجيع الكثير لفرقهم

التي يحبونها، في حين رأى البعض أن السبب يتمثل في كثرة المنافسات الدولية، وبالتالي لا يستطيع الإعلام الرياضي المكتوب أن يغطي بعضها ويترك أخرى نظرا لأهميتها جميعا.

كما أن البعض يرى عكس ذلك تماما قائلا بان السبب هو عدم وجود مختصين في مجال الإعلام الرياضي وبالتالي اثر سلبا على المواضيع المطروحة إعلاميا، وآخرون يرجعون ذلك لأسباب مادية بحتة من خلال ما يجنيه الإعلام من وراء نشره لأخبار المنافسات.

وهي كلها أسباب نراها ذات علاقة بتركيزه على أخبار المنافسات لكن يمكن التخفيف من هذا التركيز المكثف عليها بإيجاد مختصين في مجال الإعلام الرياضي بالتكوين والممارسة قصد طرح مواضيع ذات أهمية وتوازي أخبار المنافسات أو تفوقها في الصحف.

ولعل من واجبات الإعلام الرياضي السليم هو أن يقدم لأبناء المجتمع على اختلاف أعمارهم الثقافات الرياضية اللازمة، ويقدم لهم المعارف والمفاهيم والعلوم الرياضية بما ينمي ثقافتهم وقدراتهم الرياضية ويوسع آفاقهم. (سليمان، 2007، صفحة 94).

كما أنه قادر على ربط الفرد والمجتمع بعقيدته، وهو قادر على أن يشده دائماً إلى القيم الرياضية العليا والأخلاق الرياضية الكريمة، وينفره عن التعصب والانحراف والشغب والعنف والمخدرات. (العويس، 1998، الصفحات 18-76).

1 –3 عرض نتائج الاستبيان الخاصة بالمحور الثالث:

– السؤال 25: هل تعتقد أن هذه الصحف تقوم بتغطية كل المواضيع المتعلقة بالرياضة؟

الجدول رقم (34): أراء أفراد العينة في مدى تغطية الإعلام الرياضي المكتوب لكل مواضيع الرياضة

الإجابة	التكرارات	النسب المئوية%	$كا^2$ المحسوبة	$كا^2$ الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	نوع الدلالة
نعم	104	10.4%	627.26	3.84	0.05	01	دال إحصائيا
لا	896	%89.6					
المجموع	1000	100 %					

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن كا^2 المحسوبة (627.26)، وهي أكبر من كا ^{2} الجدولية عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (01)، مما يعني أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات المبحوثين، وهي دالة لصالح لا بتكرار 896 ونسبة 89.6**%**، في حين أن إجابات نعم بلغت 104 تكرارا وبنسبة 10.4%.

يرى غالبية المستجوبين أن الصحافة الرياضة المكتوبة لا تهتم بالرياضة ككل، وهذا أيضا من الواقع الذي تعيش هذه الأخيرة، حيث أصبحت تقتصر مفهومها على جوانب فقط منها، متناسية أهم جوانب لها، بدءا بالجانب التثقيفي ووصولا للجانب القيمي والأخلاقي والتربوي. وأصبح الإعلام عموما يرى في الرياضة الدخل المادي والشهرة المطلوبة والكسب السريع. وأصبحت تجارة العصر،

وقد نسي الكل دور وأهمية الرياضة البالغة في تحقيق التنمية الشاملة للفرد والمجتمع بما يحقق سعادة الفرد ورقى المجتمع والواقع أن بناء الدولة اقتصاديا واجتماعيا، وفى هذا الشأن كما هو الحال في شتى الشئون الأخرى فإن تحقيق الأمل المعقود على الإعلام إنما يتوقف على قوة وعزيمة الناس وأمانتهم ونزاهتهم وهذه كلها أمور لا تتحقق إلا عن طريق الإعلام ذاته ، ومن هنا يتضح أهمية الإعلام الرياضي في القيام بواجبه، إضافة إلى زيادة مصادرها وتشابك المجال الرياضي بالمجالات الأخرى. (man.Stephen, 2000, p. 13)

– السؤال 26: هل ترى أن المواضيع التي تتناولها الصحافة الرياضية المكتوبة مناسبة لكل فئات المجتمع؟

الجدول رقم (35): رأي أفراد العينة في مناسبة مواضيع الإعلام الرياضي المكتوب لكل فئات المجتمع

الإجابة	التكرارات	النسب المئوية%	كا^2 المحسوبة	كا^2 الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	نوع الدلالة
نعم	253	%25.3	244.03	3.84	0.05	01	دال إحصائيا
لا	747	%74.7					
المجموع	1000	100 %					

يتبين من خلال الجدول أعلاه أن كا^2 المحسوبة (244.03)، وهي أكبر من كا ^{2} الجدولية عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (01)، مما يعني أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات المبحوثين، حيث دالة لصالح نعم بتكرار 253 ونسبة 25.3%، في حين أن إجابات لا بلغت 747 تكرار، وبنسبة 74.7%.

يعتقد أفراد المجتمع بأن الإعلام الرياضي المكتوب لا يتناول مواضيع تهم كل شرائح المجتمع بل تقتصر مواضيعه على التي تستهوى بعض فئات المجتمع، وربما يتبين هذا جيدا في متابعة الرياضيين الممارسين للرياضات التنافسية والقائمين على هذه الأندية كثيرا، و تقل عند فئات أخرى بنسبة كبيرة.

وبالتالي على الإعلام آن يوجه رسائله لكل شرائح المجتمع. فمواضيعه لا تناسب كل شرائح المجتمع ولو نظرنا فقط لاعتبار السن لوجدنا أن فئة المسنين مهمشة في رياضتها وفئة الأطفال والرياضة المدرسية خصوصا مهملة وفئة ذوي الحاجات الخاصة وكذا الرياضة النسوية.

وعلى الإعلام الرياضي المكتوب أن يطرح المواضيع التي تناسب كل شرائح المجتمع باختلاف أجناسهم وسنهم ومستوياتهم فالإعلام له خاصية الجماهيرية التي تفتقر إليها الكثير من المجالات الأخرى فهو يتميز بأن له القدرة على تغطية مساحات واسعة ومخاطبة قطاعات كبيرة من الجماهير، وكذا له خاصية الاختيار حيث أنه يختار الجمهور الذي يخاطبه ويرغب في الوصول إليه. (عوض، 2005، صفحة 11)

- السؤال 27: يهتم الإعلام الرياضي المكتوب بمواضيع الرياضة المدرسية:

الجدول رقم (36): أراء أفراد العينة حول تناول الإعلام الرياضي المكتوب للرياضة المدرسية

الإجابة	التكرارات	النسب المئوية%	كا^2 المحسوبة	كا^2 الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	نوع الدلالة
نعم	331	%33.1	114.24	3.84	0.05	01	دال إحصائيا
لا	669	%66.9					
المجموع	1000	100 %					

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن كا^2 المحسوبة (114.24)، وهي أكبر من كا ^{2} الجدولية عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (01)، وهو ما يدل على أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات المبحوثين، فهي دالة لصالح لا بتكرار 669 ونسبة 66.9 **%**، في حين نلاحظ أن نسبة 33.1%كانت لصالح إجابات نعم أي بمعدل 331 تكرار.

يرى أغلب المبحوثين بأن الإعلام الرياضي المكتوب لا يهتم كثيرا بمواضيع الرياضة المدرسية والتظاهرات التي تقام بالمدارس التعليمية ومنافساتها بين التلاميذ، في حين يرى آخرون أن بعض مواضيعه تتناول ما يجول في الملاعب والميادين المدرسية من تظاهرات ومسابقات وعروض رياضية.

لكن يمكننا القول بأن الرياضة المدرسية لا زالت لا تحظى بحقها الكامل في صفحات الإعلام الرياضي المكتوب بالجزائر، لأن قليلا جدا ما نلاحظ وجود بعض المشاركات لهذه الرياضة في بعض صفحات الصحف الرياضية خاصة إذا ارتبطت بمشاركة وطنية خارج الوطن، وبعضها الذي يلتقط هنا وهناك.

- السؤال 28: يدعم الإعلام الرياضي المكتوب بشكل ملحوظ برياضة ذوي الاحتياجات الخاصة:

الجدول رقم (37): الآراء حول تناول الإعلام الرياضي المكتوب لرياضة ذوي الاحتياجات الخاصة

الإجابة	التكرارات	النسب المئوية%	كا^2 المحسوبة	كا^2 الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	نوع الدلالة
نعم	213	21.3%	329.47	3.84	0.05	01	دال إحصائيا
لا	787	%78.7					
المجموع	1000	100 %					

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن كا^2 المحسوبة (329.47)، وهي أكبر من كا ^{2} الجدولية عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية (01)، وهو ما يدل على أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات المبحوثين، فهي دالة لصالح لا بتكرار 787 ونسبة 78.7 **%**، في حين آن نلاحظ نسبة 21.3%كانت لصالح إجابات نعم أي بمعدل 213 تكرار.

يعتقد أغلب المستجوبين أن الصحافة الرياضة المكتوبة لا تدعم رياضة ذوي الاحتياجات الخاصة، ولا يلاحظ هذا التدعيم إن كان موجود فعلا، ويمكن أن نقول بأن رياضة ذوي الاحتياجات الخاصة مازالت تعاني من نقص اهتمام المحيطين بها من مسؤولين وسلطات وخبراء، وتتواصل معاناتها أيضا حتى في عدم تناول الإعلام الرياضي المكتوب للمواضيع المتعلقة بها وبهذه الفئة الخاصة. من خلال تجاهل هذه الفئة بعدم تناول مواضيع متعلقة بها أو تناول أخبارها بشكل مركز كباقي الأخبار.

كما الإعلام الرياضي مرآة وصورة لفلسفة المجتمع، فهو بوسائله المختلفة مؤسسة اجتماعية يستجيب إلى البيئة التي يعمل فيها بسبب التفاعل القائم بينه وبين المجتمع، وحتى يمكن فهمه لابد من دراسة أو فهم المجتمع الذي يعمل فيه حتى لا يتعارض ما يقدمه من رسائل إعلامية مع القيم والعادات السائدة في هذا المجتمع. وما مواضيعه إلا صورة لما تعيشه البيئة التي ينتشر فيها. ، (عوض، 2005، صفحة 11)

- السؤال 29: يهتم الإعلام الرياضي المكتوب بمواضيع رياضة المرأة:

الجدول رقم (38): أراء أفراد العينة حول تناول الإعلام الرياضي المكتوب لرياضة المرأة

الإجابة	التكرارات	النسب المئوية%	كا^2 المحسوبة	كا^2 الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	نوع الدلالة
نعم	129	%12.9	550.56	3.84	0.05	01	دال إحصائيا
لا	871	%87.1					
المجموع	1000	100 %					

يتبين من الجدول أعلاه أن كا^2 المحسوبة (550.56)، وهي أكبر من كا ^{2} الجدولية عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية (01)، وهو ما يدل على أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات المبحوثين، فهي دالة لصالح لا بتكرار 871 ونسبة 87.1 **%**، في حين آن نلاحظ نسبة 12.9% كانت لصالح إجابات نعم أي بمعدل 129 تكرار.

يرى غالبية المستجوبين أن الصحافة الرياضة المكتوبة لا تهتم برياضة المرأة، وهي من الرياضات والجوانب المهشمة في صفحاتها، ونشاطر هؤلاء في رأيهم ونقول بأن رياضة المرأة مازالت تعاني التهميش،

ومازالت الرياضة تبدو في مجتمعنا حكرا على الرجل، وربما يعود هذا للعادات الثقافية والمرجعية الدينية التي تجعل من ممارسة المرأة للرياضة خروجا عن مألوفها وعن وظيفتها الطبيعية في المجتمع في نظرهم. رغم أن المرجعية الدينية لا تمنع ذلك، وان المرأة كالرجل بحاجة لممارسة الأنشطة حتى تحافظ على رشاقتها وصحتها.

وقد تسارعت معظم دول العالم في الوقت الراهن إلى إعداد برامج وإجراء دراسات ميدانية للرياضة للجميع، حيث خصصت مبالغ ضخمة في بعض دول العالم لإجراء الدراسات للتعرف على المقاييس الجسمية والقدرة الحركية والبدنية لشعوبها، وفي المقابل تطورت الدراسات بالبحث عن دوافع جديدة لتشجيع الناس على المشاركة في الأنشطة الرياضية، فهي ميسرة للناس جميعا نظرا لتميزها بالاختيارية والدافعية، إضافة لممارستها في أوقات الفراغ، وتكون مشوقة ومتعددة وتؤدي للشعور بالسعادة. وقد أخذت جميع دول العالم حاليا بمفهوم الرياضة للجميع تحت أسماء متعددة وكثيرة لكنها تفيد المفهوم ذاته (وآخرون ص.، 2011، صفحة 45...50).

- السؤال 30: يهتم الإعلام الرياضي المكتوب بمواضيع رياضة المسنين:

الجدول رقم (39): أراء أفراد العينة حول تناول الإعلام الرياضي المكتوب لرياضة المسنين

الإجابة	التكرارات	النسب المئوية%	كا^2 المحسوبة	كا^2 الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	نوع الدلالة
نعم	139	%13.9	521.28	3.84	0.05	01	دال إحصائيا
لا	861	%86.1					
المجموع	1000	100 %					

يتضح من عرض هذا الجدول أعلاه أن كا^2 المحسوبة (521.28)، وهي أكبر من كا^2 الجدولية عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (01)، وهو ما يدل على أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات المبحوثين، فهي دالة لصالح لا بتكرار 861 ونسبة86.1 **%**، في حين عدد تكرارات إجابة نعم بلغت 139 تكرارا بنسبة 13.9%.

نستنتج أن أغلب المستجوبين يرون بأن الصحافة الرياضية المكتوبة لا تهتم برياضة المسنين، ويمكن أن نقول بأن هذه الرياضة مازالت تبدو من الأنشطة الثانوية في صفحات الإعلام الرياضي المكتوب، ولا ترد موضوعاتها فيه إلا من خلال تظاهرات بعض المسنين من الذين مارسوا الرياضة وهم في مرحلة شبابهم، وهو ما قد يفسر على أن هذا التناول ما هو إلا وفاء لهؤلاء المسنين الذين كانوا يوما ما في ساحات الرياضة التنافسية أثناء شبابهم، أما الفئة الغالبة فهي مهمشة إعلاميا من كل النواحي.

فالنشاط الرياضي يساعد على تنمية الصحة العقلية والاجتماعية في الفرد، واشتراك الإنسان في النشاط الرياضي الجماعي يكسبه قدرة على العمل مع الجماعة والتفاعل الإيجابي مع أفراد مجتمعه، مما يساعد على وقاية الفرد من الانحرافات النفسية والاجتماعية. وتعد الرياضة وسيلة من وسائل العلاج الطبيعي، الذي يشجع عليه كل الأطباء الآن، بل إن الرياضة وسيلة للوقاية من المثير من الأمراض قبل أن تكون علاجا لها ومن هنا مرة أخرى نلتمس التداخل والتوازن بين العوامل السيكولوجية والبيولوجية والاجتماعية للسلوك الإنسان. (عيساوي، 1995، صفحة 217).

– السؤال 31: في رأيك، هل يتعامل الإعلام الرياضي المكتوب مع الرياضة كمجال وعلم له أسسه وأهدافه في المجتمع؟

الجدول رقم (40): يبين أراء أفراد العينة حول كيفية تعامل الإعلام الرياضي المكتوب مع الرياضة

الإجابة	التكرارات	النسب المئوية%	كا^2 المحسوبة	كا^2 الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	نوع الدلالة
نعم	109	%10.9	611.52	3.84	0.05	01	دال إحصائيا
لا	891	%89.1					
المجموع	1000	%100					

يتضح من الجدول أعلاه أن كا^2 المحسوبة (611.52)، وهي أكبر من كا^2 الجدولية عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (01)، مما يعني أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات المبحوثين، حيث دالة لصالح لا بتكرار 891 ونسبة 89.1**%**، في حين أن إجابات نعم بلغت 109 تكرار وبنسبة 10.9%.

نستنتج أن غالبية المستجوبين يرون بأن الإعلام الرياضي المكتوب لا يتعامل مع الرياضة كمجال وعلم قائم بذاته، ويمكن أن نقول بأن رؤيتهم صائبة لحد بعيد من خلال الواقع الذي يبين بأن الإعلام الرياضي المكتوب مازال يتعامل مع الرياضة على أساس أنها هواية وأنشطة وتظاهرات واستعراضات تقام هنا وهناك وفي مناسبات فقط، لكن عليه أن يتعامل مع الرياضة على أساس أنها علم بل مجال يحتوي جميع العلوم الأخرى، وأنها علاج ومتنفس لكل أفراد المجتمع كل حسب حاجته إليها، ودون استطاعة أي فرد التخلي عن الرياضة، خاصة في هذا الزمن الذي أصبح يشهد أمراض العصر المعروفة بأمراض ندرة الحركة.

- السؤال 32: يقوم الإعلام الرياضي المكتوب بالترويج وتدعيم بحوث المختصين في مجال الرياضة الصحة:

الجدول رقم (41): الآراء حول تغطية الإعلام الرياضي المكتوب لبحوث المختصين في الرياضة

الإجابة	التكرارات	النسب المئوية%	كا^2 المحسوبة	كا^2 الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	نوع الدلالة
نعم	166	%16.6	446.22	3.84	0.05	01	دال إحصائيا
لا	834	%83.4					
المجموع	1000	100 %					

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن كا^2 المحسوبة (446.22)، وهي أكبر من كا^2 الجدولية عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (01)، مما يعني أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات المبحوثين، حيث دالة لصالح لا بتكرار 834 ونسبة 83.4%، في حين آن إجابات نعم بلغت 166 تكرار وبنسبة 16.6%.

نستنتج أن غالبية المستجوبين يرون بأن الإعلام الرياضي المكتوب لا يقوم بالترويج وتدعيم بحوث المختصين في مجال الرياضة والصحة ، رغم أن بلادنا أدخلت هذا المفهوم في بحوثها من خلال تخصصاتها الأكاديمية في الجامعة منذ مدة وبدأت تتفطن لقيمة هذا الجانب في نشره في المجتمع ومدى استفادة هذا الأخير من مثل هذه البحوث والمنشورات.

وبالتالي فلا حجة للإعلام الرياضي المكتوب في عدم نشره وتغطيته لبحوث وكتب ومراجع مجال الرياضة والصحة سواء كانت هذه البحوث فردية من خبراء وأساتذة أو جماعية تصدر باسم الجامعة أو حتى بعض منشورات ومراسيم وتقارير تنذر بحالة الطوارئ من طرف منظمة الصحة العالمية ومكاتبها الإقليمية في كل دول العالم بحيث توصي دوما بأهمية الرياضة في هذا العصر كثيرا، إذ أن المجتمع بدأ يعطي الفرص الكاملة عن طريق مؤسسات التربية المباشر وغير المباشر، وتوفير كل الخدمات العامة للعمل على تنمية المواهب الفردية والطبيعية لكل أفراد الشعوب بدون أي تفريق، والسعي نحو تنمية كل الصفات البدنية والحركية والنفسية والعقلية لكل مواطن. (درويش، 2005، صفحة 12)

– السؤال 33: يعمل الإعلام الرياضي المكتوب على نشر ثقافة الرياضة للجميع:

الجدول رقم (42): يبين أراء أفراد العينة حول نشر الإعلام الرياضي المكتوب لثقافة الرياضة للجميع

الإجابة	التكرارات	النسب المئوية%	كا^2 المحسوبة	كا^2 الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	نوع الدلالة
نعم	209	%20.9	611.52	3.84	0.05	01	دال إحصائيا
لا	791	%79.1					
المجموع	1000	100 %					

يتضح من هذا الجدول أعلاه أن كا^2 المحسوبة (611.52)، وهي أكبر من كا ^{2} الجدولية عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (01)، مما يبين أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات المبحوثين، حيث دالة لصالح لا بتكرار 791 ونسبة 79.1 **%**، في حين آن إجابات نعم بلغت 209 تكرار وبنسبة 20.9%.

من خلال القراء التحليلية للجدول نستنتج أن أغلب المستجوبين يرون بأن الصحافة الرياضية المكتوبة لا تعمل على نشر ثقافة الرياضية للجميع، وربما يعود هذا الإنكار لاقتصار الإعلام الرياضي المكتوب في العمل على نشر ثقافة الرياضات التنافسية فقط، والتي هي خاصة بمن هم منخرطون في أندية تنافسية ونظامية ويلعبون منافسات ذات طابع احتكاكي وتنافس حاد من جميع النواحي، وبالتالي يمكن أن نقول

بأن مشروع ثقافة الرياضة والنشاط للجميع مازال حلما في بلادنا والدليل هو عدم اهتمام الإعلام به كموضوع ومحور جدير بالاهتمام وكتقصير في تغطية بعض الأنشطة الاختيارية الممارسة في أوقات الفراغ لأفراد المجتمع.

وهذا ال توضيح لوسائل الإعلام بأن ممارسة الرياضة للجميع ومناشطها يؤدي إلى تطوير الحالة الصحية للممارسين، والتي تعود بدورها على الاقتصاد في الصرف على الأمراض، وذلك يكون ناتجا عن أن تلك الممارسة تؤدي إلى زيادة مناعة الجسم. (الحماحمي، 2006)

– السؤال 34: هل تعتقد أن الإعلام الرياضي المكتوب يساهم في توجيه القارئ نحو الممارسة الرياضية مهما كان نوعها؟

الجدول رقم (43): يبين أراء أفراد العينة حول توجيه الإعلام الرياضي المكتوب القارئ للممارسة

الإجابة	التكرارات	النسب المئوية%	$كا^2$ المحسوبة	$كا^2$ الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	نوع الدلالة
نعم	270	%27	211.6	3.84	0.05	01	دال إحصائيا
لا	730	%73					
المجموع	1000	100 %					

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن $كا^2$ المحسوبة (211.6)، وهي أكبر من $كا^2$ الجدولية عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (01)، مما يعني أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات المبحوثين، حيث دالة لصالح لا بتكرار 730 ونسبة**73%**، في حين آن إجابات نعم بلغت 270 تكرار وبنسبة 27%.

نستنتج أن غالبية المستجوبين يرون بأن الإعلام الرياضي المكتوب بعيد كل البعد عن توجيه القارئ نحو الممارسة الرياضة مهما كان نوعها، ويمكن أن نقول بأن ذلك يعود إلى اهتمامه الكبير والدائم بمواضيع الرياضات التنافسية، وهو بطرحه وتناوله للموضوعات يجعل القارئ دوما في وضعية المتفرج ووضعية من يمارس الترويح السلبي غير الرياضي، رغم أنه مطالب بالترويج وتدعيم جانب الترويح الرياضي، والذي يتسم

بالإيجابية من خلال الممارسة مهما كان نوعها. ولأن الترويح عن الجمهور وتسليتهم بالأشكال والطرق التي تخفف عنهم صعوبات الحياة اليومية يعد من أكبر وظائفه (العويس، 1998، صفحة24)

- السؤال 35 : إذا كانت الإجابة بنعم، فهل ذلك:

الجدول رقم (44): يبين درجة توجيه الإعلام الرياضي المكتوب القارئ للممارسة

الإجابة	التكرارات	النسب المئوية%	كا^2 المحسوبة	كا^2 الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	نوع الدلالة
بدرجة كبيرة	19	%7.03	108.95	5.99	0,05	02	دال إحصائيا
بدرجة متوسطة	92	%34.07					
بدرجة قليلة	159	%58.88					
المجموع	270	100 %					

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن كا^2 المحسوبة (108.95)، وهي أكبر من كا ^{2} الجدولية عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (02)، مما يعني أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات المبحوثين، حيث دالة لصالح بدرجة قليلة بتكرار 159 ونسبة 58.88**%**، في حين آن إجابات بدرجة متوسطة بلغت 92 تكرارا وبنسبة 34.07%، في حين إجابات بدرجة كبيرة بلغت بنسبة 7.03 %.

نستنتج أن غالبية المستجوبين الذين رأوا بأن الإعلام الرياضي المكتوب بعيد كل البعد عن توجيه القارئ نحو الممارسة الرياضة مهما كان نوعها يقولون ذلك لا يحدث إلا بشكل قليل جدا، فهم لم ينفوا ذلك كليا لكن يقرون بالحيز الصغير المخصص لهذا الجانب. ويرى البعض الأخر منهم أن ذلك يحدث بدرجة متوسط أي بشكل عادي جدا كباقي المواضيع والاتجاهات، في حين يرى القلة منهم أن ذلك يتم وبشكل كبير، وهذا ربما راجع لإحساسهم بالحاجة للممارسة من خلال تصفح الصفحات الرياضية.

- السؤال 36: هل يعمل الإعلام الرياضي المكتوب على نشر ثقافة المحافظة على اللياقة البدنية والصحية من خلال المواضيع المتناولة؟

الجدول رقم (45): يبين أراء أفراد العينة حول نشر الإعلام الرياضي المكتوب لثقافة المحافظة على اللياقة

الإجابة	التكرارات	النسب المئوية%	كا^2 المحسوبة	كا^2 الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	نوع الدلالة
نعم	103	%10.3	630.43	3.84	0.05	01	دال إحصائيا
لا	897	%89.7					
المجموع	1000	100 %					

يتضح من الجدول أعلاه أن كا^2 المحسوبة (630.43)، وهي أكبر من كا^2 الجدولية عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (01)، ما يعني أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات المبحوثين، وهي دالة لصالح دائما لا بتكرار 897 ونسبة89.7 **%**، في حين آن إجابات نعم بلغت 103 تكرارا وبنسبة 10.3%.

نستنتج أن غالبية المستجوبين يرون بأن الإعلام الرياضي المكتوب لا يعمل بتاتا على نشر ثقافة المحافظة على اللياقة البدنية والصحية من خلال المواضيع المتناولة، ومواضيع هذا النوع من الرياضة بعيدة كل البعد عن توجيه القارئ نحو الحفاظ على اللياقة البدنية والصحية،

ويمكن أن نقول بأن ذلك يعود إلى اهتمامه الكبير والدائم بمواضيع الرياضات التنافسية، وإهماله التام للموضوعات التي تجعل القارئ يملك الدافع للممارسة الرياضية خاصة في أوقات الفراغ،

ولقد ازدادت أهمية علم الصحة في مجال العام بدرجة كبيرة، فقد أصبحت التربية الرياضية من أكثر العوامل أهمية في مجال الحفاظ على الصحة العامة وتقويتها، فيجب أن تدخل التربية الرياضية ضمن برامج الحياة اليومية للفئات العريضة من السكان ولاسيما الأطفال. (الحسنات، 2009، صفحة 7)

– السؤال 37: يقوم الإعلام الرياضي المكتوب بتغطية كل الملتقيات والندوات العلمية المحلية والدولية في مجال الرياضة والصحة:

الجدول رقم (46): الآراء حول تغطية الإعلام الرياضي المكتوب لملتقيات الرياضة والصحة

الإجابة	التكرارات	النسب المئوية%	$كا^2$ المحسوبة	$كا^2$ الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	نوع الدلالة
نعم	123	%12.3	568.51	3.84	0.05	01	دال إحصائيا
لا	877	%87.7					
المجموع	1000	100 %					

يتبين من خلال الجدول أعلاه أن $كا^2$ المحسوبة (568.51)، وهي أكبر من $كا^2$ الجدولية عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (01)، مما يعني أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات المبحوثين، حيث دالة لصالح لا بتكرار 877 ونسبة87.7 **%**، في حين آن إجابات نعم كانت 123 تكرار بنسبة 12.3%.

يعتقد أغلب المستجوبين أن الإعلام الرياضي المكتوب كذلك لا يعطي على الإطلاق أي أهمية للرياضة في طابعا الثقافي الصحي.

ويعتبر هذا جليا من خلال عدم تغطيته للكثير من الملتقيات الدولية وحتى المحلية في هذا المجال، ولا حتى مرافقته لبعض التخصصات القليلة جدا في مجال الرياضة الصحية بالجامعة الجزائرية، والتي أصبحت – هذه الأخيرة– تحقق النتيجة المرضية تلوى الأخرى في هذا الحقل، وخير دليل على ذلك المخابر والتخصصات والأساتذة الذين أصبحت تزخر بهم معاهدنا في مجال الطب، وبالخصوص في مجال الرياضة، وخير مثال على ذلك معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة عبد الحميد ابن باديس من خلال تخصص الرياضة والصحة في شتى المسارات التعليمية والأكاديمية، وكذا كوكبة كبيرة من الكفاءات في هذا المجال التي أصبحت تأصل وتؤطر في هذا المجال وبدأت تصبح مرجعا في هذا المجال دون أي إعطاء الاهتمام الإعلامي الكافي لمثل هذه النجاحات.

– السؤال 38: في رأيك هل يشجع الإعلام الرياضي المكتوب القارئ نحو استغلال أوقات فراغه في ممارسة الأنشطة الرياضية؟

الجدول رقم (47): أراء العينة حول تشجيع الإعلام الرياضي المكتوب على استغلال أوقات الفراغ

الإجابة	التكرارات	النسب المئوية%	كا^2 المحسوبة	كا^2 الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	نوع الدلالة
نعم	201	%20.1	357.60	3.84	0.05	01	دال إحصائيا
لا	799	%79.9					
المجموع	1000	100 %					

يضح من الجدول أعلاه أن كا^2 المحسوبة (357.60)، وهي أكبر من كا ^{2} الجدولية عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (01)، ما يعني أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات المبحوثين، حيث دالة لصالح لا بتكرار 799 ونسبة79.9 **%**، في حين آن إجابات نعم كانت 201 تكرار بنسبة 20.1%.

نستنتج أن أغلب المستجوبين يرون بأن الإعلام الرياضي المكتوب لا يشجع على الإطلاق على الممارسة الرياضية في وقت الفراغ. وهذا هو المفهوم الجديد والحديث يدور عليه في الساحة الخاصة بميدان الرياضة والصحة، أين أصبحت الرياضة احد اكبر الوسائل العلاجية والوقائية من أمراض العصر الحالي.

فقد أصبحت الرياضة وسيلة مهمة للاسترخاء من متاعب الحياة اليومية، ولقد وجب التأكيد على العلاقة المهمة والمتمثلة في وقت الفراغ بالنشاط الرياضي لتجديد حيوية الجسم من خلال الممارسة لكافة أنواع الأنشطة الرياضية وأثر ذلك على صحة الأفراد، ولذلك فالرياضة ذات أهمية كبيرة في الحفاظ على المستوى الصحي لأفراد المجتمع، ولذلك وبالتالي وجب علينا أن نعمل على توفير الإمكانات المادية والبشرية للممارسة الرياضة حتى يتم تزويد الأفراد بكافة المعلومات والمعارف المفيدة وتدريبهم على العادات الصحية السليمة. (فاضل، 2006، صفحة 29).

– السؤال 39: هل ترى أن الإعلام الرياضي المكتوب يبين أن الرياضة وسيلة مهمة للاسترخاء من متاعب الحياة اليومية؟

الجدول رقم (48): أراء العينة حول توضيح الرياضة كوسيلة للاسترخاء في الإعلام الرياضي المكتوب

الإجابة	التكرارات	النسب المئوية%	كا^2 المحسوبة	كا^2 الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	نوع الدلالة
نعم	101	%10.1	636.80	3.84	0.05	01	دال إحصائيا
لا	899	%89.9					
المجموع	1000	100 %					

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن كا^2 المحسوبة (636.80)، وهي أكبر من كا ^{2} الجدولية عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (01)، مما يعني أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات المبحوثين لصالح لا بتكرار 899 ونسبة89.9 **%**، في حين آن إجابات نعم بلغت 101 تكرار وبنسبة 10.1%.

يعتقد أغلب المستجوبين أن الإعلام الرياضي المكتوب لا يبين على الإطلاق أن الرياضة وسيلة مهمة للاسترخاء من متاعب الحياة اليومية، رغم رؤية القلة القليلة منهم عكس ذلك.

فهو يتعامل مع المواضيع التي يتناولها والقليلة في مجال الرياضة والصحة إما بأمر عشوائي لملئ الفراغ في الصفحات اليومية، أو لكسب السمعة لدى المعنيين الكبار بالرياضة الحقيقية والتودد إليهم وبالتالي بهدف كسب سمعة للجريدة، أو لأمر تجاري ومادي.

ولقد وجب التأكيد على العلاقة المهمة والمتمثلة في وقت الفراغ بالنشاط الرياضي لتجديد حيوية الجسم من خلال الممارسة لكافة أنواع الأنشطة الرياضية وأثر ذلك على صحة الأفراد، ولذلك فالرياضة ذات أهمية كبيرة في الحفاظ على المستوى الصحي لأفراد المجتمع، ولذلك وبالتالي وجب علينا أن نعمل على توفير الإمكانات المادية والبشرية للممارسة الرياضة حتى يتم تزويد الأفراد بكافة المعلومات والمعارف المفيدة وتدريبهم على العادات الصحية السليمة. (فاضل، 2006، صفحة 29).

– السؤال 40: هل في رأيك تناول الإعلام الرياضي لبعض مواضيع الرياضة والصحة:

الجدول رقم (49): يبين سبب تناول الإعلام الرياضي المكتوب لبعض مواضيع الرياضة والصحة

الإجابة	التكرارات	النسب المئوية%	كا^2 المحسوبة	كا^2 الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	نوع الدلالة
أمر مدروس باستراتيجيه	117	%11.7	263.03	9.43	0.05	03	دال إحصائيا
عشوائي لملئ الفراغ	462	%46.2					
تجاري	209	%20.9					
لكسب السمعة	212	%21.2					
المجموع	1000	100 %					

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن كا^2 المحسوبة (263.03)، وهي أكبر من كا ^{2} الجدولية عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (03)، مما يعني أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات المبحوثين، حيث دالة لصالح عشوائي لملئ الفراغ بتكرار 117 ونسبة 11.7**%**، في حين آن إجابات كسبا للسمعة للجريدة بلغت 212 تكرار وبنسبة 21.1%، في حين بلغت إجابات لسبب تجاري 209 تكرار وذلك بنسبة 20.9 %. أما نسبة 11.7 بمعدل 117**%** تكرار لصالح أمر مدروس بإستراتيجية.

يعتقد أغلب المستجوبين أن الإعلام الرياضي المكتوب يتعامل مع المواضيع التي يتناولها والقليلة في مجال الرياضة والصحة هي بأمر عشوائي لملئ الفراغ في الصفحات اليومية، وينسب آخرون ذلك لموضوع كسب السمعة لدى المعنيين الكبار بالرياضة الحقيقية وبالتالي بهدف كسب سمعة للجريدة، ويرجع آخرون ذلك لأمر تجاري ومادي، في حين يتعقد القلة منهم عكس ذلك جميعا ويقولون بان ذلك قائم بأمر استراتيجي ومدروس مسبقا ومخطط له، وما يمكن قوله هو أن الإعلام الرياضي المكتوب لا يعطي الاهتمام الواجب إعطائه لمجال الرياضة والصحة، خاصة وأنه يعد أحد الوسائل الهامة في جعل المجتمع يهتم بجانب الصحة عن طريق الرياضة (اسماعيل، الثقافة الصحية للرياضيين، صفحة 49)

– الاستنتاجات:

إن أهم الاستنتاجات التي خلصت إليها الدراسة كانت كالتالي:

– هناك إقبال كبير لمواضيع الإعلام الرياضي المكتوب، حيث يمثل لهم مصدر إخباري ومصدر لمعرفة المعلومات الرياضية التي تأتي بها الصحف الرياضية باختلاف أنواعها.

– أغلب الجزائريين يرون أن الإعلام الرياضي المكتوب يهتم بنتائج وأخبار المنافسات والبطولات، ويهتم بنشر الأخبار المتعلقة بمشاكل وقضايا الأندية المتنافسة كثيرا، ويركز على أخبار الأندية المتنافسة ومشاكلها، وكذا كل ما يتعلق بها بدءا بأخبار لاعبيها ورؤسائها ومناصريها وصولا إلى نتائجها. وأغلبهم يقولون ويقرون بالاهتمام الكبير للإعلام الرياضي المكتوب بأخبار النجوم ويوميات الرياضيين كثيرا.

– يستخدم أسلوب التركيز على نشاط رياضي واحد، وهو ما يشهده واقع الإعلام الرياضي المكتوب من تمييز بعض الرياضات عن أخرى، وبأن الإعلام الرياضي المكتوب لا يتناول مواضيع تهم كل شرائح المجتمع، وأنه لا يهتم كثيرا بمواضيع الرياضة المدرسية، ولا يدعم رياضة ذوي الاحتياجات الخاصة، ولا رياضة المرأة.

– جلهم يرون بأن الإعلام الرياضي المكتوب لا يتعامل مع الرياضة كمجال وعلم قائم بذاته، و بالترويج وتدعيم بحوث المختصين في مجال الرياضة والصحة.

– يرون بأن الإعلام الرياضي المكتوب لا يعمل على نشر ثقافة الرياضية للجميع، وهو بعيد كل البعد عن توجيه القارئ نحو الممارسة الرياضة مهما كان نوعها.

– الإعلام الرياضي المكتوب لا يهتم كثيرا بالرياضة في طابعها الثقافي وخاصة في بعدها الصحي.

– الإعلام الرياضي المكتوب لا يشجع على الممارسة الرياضية في وقت الفراغ.

– الإعلام الرياضي المكتوب لا يتعامل مع المواضيع التي يتناولها والقليلة جدا في مجال الرياضة والصحة بإستراتيجية، بل أمر عشوائي لملئ الفراغ في الصفحات اليومية.

مناقشة الفرضيات:

من خلال ما توصلنا إليه في النهاية بعد دراستنا لهذا الموضوع، وبعد الدراسة الميدانية المنجزة بالاستعانة بالاستمارة الإستبيانية، وجدنا أن ما جاء في الفرضية الأولى التي رأينا فيها أن هناك إقبال كبير من طرف أفراد المجتمع على الموضوعات التي تناولها الإعلام الرياضي المكتوب، قد أكدتها النتائج المحصلة من أجوبة أفراد العينة التي تمثلت في مواطني ولاية مستغانم، وكل إجابات أسئلة المحور الأول خير دليل على ذلك، والتي كانت كلها تؤكد ما كان في الفرضية وبنسب كبيرة جدا، وهذا راجع لما تتميز به من الخصائص تم ذكرها بالتفصيل في الفصل النظري الأول في الصفحة (28-29-30-31)

ومن خلال الفرضية الثانية التي رأينا فيها بأن هناك مساهمة في نشر الثقافة الرياضية ذات الطابع التنافسي من خلال مواضيع الإعلام الرياضي المكتوب من وجهة نظر أفراد المجتمع. وجدنا أنها تأكدت في النتائج التي جاءت ضمن إجابات المبحوثين وكذلك بنسب كبيرة وهو ما يبين أن افتراضنا في هذا الباب كان قد تحقق بنسب كبيرة جدا، وهذا يؤكد ما خلصت اليه الدراسة الأولى في الدراسات السابقة والمشابهة. – دراسة (سخري، 2008) –

وبعد دراسة تفاصيل الفرضية الثالثة والتي رأينا فيها أن المساهمة في نشر الثقافة الرياضية ذات الطابع الترويحي سلبية من خلال مواضيع الإعلام الرياضي المكتوب، وكانت هذه الفرضية قد اقترحتها في توصياتها كثيرا. (سخري، دور الإعلام الرياضي في نشر ثقافة الممارسة البدنية والرياضية عند المراهقين، 2008) وحتى في دراسته – (الهادي، 2008) –

وبالتالي نقول في النهاية أن الفرضيات المقترحة جاءت في سياق النتائج المتحصل عليها، وقد أكده ما جاء من خلال أجوبة المواطنين، حيث أن هناك مساهمة قليلة جدا للإعلام الرياضي المكتوب في نشر الثقافة الرياضية المرتبطة بالصحة في بعدها الترويحي.

الخلاصة العامة:

تعتبر الرياضة الترويحية مطلب الكثير من البلدان حتى تحافظ على صحة مواطنيها من جميع النواحي نفسيا واجتماعيا وجسديا، وللوصول لذلك وجب استخدام كل الوسائل المتاحة لنشر ثقافة الممارسة الترويحية، خاصة وسائل الإعلام بمختلف أشكالها، بدءا بالإعلام الرياضي المكتوب باعتباره أحد أهم الوسائل الإعلامية التي تؤدي دورا وظيفيا هاما في المجتمع، في كل مجالاته، خاصة في المجال الرياضي بكل أنواعه، ونظرا لاستحواذه على شعبية كبيرة في المجتمع، وكذا قيمة الرياضة من جميع النواحي وبالأخص الصحية منها.

ويستطيع الإعلام الرياضي المكتوب أن يلعب هذا الدور لما يتميز به من خصائص جعلته يتفاعل مع كل الأحداث الرياضية وطرحه لأي موضوع يريد أن يوجه المجتمع اليه، خاصة تلك التي تتعلق بصحة الأفراد جسديا ونفسيا واجتماعيا، وكذا التي تسهم في توجيه متتبعيها نحو استغلال اوقات الفراغ في ممارسة الأنشطة الرياضية الترويحية، والتي لا تأخذ طابع التنافس القوي والحاد، وتتسم بالاختيارية في نوع النشاط الممارس، وهذا حتى يستثمر الفرد وقت فراغه في ما هو محمود له وللمجتمع بصفة عامة.

وما نتج عن ذلك هو الإقبال الكبير عليها من طرف كل شرائح أسرة المجتمع، الذين يدركون جيدا قيمة الصحيفة وما تحمله من مواضيع، رغم انها تركز على جوانب معينة فقط كرياضات محددة بعينها، وكذا تركيزها على المواضيع الرياضية ذات الطابع التنافسي فقط، وهو ما قد يجعلها تواجه مشكلة متمثلة في جذبها لنوع معين فقط من الجمهور، ولا تستحوذ على عقول كل أفراد المجتمع بمختلف أعمارهم.

وهو ما تبين من خلال هذه الدراسة بأن هناك إقبالا كبيرا من المجتمع على الصحافة الرياضية المكتوبة، ومساهمة هذه الأخيرة في نشرها للثقافة الرياضية التنافسية وإهمالها للثقافة الرياضية الترويحية ذات البعد الصحي في أوساط المجتمع.

– الاقتراحات والتوصيات:

من خلال هذه الدراسة الايجابية في معرفة مساهمة الإعلام الرياضي المكتوب في نشر الثقافة الرياضية المرتبطة بالصحة في أوساط المجتمع، والتي أجريت بولاية مستغانم، ومحاولة معرفة حقيقة وواقع ثقافة الممارسة الترياضية الترويحية في مواضيع الإعلام المتناولة والمطروحة يوميا، نرى أن هناك بعض التوصيات والاقتراحات التي يجب على القائمين على الصحافة الرياضية المكتوبة أخذها بعين الاعتبار وهي كالتالي:

* عليها التركيز على المواضيع التثقيفية للرياضة وإعطائها البعد الحقيقي لها، وهو الجانب الصحي منها، من خلال مساهمتها في نشر ثقافة الممارسة الرياضية الترويحية في المجتمع.

* التركيز على المواضيع العلمية للرياضة، والتي من خلالها تساهم في نشر الثقافة والوعي المعرفي الرياضي في المجتمع في الوسط الذي تنتشر فيه، حتى تؤدي دورا إيجابيا من الناحية الإعلامية.

* عليها أن تهتم بطرح ومعالجة مواضيع تستهوي جميع الفئات العمرية لدى الجمهور القارئ.

* أن تراعي الصحافة الرياضية المكتوبة جمهورها الذي يمثل الرأي العام، لأنه جمهور واع ومستنير– وأنه أصبح يعي جيدا أن الرياضة أصبحت مجال وحقل كبير من العلوم، فعليها أن تتعامل مع الرياضة على أساس أنه علم له أسسه وأهدافه الخاصة في المجتمع.

* أن تستمر في جودة المواضيع وطريقة تناولها، حتى تريح القارئ وتصل إليه بكل سهولة من خلال مواضيعها المطروحة.

* أن تبقى دائما حاملة على عاتقها مشروع النهوض بالمجتمع من خلال مواضيعها وتكوين أفراد متكاملين من جميع النواحي بدءا بالجانب الرياضي ومحاولة نشر وغرس فكرة الرياضة للجميع في أوساط المجتمع.

المصادر والمراجع

1. باللغة العربية:

*** الكتب:**

2. ابراهيم احمد سلامة. (2006). القياس والتقييم. دار الفكر العربي.
3. ابراهيم محمد سرسيق. (1994). أصول الإعلام الحديث وتطبيقاته. مكة المكرمة: مطابع الصفا.
4. أبو العلاء أحمد عبد الفتاح، كمال عبد الحميد اسماعيل. الثقافة الصحية للرياضيين. القاهرة: دار الفكر العربي.
5. احدادن زهير. (2007). مدخل إلى علوم الاتصال. ديوان المطبوعات الجامعية، ط4.
6. أحمد أمين فوزي، بثينة محمد فاضل. (2006). سيكولوجية الشخصية الرياضية. مصر: المكتبة المصرية.
7. احمد زكي بدوي. (1994). معجم مصطلحات الإعلام. القاهرة: دار الكتاب المصري، ط 2.

احمد عصماني. (2004). الإعلام والاتصال في أوساط الشباب ما بين المربي وثقافته والشباب ورعايته. عالم الكتاب

8. إخلاص محمد عبد الحفيظ ومصطفى حسين باهي. (2001). الاجتماع الرياضي. القاهرة: مركز الكتاب للنشر، ط1.
9. أديب خضور. (1994). الإعلام المتخصص"الإعلام الرياضي". دمشق.
10. أديب خضور. (1996). الصحافة التلفزيونية، دمشق 1996. دمشق.
11. أكرم زكي خطابية. (1997). المناهج المعاصرة في التربية الرياضية. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.
12. أمين الخولي، كمال درويش. (2005). الترويح وأوقات الفراغ. الأردن: دار الفكر العربي، ط2.
13. أمين الخولي، محمود عدنان. (1999). المعرفة الرياضية. القاهرة: دار الفكر العربي، ط1.
14. أمين أنور الخولي. (1996). الرياضة والمجتمع. الكويت: عالم المعرفة للنشر.

15. أمين أنور الخولي. (1998). أصول التربية البدنية والرياضية. القاهرة: دار الفكر العربي، ط1.

16. أمين أنور الخولي، جمال الدين الشافعي. (2005). مناهج التربية البدنية المعاصرة. القاهرة: دار الفكر العربي، ط2.

17. إياد عبد الكريم العزاوي ومروان عبد المجيد إبراهيم. (2002). علم الاجتماع التربوي والرياضي.

18. بشير صالح الرشدي. (2000). مناهج البحث التربوي. كلية التربية الرياضية، جامعة الكويت: ط1.

19. بهاء الدين ابراهيم سلامة. (1989). الجوانب الصحية في التربية الرياضية. القاهرة: دار الفكر العربي.

20. بهاء الدين ابراهيم سلامة. (2001). الصحة والتربية الصحية. دار الفكر العربي.

21. تركي رابح. (1990). أصول التربية والتعليم. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، ط2.

22. جلال العبادي. (1989). علم الإجتماع الرياضي. بغداد: بيت الحكمة.

23. حسن احمد الشافعي. (2004). الإعلام في التربية البدنية والرياضية. الإسكندرية: دار الوفاء للنشر والتوزيع.

24. حسن أحمد الشافعي. (2005). الاتصال في التربية البدنية والرياضية. الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، ط1.

25. حسن احمد الشافعي، سوزان احمد موسى. (1999). العلاقات العامة فى التربية الرياضية . الإسكندرية: مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، ط1.

26. حسين عبد المجيد أحمد رشوان. (1997). العلاقات العامة والإعلام في منظور علم الإجتماع. الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث

27. حسين عبد المجيد أحمد رشوان. (2005). المجتمع، دراسة علم الاجتماع. المكتبة الجامعية الحديثة، ط4.

28. خالد محمد ابو شعيرة. (1983). المدخل الى علم التربية . مكتبة المجتمع العربي.

29. خليفة بهبهاني. (2004). موسوعة الإدارة في المنظمات الرياضية. مطبعة الفيصل بالكويت، ط1.

30. خليل عمر معين. (1992). البناء الاجتماعي (أنساقه ونظمه). الأردن: دار الشرق.

31. خير الدين علي عويس، عصام الهلالي. (2005). الإجتماع الرياضي. دار الفكر العربي، ط2.

32. دوريس اية جريبر. (1997). سلطة وسائط الإعلام في السياسة، ترجمة أسعد أبو لبدة، مراجعة فاروق جرار. الأردن: دار البشير، ط2.

33. سامر جعلوط واخرون. (2000). الاتصال والاتصال الإداري" المباديء والممارسة ". دار الرضا للنشر، ط1.

34. سامية حسن الساعاتي. (1983). الثقافة والشخصية. بيروت: دار النهضة العربية.

35. سلوى إمام علي ومي سعيد الحديدي. (2004). الإعلام والمجتمع. الدار المصرية البنانية.

36. سهيلة زين العابدين حماد. (2003). الإعلام في العالم الإسلامي " الواقع – المستقبل". مكتبة العبيكان، ط1.

37. السيد ياسين. (1983). الشخصية العربية بين صورة الذات ومفهوم الآخر. بيروت: دار أكتوبر للطباعة والنشر، ط3.

38. صالح ابو أصبع. (1999). تحديات الإعلام العربي، دراسات الإعلام " المصداقية – الحرية – التنمية – الهيمنة الثقافية". عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1.

39. صالح سليمان. (2007). ثورة الاتصال وحرية الإعلام. مكتبة الفلاح للنشر.

40. صبحي قبلات وآخرون. (2011). (الرياضة للجميع (ثقافة– صحة). الأردن: مكتبة المجتمع العربي، ط1.

41. طلعت همام. مائة سؤال حول الإعلام. الأردن: دار الفرقان.

42. عائدة عبد العظيم، البنا. (1913). الإسلام والتربية الصحية. الرياض: مكتبة التربية لدول الخليج، ط1.

43. عاطف عدلي العبد. (1993). الاتصال والرأي العام. القاهرة: دار الفكر العربي.

44. عاطف عدلي العبد، دار الفكر العربي، القاهرة، 1999، ص14). (1999). مدخل إلي الاتصال والرأي، الأسس النظرية والإسهامات العربية،. القاهرة: دار الفكر العربي.

45. العبادي. (1996). أهمية وسائل الإعلام الرياضي في نشر الثقافة الرياضية بين اوساط الشباب81. مجلة التربية الرياضية (12)، صفحة 81.

46. عبد الباقي زيدان. (1972). وسائل وأساليب الاتصال في المجالات الاجتماعية، التربوية، الإدارية والإعلامية. القاهرة: دار النهضة المصرية، ط2.

47. عبد الرحمان سعد. (1983). القياس النفسي. الكويت: مكتبة الفلاح.

48. عبد الرحمن ابن خلدون. (1968). المقدمة نصوص جمعها البيري نصري . بيروت: دار الشرق، ط1.

49. عبد الرحمن عزي. (2000). الثقافة وحتمية الاتصال. مجلة المستقبل العربي ، صفحة 20.

50. عبد الرحمن محمد عيساوي. (1995). علم النفس ومشكلات الفرد. مصر: مطبعة شركة الإسكندرية للطباعة.

51. عبد السلام محمد تهاني. (2001). الترويح والتربية الترويحية. القاهرة: دار الفكر العربي، ط1.

52. عبد السميع غريب. (1996). الاتصال والعلاقات العامة للمجتمع المعاصر. الإسكندرية: مؤسسة شباب الجامعة.

53. عبد العزيز شرف. (1989). مدخل إلى وسائل الإعلام. القاهرة: دار الكتاب المصري، ط2.

54. عبد الفتاح محمد دويدار. (1999). سيكولوجية الإتصال والإعلام. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

55. عبد الله رشدان ونعيم جحني. مدخل إلى التربية البدنية والرياضية والتعليم. الأردن: دار الشرق والتوزيع.

56. عبد الله زلطة. (2002). الرأي العام والإعلام. القاهرة: دار الفكر العربي.

57. عبد المجيد مروان، أياد عبد الكريم العزاوي. (2002). علم الاجتماع التربوي، عمان، دار الفكر، 2002. عمان: دار الفكر.

58. عصام الحسنات. (2009). علم الصحة الرياضية. الأردن: دار أسامة، ط1.

59. عصام بدوي. (1998). الرياضة دواء لكل داء. القاهرة: دار الفكر العربي، ط1.

60. عصام بدوي، محمد كمال اميري. (1992). التطور العلمي لمفهوم الرياضة . القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ط1.

61. عصمت عبد المقصود. (1985). الصحة والرياضة. مصر: دار المعارف .

62. عطا حسن وخير الدين علي العويس. (1998). الإعلام الرياضي. القاهرة: دار الكتاب للنشر، ط1.

63. علاء الدين محمد عليوة. (2006). الصحة الرياضية. الإسكندرية: دار الوفاء.

64. علي عبد الرزاق حلبي. (2003). المجتمع والثقافة والشخصية. مصر: دار المعرفة الجامعية.

65. غسان محمد صادق. (1990). مبادئ التربية والتربية الرياضية، 1990. بغداد: دار الحكمة.

66. فؤاد البهي العيد. (1997). علم النفس الإحصائي و قياس العقل البشري. مصر: دار الفكر العربي.

67. فاروق أبو زيد. (1989). فن الكتابة الصحافية. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية

68. كمال عبد الحميد إسماعيل ومحمد صبحي حسنين. (2002). رباعية كرة اليد الحديثة. القاهرة: مركز الكتاب للنشر، ط1.

69. كوثر السعيد محمود الموجي. (2007). الإعلام والعلاقات العامة في المجال الرياضي بين النظرية والتطبيق.

70. مارشال ماكلوهان. (1975). كيف نفهم وسائل الاتصال/ ترجمة: خليل صابات. القاهرة: دار النهضة العربية.

71. مالك بن نبي. (2000). مشكلة الثقافة. سوريا: دار الفكر العربي،

72. محمد ابراهيم شحاتة. (2004). الثقافة الرياضية. كلية التربية الرياضية، جامعة الإسكندرية: سلسة الوعي الرياضي، العدد 9.

73. محمد الحماحمي. (2006). الإعلام التربوي في مجالات الرياضة واستثمار أوقات الفراغ. القاهرة: مركز الكتاب للنشر، ط1.

74. محمد سيد محمد. (1989). الإعلام والتنمية. القاهرة: دار الفكر العربي.

75. محمد صبحي، محمد حسنين. (1995). القياس والتقويم في ت ب ر. القاهرة،.

76. محمد عبد العليم مرسي. (1996). المنظور الإسلامي للثقافة والتربية،. الرياض: مكتبة العبيكان، ط2.

77. محمد قاسم القريوني. (2000). السلوك التنظيمي دراسة للسلوك الإنساني الفردي والجماعي في المنظمات المختلفة. دار الشروق.

78. محمود خليل. (2009). إنتاج اللغة في النصوص الإعلامية . الدار العربية للنشر.

79. محي الدين خير الله العوير. (2007). أثر الإعلام المعاصر في العقيدة والتربية والسلوك. سوريا: دار النهضة، ط1.

80. محي الدين عبد الحليم. (2006). فنون الإعلام وتكنولوجيا الإتصال. مكتبة الأنجلو المصرية.

81. مسعد سيد عويس. (2004). دور المؤسسات الرياضية والشبابية في مواجهة الإدمان . القاهرة: مطابع الشرطة للطباعة.

82. مصطفى القمش وآخرون. (2000). مبادئ الصحة العامة. مصر: دار الفكر، ط1.

83. مصطفى سويق. (1994). مقدمة لعلم النفس الاجتماعي. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ط2.

84. مصطفي عمر التير. (1996). الثقافة العربية والغزو الثقافي صراع وجود. مجلة شؤون عربية (العدد 85)، صفحة 48.

85. مصطفى محمد عيسى فلاتة. (1997). الإذاعة السمعية وسيلة اتصال وتعليم. السعودية: مطابع جامعة الملك سعود.

86. منال محمود طلعت. (1993). العلاقات العامة بين النظرية والتطبيق. الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

87. نبيل علي. (2001). العرب وعصر المعلومات. القاهرة.

88. نشوى إمام إبراهيم. (2003). تأثير الإعلام الرياضي المدرسي . القاهرة.

89. نصر الدين العياضي. (1991). مساءلة الإعلام. الجزائر: المؤسسة الجزائرية للطباعة،.

90. نصر الدين العياضي. (2001). وسائل الاتصال الجماهيري والثقافة القاعدة والاستثناء، . إصدارات دائرة الثقافة والإعلام.

91. نور الدين بليبل. (1991). دليل الكتابة الصحفية، . الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.

92. نوربرت ميلر واخرون. (1994). اللعب النظيف للجميع. القاهرة: دار الفكر العربي

93. وليد حسن الحديني. (2007). الإعلام الدولي "بعض اشكاليات الخطاب الإعلامي العربي. دار الكتب العلمية

*** المذكرات:**

94. أحمد فاروق احمد. (2002). الإعلام الرياضي وعلاقته بالقرارات الصادرة عن الاتحاد المصري لكرة القدم والخاصة بإقالة الجهاز الفني للمنتخب الوطني للفترة من (1995-2000) . جامعة حلوان، كلية التربية الرياضية للبنين: رسالة ماجستير.

95. أحمد ماهر فتحي الخطيب. (2006). تقويم البرامج الرياضية بالقناة السادسة بتلفزيون وسط دلتا. كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا: رسالة ماجيستر غير منشورة.

96. أسماء بوساق. (2008). تاثير الإعلام المحلي على تقدير الذات لدى طلبة قسم الإدارة والتسيير الرياضي بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة. جامعة الجزائر: رسالة ماجيستر.

97. أيمن محمد الهنداوي. (2001). تحليل برامج التلفزيون الرياضية وأثرها على نشر الوعي الرياضى. كلية التربية الرياضية ، جامعة طنطا: رسالة ماجستير غير منشوره.

98. حسام الدين السيد مبارك. (2003). دور وسائل الإعلام الجاهيرية في نشر الثقافة الرياضية لدى طلاب بعض الجامعات المصرية. كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الإسكندرية: رسالة ماجستير غير منشورة.

99. حسيبة بوعدة. (2001). المرجعية الثقافية من خلال المكتوبة . قسم علوم الاجتماع، جامعة الجزائر: رسالة ماجستير.

100. دنيا كمال محمود عوض. (2005). إدارة الجودة الشاملة كمدخل لتطوير البرامج الرياضية بالتلفزيون المصري: دراسة تطبيقية على قناة النيل الرياضية . كلية التربية الرياضية بنات، جامعة حلوان: رسالة ماجيستر غير منشورة.

101. دنيا محمد عادل عبد العزيز. (2006). دور الإتحاد المصري للجمباز في مواكبة عولمة الإعلام الرياضي. كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الإسكندرية: رسالة دكتوراه غير منشورة.

102. ريهام حمزة امين شهاب. (2007). دور الفكر الإعلامي الرياضي في تقبل ومقاومة التغيير التنظيمي للأطراف ذات العلاقة بإتحاد التايكوندو . كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الإسكندرية : رسالة ماجستير غير منشورة .

103. صفوان عصام حسين. (أكتوبر 2005). الصحافة المكتوبة وظاهرة العنف خلال سنة 1990. قسم علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر: أطروحة دكتوراه.

104. عبد الرحمن شداد. (2008). دور الديوان الوطني للثقافة والإعلام في تحقيق التواصل الثقافي داخل المجتمع الجزائري. علوم الإعلام والإتصال، جامعة الجزائر يوسف بن خدة: رسالة ماجيستر.

105. عقيلة سخري. (2008). دور الإعلام الرياضي في نشر الثقافة الممارسة البدنية والرياضية عند المراهقين، . معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر: رسالة ماجيستر.

106. محمد البخاري. (1999). مبادئ الصحافة الدولية والتبادل الإعلامي الدولي. جامعة طشقند الحكومية للدراسات الشرقية، طشقند: مقرر لطلاب السنة الثانية علاقات دولية .

107. هند عزوز. (2005-2006). المعالجة الصحفية لانتفاضة الأقصى- دراسة تحليلية ليوميتي النصر والشروق اليومي. جامعة الحاج لخضر، باتنة، الجزائر: رسالة لنيل شهادة الماجستير في تخصص الدعوة والإعلام.

108. يوسف حرشاوي. (2005). الاتجاهات النفسية نحو ممارسة النشاط البدني لدى تلاميذ الطور الثانوي(15-18)سنة. جامعة الجزائر: رسالة دكتوراه.

*** القوانين والتقارير والمنشورات:**

109. البرلمان. (1993، 22،21، ديسمبر). الجلسات الوطنية للرياضة. الجزائر.

110. صليحة مخلوفي. (2011). (، الأخطاء اللغوية الشائعة في وسائل الإعلام الجزائرية، نماذج من الإذاعة- التلفزة- الصحافة المكتوبة-، ، ، 2011، ص28) . جامعة مولود معمري، تيزي وزو: منشورات مخبر الممارسات اللغوية في الجزائر.

111. قانون (03/89). (1989). الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، المتعلق بتنظيم وتوجيه وتطوير المنظومة الوطنية للتربية البدنية والرياضية. الجزائر: وزارة الشباب والرياضية.

112. قانون 01-10. (2001). المتعلق بالتربية البدنية والرياضية. الجزائر.

113. قانون 04-10. (2004). المتعلق بالتربية البدنية والرياضية. الجزائر .

114. قانون التربية البدنية والرياضية -قانون. (1976). الشعبية, الجمهورية الجزائرية الديمقراطية. وزارة الشباب والرياضة.

115. المنظمة العالمية الصحة. (1988). المكتب الإقليمي لشرق البحر الأبيض المتوسط.

116. عبد الوارث، الرازحي. (جوان 2002). تطوير أداة لتقييم العادات غير الصحية لدى تلاميذ المرحلة الأساسية. كلية التربية، جامعة عين شمس، مصر: مجلد المؤتمر العلمي الرابع عشر: منهاج العلوم في ضوء مفهوم الأداء، مجلد 2 .

*** موسوعات:**

117. مؤسسة اعمال الموسوعة. (1999). الموسوعة العربية العالمية. السعودية : ط 2، جزء 1. ط4.

118. ويكيبيديا. (20جوان2013 على الساعة 17.21 مساءا). الموسوعة الحرة. مستغانم، الجزائر: الأنترنت.

*** مقالات وحصص تلفزيونية:**

119. ز، كمال. (الأحد 04 ماي 2008). جريدة الخبر (العدد رقم 5311)، 05.

120. صورية بوعمامة. (يوم 03 ماي، على الساعة 12:30 سا، 2008). حصة منتدى التلفزيون، التلفزيون الجزائري

*** معاجم:**

121. مجمع اللغة العربية. (2009). المعجم الوجيز. القاهرة: الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، ط1. ابن منظور. لسان العرب. بيروت: دار صياد، المجلد2.

*** مجلات:**

122. محمد عباضلي. (جوان, 2004). العنف – الظاهرة والأسباب –. مجلة الدركي –تصدر من قيادات الدرك الوطني (02)، صفحة 13.

*** محاضرات وندوات:**

123. أحمد سامية. (2000). الإعلام الرياضي. البحرين.

124. بن عبد الكريم العبود الكريم فؤاد. (2005). العدوان على المرأة في المؤتمرات الدولية. الرياض: البيان، ط1.

2– باللغة الإنجليزية:

125. baskin .(2001). Public Relation The Profession and The Practice 125 .O.et al boston MC GRAW HILL .

126. Donald.h. (1999). Sohnston Journalism and Miolialdid . New Yourk: Bonas and Nobble Books .

127. dufresne(m.p), s. (2002). pratique du journalisme . France : nouveaux horizons .

128. The Plysical Education .(1993) .G.L1 Under Wood .128
the . Curriculun in the seeondery school planning implementation
.falner press.Dove
129. Larson, L. (1986). Foundation of physical activity Macmillan co. N.Y. .
130. man.Stephen, B. (2000). The role of the media in sport, sport in Prespective. I S S P.

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم

معهد التربية البدنية والرياضية

بحث مقدم ضمن متطلبات نيل شهادة الماجيستر في التربية البدنية والرياضية

تخصص الرياضة والصحة

إستمارة استبيان حول موضوع

مساهمة الإعلام الرياضي المكتوب في نشر الثقافة الرياضية المرتبطة بالصحة

- بحث مسحي أجري بولاية مستغانم -

إعداد الطالب:

– فتحي بوخاري

تحت إشراف:

د/ بن برنو عثمان

السادة القراء معلومات هذه الاستمارة سرية للغاية، ولا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي، فيرجى منكم الإجابة بكل موضوعية حول ما يطرح عليكم من أسئلة.

– ضع علامة (×) أمام الإجابة التي تراها الأكثر تعبيرا عن قناعتك و سلوكك.

***البيانات الخاصة بالمبحوث:**

- الجنس: ذكر 877 أنثى 123
- السن ..... سنة

أقل من 20 سنة 175

من 20-30 410

من 30-40 241

أكثر من 40 174

- المستوى التعليمي: متوسط 110 ثانوي 290 جامعي 690

- علاقتك بالنشاط الرياضي:

ممارس لرياضة تنافسية 260

ممارس لرياضة ترويحية 320

غير ممارس 20

*** المحور الأول: بيانات حول متابعة المبحوث للصحافة الرياضية المكتوبة:**

- هل أنت من قراء الصحافة الرياضية المكتوبة(الجزائرية)؟

دائما 651 أحيانا 250 نادرا 99

- هل لديك صعوبة في الحصول عليها؟

نعم 113 لا 887

- هل تصفحتها في الآونة الأخيرة؟

دائما 679 أحيانا 327 نادرا 94

- ماذا تمثل لك الصحيفة الرياضية المكتوبة؟

ترفيه 361 تثقيف 33 إخبارية 651

- بما تشعر وأنت تتصفحها؟

السعادة 788 الملل 21 أشياء أخرى تذكر: شعور عادي (191)

- غالبا تقرأ الصحيفة الرياضية المكتوبة في:

البيت 93 المقهى 319 السيارة 20 العمل 370

* مكان أخر يذكر: مكان الدراسة (198)

- هل تقرا الصحيفة الرياضية المكتوبة في الفترة:

الصباحية 652 المسائية 198 الليلية 150

- هل تتصفح الصحف الرياضية المكتوبة في:
  - اقل من ساعة 395
  - اقل من ساعتين 483
  - أكثر من ساعتين 122
- هل تقرا الصحيفة الرياضية:
  - كاملة 632
  - نصفها 256
  - جزء منها 112
- هل غالبا تقرأ الصحيفة الرياضية في نسختها:

- الورقية 894 - الإلكترونية 106

- ماهي الصحف الرياضية التي تطالعونها أكثر؟

الخبر الرياضي 310 الهداف299 الشباك101 الهداف الدولي 109

أجواء الملاعب 66 الفريق59 90 دقيقة 56

- هل مواضيع الإعلام الرياضي المكتوب:

هامة جدا 386 هامة 551 غير هامة 163

*** المحور الثاني: نظرة أفراد المجتمع الجزائري لمساهمة الإعلام الرياضي المكتوب في نشر ثقافة الرياضة التنافسية**

- ماذا يمثل لك الإعلام الرياضي المكتوب في حياتك اليومية؟
  - وسيلة لقضاء أوقات الفراغ 319
  - التطلع على الأخبار الرياضية التنافسية 373
  - اكتساب ثقافة رياضية في المجال الصحي 09
  - معرفة أخبار النجوم ويوميات الرياضيين 297
  - شئ أخر يذكر: ... ورق للتنظيف (2)...
- يهتم الإعلام الرياضي المكتوب بنتائج المنافسات والبطولات الرياضية فقط:

نعم 722 لا 288

- يهتم الإعلام الرياضي المكتوب بنشر الأخبار المتعلقة بمشاكل وقضايا الأندية المتنافسة:

نعم 811 لا 189

- يهتم الإعلام الرياضي المكتوب بأخبار النجوم ويوميات الرياضيين كثيرا:

نعم 684 لا 316

- يستخدم الإعلام الرياضي المكتوب أسلوب التركيز على نشاط رياضي معين فقط:

نعم 882 لا 118

- يهتم الإعلام المكتوب من خلال مواضيعه بفئة معينة في المجتمع:

نعم 799 لا 201

- يقتصر الإعلام الرياضي المكتوب في تغطيته على الأندية المحترفة فقط:

دائما 657 أحيانا 312 نادرا 22

- هل تعتقد أن الإعلام الرياضي المكتوب يولي اهتماما اكبر؟

- الجانب الإخباري المعلوماتي 787
- الجانب الإعلاني التجاري 183
- الجانب الثقافي التربوي 30

- ينشر الإعلام الرياضي المكتوب ثقافة التسامح والروح الرياضية بين الأندية المتنافسة:

نعم 159 لا 841

- هل تعتقد أن الإعلام الرياضي المكتوب يقوم بتناول مواضيع كل الرياضات؟

نعم 207 لا 793

- هل تعتقد أن الإعلام الرياضي مجرد وسيلة لنقل الأخبار والتعاليق الرياضية التنافسية؟

نعم 771 لا 229

- هل تركيز الإعلام الرياضي المكتوب على أخبار المنافسات راجع إلى:

- كثرة المنافسات الرياضية والدولية 550
- عدم وجود مختصين في الإعلام الرياضي 122
- أسباب أخرى، اذكرها: جانب الإعلانات التجاري(119)، متابعة الجماهير للمنافسات(219)

المحور الثالث: نظرة افراد المجتمع الجزائري لمساهمة الإعلام الرياضي المكتوب في نشر ثقافة الرياضة الترويحية:

- هل تعتقد أن هذه الصحف (الرياضية المكتوبة) تقوم بتغطية كل المواضيع المتعلقة بالرياضة؟

نعم 104 لا 896

- هل ترى أن المواضيع التي تتناولها الصحافة الرياضية المكتوبة مناسبة لكل فئات المجتمع؟

نعم 253 لا 747

- يهتم الإعلام الرياضي المكتوب بمواضيع الرياضة المدرسية:

نعم 331 لا 669

- يدعم الإعلام الرياضي المكتوب بشكل ملحوظ برياضة ذوي الاحتياجات الخاصة:

نعم 213 لا 787

- يهتم الإعلام الرياضي المكتوب بمواضيع رياضة المرأة:

نعم 129 لا 871

- يهتم الإعلام الرياضي المكتوب بمواضيع رياضة المسنين:

نعم 139 لا 861

- في رأيك هل يتعامل الإعلام الرياضي المكتوب مع الرياضة كمجال وعلم له أسسه وأهدافه في المجتمع؟

نعم 109 لا 891

- يقوم الإعلام الرياضي المكتوب بالترويج وتدعيم بحوث المختصين في مجال الرياضة والصحة:

نعم 166 لا 834

- يعمل الإعلام الرياضي المكتوب على نشر ثقافة الرياضة للجميع:

نعم 209 لا 791

- هل تعتقد أن الإعلام الرياضي المكتوب يساهم في توجيه القارئ نحو الممارسة الرياضية مهما كان نوعها؟ نعم 270 لا 730

- إذا كانت الإجابة بنعم فهل ذلك:

  - بدرجة كبيرة 19
  - بدرجة متوسطة 92
  - بدرجة قليلة 159

- هل يعمل الإعلام الرياضي المكتوب على نشر ثقافة المحافظة على اللياقة البدنية والصحية من خلال المواضيع المتناولة؟ نعم 103 لا 897
- يقوم الإعلام الرياضي المكتوب بتغطية كل الملتقيات والندوات العلمية المحلية والدولية في مجال الرياضة والصحة: نعم 123 لا 877
- في رأيك هل يشجع الإعلام الرياضي المكتوب القارئ نحو استغلال أوقات فراغه في ممارسة الأنشطة الرياضية؟ نعم 201 لا 799
- هل ترى أن الإعلام الرياضي المكتوب يبين أن الرياضة وسيلة مهمة للاسترخاء من متاعب الحياة اليومية؟ نعم 101 لا 899
- هل في رأيك تناول الإعلام الرياضي لبعض مواضيع الرياضة والصحة:
  - أمر مدروس بإستراتيجية 117
  - عشوائي لملئ الفراغ 462
  - أشياء أخرى، اذكرها: تجاري (209)
  - لسمعة الجريدة (212)

أساتذة محكمين لأداة البحث من خارج الوطن

إسم الأستاذ: أبو بكر عوني عطية علي

التخصص والدرجة العلمية: دكتور في الإدارة الرياضية

جامعة: كلية التربية الرياضية للبنات– جامعة المنصورة– مصر

البريد الإلكتروني: abobakr_awny@yahoo.com

رابط صفحة الفايسبوك: abobakr.awny@facebook.com

إسم الأستاذ: إيهاب عماد علي

التخصص والدرجة العلمية: دكتور في الإدارة الرياضية

جامعة: كلية التربية الرياضية – بنها – مصر

البريد الإلكتروني: dr.ehab2015@yahoo.com

رابط صفحة الفايسبوك: http://facebook.com/ehab.emad1

Résumé:

- La contribution des médias sportifs dans la diffusion de santé liés à la culture sportive dans la société algérienne

- une étude de dépistage effectué sur le journalisme sportif a commencé état Mostaganem - L'étude vise à déterminer la contribution de la presse sportive est écrit dans la diffusion de la culture sportive associée à la santé dans la société algérienne, qui suppose qu'il ya une grande demande par les membres de l'Algérie journalisme sportif société a commencé dans la communauté, et que la contribution de ce dernier à une culture du sport de compétition positif du point de vue de la société algérienne, et négative dans la diffusion de la culture des loisirs de sport à partir de leur point de vue aussi bien, et était l'échantillon de recherche dans les 1000 citoyens de Mostaganem, ont été choisis au hasard, et l'outil de recherche est un questionnaire, et la plus importante conclusion de l'étude est la suivante: les médias sportifs de discussion écrits sur la diffusion de la culture, des sports la nature concurrentielle, et néglige la santé de la culture sportive de nature récréative, et a conclu que la recommandation la plus importante est: se concentrer sur la diffusion de la culture sportive dans la santé postnatals de sujets de santé écrites médias sportifs

Mots-clés:

Écrit médias sportifs - culture sportive - Santé - la société algérienne

:Abstract

The contribution of the written sports media in the dissemination of health-related sports culture in Algerian society

- a screening research conducted on sports journalism started state Mostaganem - The study aims to find out the contribution of the written sports media is written in the dissemination of sports culture associated with health in Algerian society, which assumed that there is a big demand by members of Algerian society sports journalism started in the community, and that the contribution of the latter to a culture of competitive sport positive from the point of view of Algerian society, and negative in spreading the culture of sports recreation from their point of view as well, and was the research sample in the 1,000 citizens of Mostaganem, were selected randomly, and the search tool is a questionnaire, and the most important thing resulted to: focus sports media written on the dissemination of culture, sports the competitive nature, and neglect the health of sports culture of a recreational nature, and concluded that the most important recommendation is: focus on the dissemination of sports culture in the post-natal health of health topics written sports media

Keywords:

Written sports media - sports culture - Health - Algerian society

نتائج التجربة الإستطلاعية

عبارات المحور الأول	إجابات الإختبار القبلي	إجابات الإختبار البعدي
1	41	44
2	31	29
3	43	42
4	22	21
5	36	34
6	42	44
7	39	36
8	36	35
9	42	54
10	29	28
11	77	75
12	30	30
عبارات المحور الثاني	الإختبار القبلي	الإختبار البعدي
1	52	50
2	27	24
3	28	30
4	29	27
5	29	29
6	39	37
7	41	42
8	39	40
9	18	19
10	26	27
11	26	28
12	44	43
عبارات المحور الثالث	الإختبار القبلي	الإختبار البعدي
1	16	20

17	18	**2**
20	21	**3**
22	20	**4**
15	17	**5**
20	21	**6**
16	17	**7**
17	16	**8**
15	15	**9**
20	18	**10**
05	04	**11**
15	15	**12**
17	17	**13**
14	17	**14**
15	16	**15**
33	33	**16**

République Algérienne Démocratique et Populaire
الجمهوريـــــة الجزائريـــــة الديمقراطيـــــة الشعبيـــــة
Ministère de l'Enseignement Supérieure et de la Recherche Scientifique
وزارة التعليـــم العالـــي و البحـــث العلمـــي

Université Abdelhamid Ibn Badis – Mostaganem
Institut d'Education Physiques et Sportive
sous direction de poste graduation

جامعة عبد الحميد بن باديس – مستغانم
معهد التربية البدنية و الرياضية
نيابة مديرية الدر اسات ما بعد التدرج
الرقم : .م.ت.ب. ر 2012
04 JUIN 2012

تسهيل مهمة

إلـــى السيد(ة): مدير مكتبة كلية العلوم الإجتماعية

السـلام عليكم سيدي الكـريم .....

يرجى منكم سيدي الكريم تسهيل مهمة الطالب بوخاري فتحي سنة أولى ماجيستير تخصص الصحة و الرياضة بمعهد التربية البدنية و الرياضية بجامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم وهذا الإطلاع و إعارة ما يتواجد بالمكتبة من بحوث و مراجع علمية في مجال التخصص .

تقبلوا منا سيادة المدير فائق الاحترام والشكر .

المديـــر المساعد

د. بن قناب الحاج
مدير مساعد مكلف بما بعد التدرج
و البحث العلمي و العلاقات الخارجية

معهـــد التربيـــة البدنيـــة و الرياضيـــة – جامعـــة مستغانـــم خروبـــة
ع.ب 002 مستغـانم – 27000 الجزائـــر
الهاتف: 35/36/33 45 10 (0) 213+ الفكس: 28 10 30 45 213+
البريد الإلكتروني: ieps@univ-mosta.dz ou istaps@univ-mosta.dz

République Algérienne Démocratique et Populaire
الجمهوريـــــة الجزائريـــــة الديمقراطيـــة الشعبيـــة
Ministère de l'Enseignement Supérieure et de la Recherche Scientifique
وزارة التعليـــم العالـــي و البحـــث العلمـــي

Université Abdelhamid Ibn Badis – Mostaganem
Institut d'Education Physiques et Sportive
sous direction de poste graduation

جامعة عبد الحميد بن باديس – مستغانم
معهد التربية البدنية و الرياضية
نيابة مديرية الدر اسات ما بعد التدرج
الرقم : 447/م.ت.ب. ر 2012

01 JUIL 2012

تسهيل مهمة

إلـــى السيد(ة): مدير معهد التربية البدنية الرياضة

سيدي عبدالله – جامعة الجزائر 02

السـلام عليكم سيدي الكـريم .....

يرجى منكم سيدي الكريم تسهيل مهمة الطالب فتحي بوخاري سنة أولى ماجستير تخصص الرياضة الصحة بمعهد التربية البدنية و الرياضية بجامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم وهذا الإطلاع و إعارة مايتواجد بالمكتبة من بحوث و عناوين و مراجع علمية في مجال التخصص .

تقبلوا منا سيادة المدير فائق الاحترام والشكر .

المديـــر المساعد

جامعة مستغانم
نيابة المديرية المكلفة بما بعد التدرج
د. بن قناب الحاج
مدير مساعد مكلف بما بعد التدرج و البحث العلمي و العلاقات الخارجية

معهـــد التربيـــة البدنيـــة و الرياضيـــة – جامعـــة مستغانـــم خروبـــة
ع.ب 002 مستغـانم – 27000 الجزائـــر
الهاتف: 35/36/33 45 10 (0) 213+ الفكس: 28 10 30 45 213+
البريد الإلكتروني: ieps@univ-mosta.dz ou istaps@univ-mosta.dz

République Algérienne Démocratique et Populaire
الجمهوريـــــة الجزائريـــــة الديمقراطيـــــة الشعبيـــــة
Ministère de l'Enseignement Supérieure et de la Recherche Scientifique
وزارة التعليـــم العالـــي و البحـــث العلمـــي

Université Abdelhamid Ibn Badis – Mostaganem
Institut d'Education Physiques et Sportive
sous direction de poste graduation

جامعة عبد الحميد بن باديس – مستغانم
معهد التربية البدنية و الرياضية
نيابة مديرية الدر اسات ما بعد التدرج
الرقم : 116/م.ت.ب. ر 2012

01 JUIL 2012

تسهيل مهمة

إلـــى السيد(ة): مدير المكتبة المركزية ببوزريعة

جامعة الجزائر02

السـلام عليكم سيدي الكـريم .....

يرجى منكم سيدي الكريم تسهيل مهمة الطالب بوخاري فتحي سنة أولى ماجستير تخصص الرياضة الصحة بمعهد التربية البدنية و الرياضية بجامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم وهذا الإطلاع و إعارة مايتواجد بالمكتبة من بحوث و عناوين و مراجع علمية في مجال التخصص .

تقبلوا منا سيادة المدير فائق الاحترام والشكر .

المديـــر المساعد

جامعة مستغانم
نيابة مديرية الدراسات بما بعد التدرج
التربية البدنية والرياضية

د. بن قناب الحاج
مدير مساعد مكلف بما بعد التدرج
و البحث العلمي و العلاقات الخارجية

معهـــد التربيـــة البدنيـــة و الرياضيـــة – جامعـــة مستغانـــم خروبـــة
ع.ب 002 مستغـانم – 27000 الجزائـــر
الهاتف: 35/36/33 45 10 (0) 213+ الفكس: 28 10 30 45 213+
البريد الإلكتروني: ieps@univ-mosta.dz ou istaps@univ-mosta.dz

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم
معهد التربية البدنية والرياضة

شهـــــادة التحكيـــــــــم

يشهد السادة الأساتذة والدكاترة المحترمون الموقعون أدناه ، أن الطالب **فتحي بوخاري**، تخصص صحة ورياضة ، قد حكم أداة بحثه (**استمارة**) موجهة إلى أساتذة التربية البدنية والرياضية وأساتذة وخبراء في التخصص، والتي تندرج ضمن متطلبات انجاز مذكرة الماجيستر خلال الموسم الجامعي 2012 / 2013 ، تحت عنوان : " مساهمة الإعلام الرياضي المكتوب في نشر الثقافة الرياضية المرتبطة بالصحة في المجتمع الجزائري ". وعليه، وبعد التزامه بالملاحظات الموجهة إليه، تعتبر الأداة صادقة فيما وضعت لقياسه (صدق المحكمين).

- قائمة الأساتذة المحكمين –

الرقم	اسم ولقب الأستاذ	الدرجة العلمية	الجامعة	التوقيع
1	د. مفتاح عمروش	دكتوراه الإعلام الرياضي	ج محمد بوضياف - المسيلة	
2	د. بن حاج عبد الله	دكتوراه في النقد	جامعة مستغانم	
3	بلبيش قادة	أستاذ محاضر أ	معهد ت.ب.ر	
4	داودي عبد الحق	" "	" "	
5	أ/ عزوي عزيزة	أ/ مساعد أ	علوم وتقنيات النشاطات	
6	د. بن عامر الحاج	أستاذ محاضر أ	جامعة مستغانم	
7	د. بن كرشة رحيمة	أستاذ محاضر أ	جامعة مستغانم	
8	د/ بن عاشور وفاء	أستاذ محاضر	أ. جامعة مستغانم	
9	أ. د. العقاد رشيد	أستاذ التعليم العالي	" "	
10	د/ سعيدان	أستاذ محاضر	جامعة مستغانم - إعلام	
11	د/ بن قناب الحاج	أستاذ محاضر	جامعة مستغانم	

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم

معهد التربية البدنية والرياضة

شهـــــادة التحكيـــــــــم

أشهد أنا السيد الأستاذ والدكتور المحترم: د/ صبحي نور الدين نور الدين عطا المدرس بقسم علوم الحركة الرياضية – جامعة المنصورة (وسعار كأستاذ مساعد بقسم التربية البدنية – كلية التربية – جامعة الملك فيصل بالمملكة العربية السعودية) والموقع أدناه، أن الطالب **فتحي بوخاري**، تخصص الرياضة والصحة، في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم بالجزائر، قد حكم أداة بحثه (**استمارة أسئلة**) موجهة إلى أفراد المجتمع الجزائري، والتي تندرج ضمن متطلبات إنجاز بحثه للحصول على شهادة الماجيستر في التخصص، خلال الموسم الجامعي ٢٠١٢ / ٢٠١٣ ، تحت عنوان : " **مساهمة الإعلام الرياضي المكتوب في نشر الثقافة الرياضية المرتبطة بالصحة في المجتمع الجزائري**". وعليه، وبعد التزامه بالملاحظات الموجهة إليه، تعتبر الأداة صادقة فيما وضعت لقياسه (صدق المحكمين).

التوقيع

د/ صبحي نور الدين نور الدين عطا